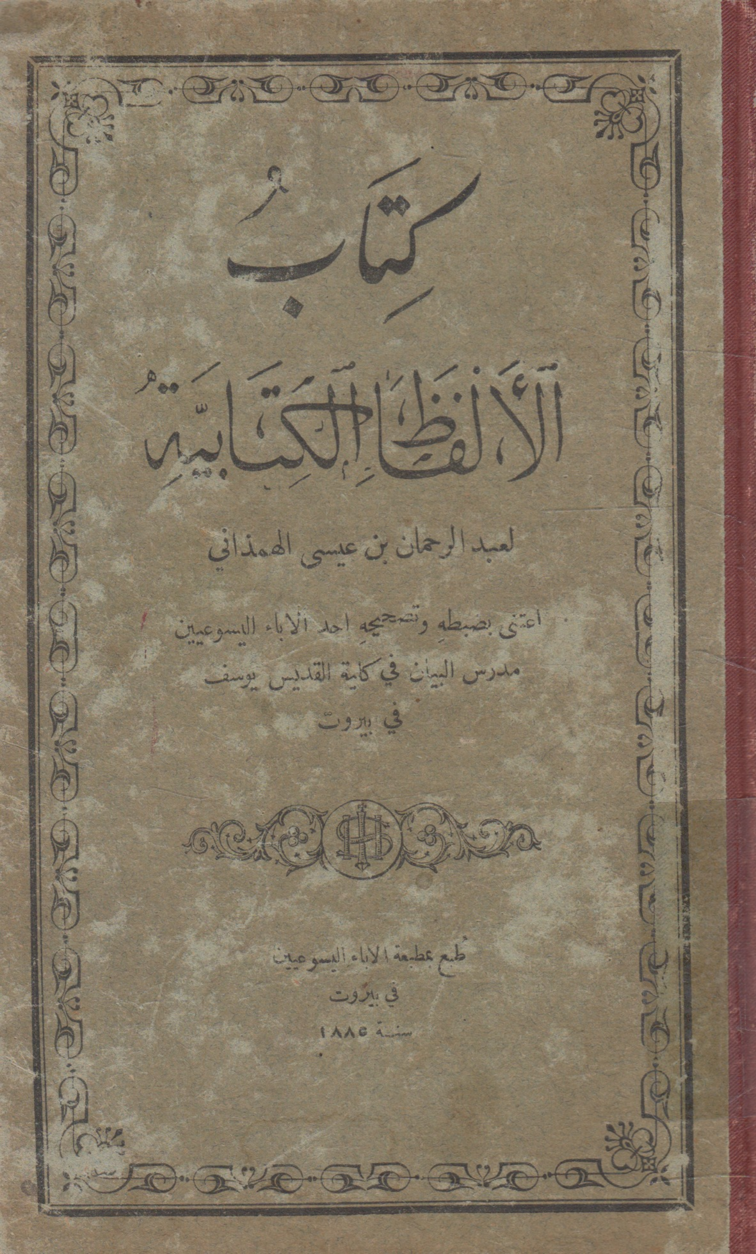
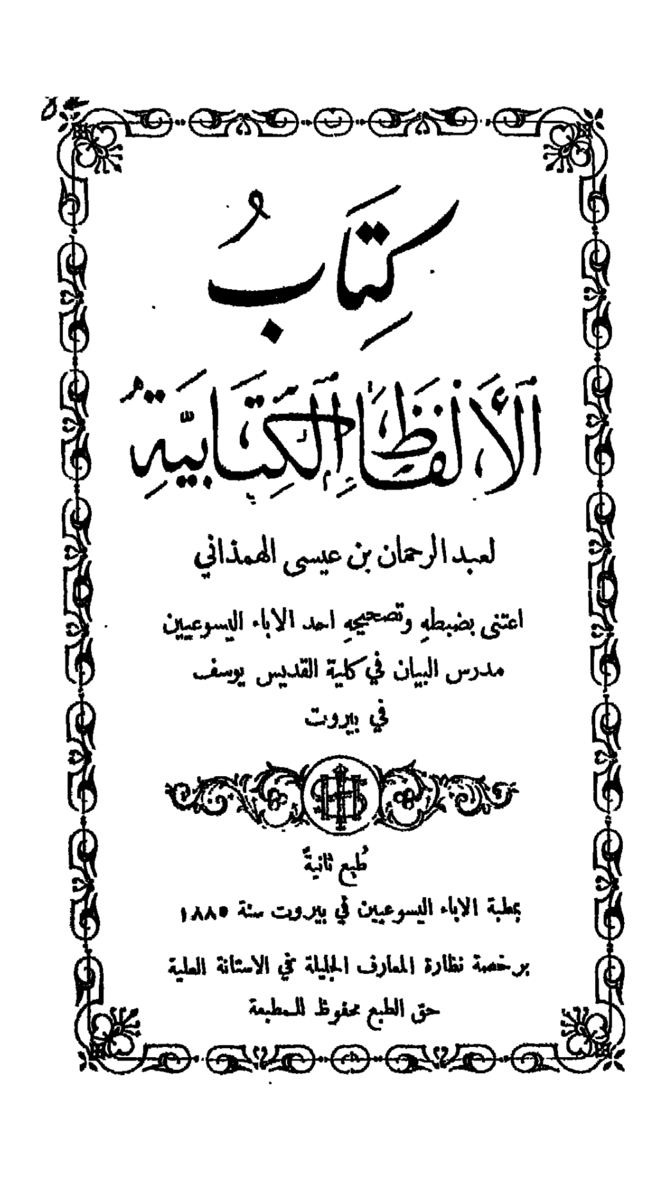


كتاب الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطهِ وتصحيحهِ احد الآباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طُبع بمطبعة الآباء اليسوعيين
في بيروت
سنة ١٨٨٦



كتاب
الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طبع ثانية

بمطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٨٨٥

برخصة نظارة المعارف الجليلة في الاستانة العلية



نحمدك اللهمَّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين افراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، فتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال،

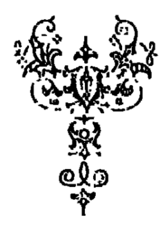
امّا بعد فانَّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغف بانماء معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفَّى تلك الآثار في انحاء البلاد، ونبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالّة التي كنا ننشدها، والمنارة التي كنا نتفقَّدها، ألا وهي العقد الذي نسقت فيهِ لآلئ الجمل

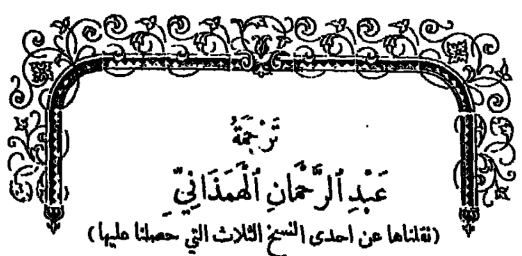
المترادفة . بل اليمُ الذي استقرّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة، نريد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيَّة لعبد الرحمان الهمذاني المشتمل على لطائف المباني . واطايب المجاني . فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسخ (١) احداهنَّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريَّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحُّ منها واضبط نقلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نُسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيي بن ابي بكر ابن يحيي الروذراوي . والثالثة اقدم رسماً واوثق نصاً واوسع ابواباً واكثر مادَّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرَّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بِأُسمعَةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدَّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين الثنتين المذكورتين كان معوَّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتَّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انَّ في مدينة لَيْدن وفي لندرة وفي بطرسبرغ نُسَخ من هذا الكتاب فيها بعض اختلاف من ثلاث نُسَخنا ولم يتيسر لنا مقابلتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيرًا لادراك المطلوب • هذا ونحن نثني على كل من ساير
مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل
النظر العفو عن زلل القصور والسهو
والنسيان والله حسبنا
ونعم الوكيل





ترجمة

عبد الرحمان الهمذاني

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهمذاني كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجليّ . كان شيخًا صالحًا متعبّدًا من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصّهُ : كان الشيخ إمامًا في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتبًا سديدًا شاعرًا فاضلًا كاتب ابن ابي دلف العجليّ لهُ مصنّفات قليلة كلّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة . قال الصاحب بن عبّاد : لو ادركتُ عبد الرّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لأمرتُ بقطع يدهِ . فسُئِل عن السبب فقال : جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمذاني سنة عشرين وثلثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم



مُقَدِّمَةُ مُؤَلِّفِ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ تَوْفِيقَنَا لِحَمْدِهِ نِعْمَةً مُضَافَةً مِنْهُ لَنَا إِلَى سَائِرِ نِعَمِهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ الْهَمَذَانِيُّ الْكَاتِبُ : الصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ الْمُسَاجَلَةِ وَالْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ الْمَنَاسِبِ وَشَرَفِ الْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ الْمُحْتَرِفِينَ لَهُ أَشَدَّ الضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ أَقْبَحَ الْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا أَكْفَاء فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَإِمَامُ ٱلْمُتَّقِينَ . أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ : قِيمَةُ كُلِّ ٱمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ : ٱلنَّاسُ أَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ . وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا وَأَسْمَقِهَا بِأَصْحَابِهَا إِلَى مَعَالِي ٱلْأُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ . فَهُمْ بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرِ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ . وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَأَعْطَتْهُمْ أَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ . وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِٱلسِّمَاكِ مَضَاءً وَنَفَاذًا . وَبَيْنَ مُتَسَكِّعٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا . وَمِنْ آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ أَنَّ ٱلْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ مِنِ ٱدِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ٱدِّعَاءِ ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُتَخَلِّفِ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْأَحْوَالِ أَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ أَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا ٱتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَأَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ . وَهَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآوَانٍ . وَوَجَدْتُ مِنَ ٱلْمُتَأَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ ٱلِاتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ الغَرِيبَةِ وَالحَرْفِ الشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ العَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الأَغْبِيَاءِ عَنْ طَبَقَةِ الحَشْوِ ٠ وَالخَرَسُ وَالبَكَمُ أَحْسَنُ مِنَ النُّطْقِ فِي هٰذَا المَذْهَبِ الَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ هٰذِهِ الطَّائِفَةُ فِي الخِطَابِ ٠ وَأَلْفَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا عَنْ هٰذِهِ الطَّبَقَةِ ٠ غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزُجُونَ أَلْفَاظًا يَسِيرَةً قَدْ حَفِظُوهَا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ بِأَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ مِنْ أَلْفَاظِ العَامَّةِ اسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ ٠ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ ٠ فَالتَّكَلُّفُ وَالِاخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ إِذْ كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ ٠ فَجَمَعْتُ فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ وَالدَّوَاوِينِ البَعِيدَةِ مِنَ الِاشْتِبَاهِ وَالِالْتِبَاسِ ٠ السَّلِيمَةِ مِنَ التَّقْعِيرِ ٠ المَحْمُولَةِ عَلَى الِاسْتِعَارَةِ وَالتَّلْوِيحِ ٠ عَلَى مَذَاهِبِ الكُتَّابِ وَأَهْلِ الخَطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ المُتَشَدِّقِينَ وَالمُتَفَاصِحِينَ ٠ مِنَ المُتَأَدِّبِينَ وَالمُؤَدِّبِينَ المُتَكَلِّفِينَ ٠ البَعِيدَةِ المَرَامِ ٠ عَلَى قُرْبِهَا مِنَ الأَفْهَامِ ٠ فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ المُخَاطَبَاتِ ٠ مُلْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرَّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ

ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاء . وَمُتَخَيَّرَة
مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاء . فَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا
إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . أَوْ
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ بِمُجَانَسَةٍ أَوْ
بِمُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ
عِدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ
وَعِيدٍ أَوِ ٱحْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطَاءٍ أَوِ
ٱعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسِ
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ
دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ
أَمْكَنَهُ تَغْيِيرَ أَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ
مَكَانَ : (أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ) . لَمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمَّ
ٱلشَّعَثَ) . رَتَقَ ٱلْفَتْقَ . وَشَعَبَ ٱلصَّدْعَ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ أَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ
حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ أَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ ٱلْكَلِمَةِ .
وَلَا غِنًى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ
ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِاقْتِدَاءِ بِٱلْأَوَّلِينَ وَٱلِاقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ فِيمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلْأَوَّلَ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلْأَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ كَذٰلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ أَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلٰكِنْ مِمَّا يُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَزِينُ مَعَانِيهِ أَلْفَاظُهُ وَأَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي

فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَٱنْضَافَ إِلَى ذٰلِكَ

قُوَّةٌ مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ

وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ

ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ

ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ

كَانَ ٱلْكَمَالُ

وَبِٱللّٰهِ ٱلتَّوْفِيقُ

بَابٌ

بِمَعْنَى أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ

تَقُولُ : لَمَّ فُلَانٌ ٱلشَّعَثَ ، وَضَمَّ ٱلنَّشَرَ ، وَرَمَّ ٱلرَّثَّ ، وَسَدَّ ٱلثَّغْرَ ، وَرَقَعَ ٱلْخَرْقَ ، وَرَتَقَ ٱلْفَتْقَ ، وَأَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ ٱلْخَلَلَ ، وَجَمَعَ ٱلشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ ٱلْوَهْنَ وَٱلْوَهْيَ جَمِيعاً . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ ٱلْكَسْرَ جَبْراً ، وَأَجْبَرْتُ فُلَاناً عَلَى ٱلْأَمْرِ إِجْبَاراً . (وَيُقَالُ :) آسَا ٱلْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ أَسْواً ، وَأَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ أَيْ حَزِنَ يَأْسَى أَسًى ، وَآسَى ٱلْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً ، وَٱلْأَسَى ٱلصَّبْرُ ٱلْجَمِيلُ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ ٱلصَّدْعَ ، وَرَأَبَ ٱلصَّدْعَ ، وَرَأَبَ ٱلثَّأْيَ رَأْباً ، (أُخِذَ مِنَ ٱلرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي ٱلْجَفْنَةِ إِذَا ٱنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ :

طَعَنَّا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ   حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى ٱلْمَمَاتِ)

وَيُقَالُ: شَعَبْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعَبْتَهُ إِذَا أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا. وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (وَٱلشَّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ). (وَفِي ٱلْمَثَلِ: إِنَّ دَوَاءَ ٱلشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ) وَسَدَّ ٱلثُّلْمَةَ، وَأَقَامَ ٱلْأَوَدَ، وَسَدَّ ٱلْفُرَجَ وَٱلْخَلَلَ، وَأَقَامَ ٱلصَّعَرَ، وَلَأَمَ ٱلصَّدْعَ، (وَٱلْوَصْمُ. وَٱلْخَلَلُ. وَٱلْفَسَادُ. وَٱلْفَتْقُ. وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ:) أَخَافُ وُقُوعَ ٱلْوَصْمِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَقَوَّمَ ٱلْمَيَلَ، وَثَقَّفَ ٱلْأَوَدَ وَٱلْعِوَجَ، وَدَاوَى ٱلسَّقَمَ، وَدَاوَى ٱلْأَدْوَاءَ، وَحَسَمَ ٱلدَّاءَ، وَسَوَّى ٱلزَّيْغَ (وَٱلْمَيَلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ: فِي عُنُقِهِ مَيَلٌ. وَٱلْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى ٱلشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي ٱللَّفْظِ قُلْتَ: رَأَبَ مُتَبَايِنَ ٱلصَّدْعِ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ ٱلنَّشْرِ. (وَتَقُولُ: فِي ٱلْإِفْسَادِ وَٱلزِّيَادَةِ فِي ٱلْفَتْقِ:) أَنْهَرَ ٱلْفَتْقَ وَنَكَأَ ٱلْكِلَامَ. وَزَادَ فِي ٱلْفَتْقِ وَٱلْوَهْنِ. (وَيُقَالُ:) نَكَأْتُ

ٱلْكَلْمَ نَكْأً (مهموز). وَنَكَيْتُ فِي ٱلْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير مهموز). (وَفِي ٱلْمَثَلِ:) مَا حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلَّا أَدْمَيْتُهَا
(وَٱلْفُتُوقُ حَوَادِثُ ٱلْفَسَادِ. يُقَالُ: وَرَدَ عَلَى ٱلْخَلِيفَةِ فَتْقُ ٱلْبَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَيِ ٱنْتِقَاضُ ٱلْأَمْرِ وَٱضْطِرَابُ ٱلْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ ٱلْفُتُوقُ.)
وَإِذَا زَادَ ٱلْفَسَادُ قُلْتَ: ٱسْتَوْسَعَ ٱلْوَهْيُ، وَٱسْتَنْهَرَ ٱلْفَتْقُ، وَوَهَى ٱلشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱسْتَشْرَى ٱلْفَسَادُ.

بَابٌ فِي مَعْنَى صَلَحَ ٱلشَّيْءُ

وَإِذَا صَلَحَ ٱلْفَاسِدُ قُلْتَ: ٱسْتَقَامَ ٱلْمَائِلُ، وَٱنْشَعَبَ ٱلصَّدْعُ، وَٱنْجَبَرَ ٱلْوَهْيُ، وَٱنْحَسَمَ ٱلدَّاءُ، وَٱرْتَتَقَ ٱلْفَتْقُ، وَٱعْتَدَلَ ٱلْمَيْلُ، وَٱنْدَمَلَ ٱلْكَلْمُ

بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يُسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ ٱلَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ وَتَلَافِيهِ وَٱسْتِدْرَاكِهِ : هٰذَا أَمْرٌ لَا يُؤْسَى كَلْمُهُ ، وَلَا يُرْتَقُ فَتْقُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْبُهُ ، وَلَا يُمْلَكُ ٱسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يُلْأَمُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْقًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ جُرْحًا . (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى :) أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعْهُ أَيْ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلِحْهُ

بَابُ ٱعْوِجَاجِ ٱلشَّيْءِ

تَقُولُ : ٱعْوَجَّ ٱلشَّيْءُ . وَأَوِدَ . وَمَالَ . وَزَوِرَ . وَزَاغَ وَضَلِعَ . وَصَعِرَ . وَصَوِرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَٱلصَّعَرُ فِي ٱلْخَدِّ خَاصَّةً . قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .) وَٱلصَّوَرُ وَٱلصَّيَدُ مِنْ مَيْلِ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبْرِ . وَٱلْخَيَلَاءُ وَٱلْجَنَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ ٱلشَّيْءُ أَيِ ٱعْوَجَّ . وَبِهِ مَيَلٌ (مُتَحَرِّكُ ٱلْيَاءِ)

باب بمعنى سلك طريقته

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَقَيَّلُ اَبَاهُ اي يَنْزِعُ اِلَيْهِ ، وَيَتْلُو تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تُلُوًّا ، (وَتَلَوْتُ الْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَقَيَّضُ اَبَاهُ ، وَيَتَصَيَّرُهُ وَيَأْخُذُ مَأْخَذَهُ ، وَيَحْذُو مِثَالَهُ ، وَيَسْتَنُّ سَبِيلَهُ ، وَيَسْلُكُ مِنْهَاجَهُ ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ مِثَالَ فُلَانٍ وَاَحْذَيْتُ اَبْنِي مِثَالِي اِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى طَرِيقَتِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَنْحُو نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو اَثَرَهُ ، وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ اَثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ اَثَرَهُ ، وَيَقُصُّ اَثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِاَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِحِلْيَتِهِ ، وَيَتَّسِمُ بِسِيمَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتَمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَّى بِهِ وَيَأْتَسِي اَيْضًا ، وَيَقْتَاسُ بِهِ اقْتِيَاسًا ، وَيَقْتَدِي بِقُدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سِيرَتِهِ ، وَيَسْتَنُّ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :) فُلَانٌ قِدْوَةٌ فِي هٰذَا الْاَمْرِ وَاِمَامٌ وَاُسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعِلْمِ ، وَعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَٱلْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ،
وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ ٱللَّيْلَةِ بِٱللَّيْلَةِ ، وَٱلتَّمْرَةِ بِٱلتَّمْرَةِ ،
وَٱلْقُذَّةِ بِٱلْقُذَّةِ ، وَٱلْمَاءِ بِٱلْمَاءِ ، وَٱلْغُرَابِ بِٱلْغُرَابِ .
(وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحِتْنَانِ . وَتَوْأَمَانِ .
وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ
(فِي المدح)، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (فِي الذمّ)، وَكَأَنَّمَا قُدَّا
مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ
نَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي ٱلشَّبَهِ ، وَجَاءَ وُلْدُهُ عَلَى
غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ،
وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ
كَٱلْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ
أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ ٱلرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنهُ اخزم يسيء اليهِ العمل فيضربهُ

باب الفحص عن الأمر

تقول: فحصت عن الأمر فحصاً، وبحثت بحثاً، ونقّرت عنه تنقيراً. (ويقال:) أحفى فلان في المسألة، وأمعن في الفحص، وتعمّق في البحث، وفررت عنه فرّاً وفراراً، وفلّيت عنه فلياً. (ويقال في المثل:) إنّ الجواد عينه فراره أي يغنيك بشخصه عن اختباره، وفتّشت عنه تفتيشاً، ونقّبت عنه تنقيباً، وسألت عنه أحفى مسألة، واستبرأته استبراءً

باب في اللوم

يقال: لمت الرجل لوماً، وعذلته عذلاً، وأنّبته تأنيباً، وقرّعته تقريعاً، وفنّدته تفنيداً، ووبّخته توبيخاً، وبكّته تبكيتاً، ولحيته لحياً، وعنّفته تعنيفاً. فهي المعاتبة ثمّ اللوم ثمّ التقريع ثمّ التوبيخ ثمّ التأنيب. (ويقال:) قرصته بعض القرص، وعذمته بعض

ٱلْعَذْمِ ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) أَسْتَكْدَمَ ٱلرَّجُلُ . وَٱسْتَلَامَ وَأَلَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلاً يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا زِلْتُ أَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ، وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ بِٱلتَّعْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ إِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ :) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَنَابَ يُنِيبُ إِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْأً وَفَيْئَةً . (وَيُقَالُ :) غَسَلَ إِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ، وَأَعْتَبَ يُعْتِبُ إِعْتَابًا . (وَٱلِٱسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ ٱلْمُرَاجَعَةُ .) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِقْلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ هُرْمُزُ :) لَا تُسَمُّوا ٱلِٱعْتَابَ ٱسْتِكَانَةً ، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبُ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءُ مُعَاتَبَةً .
(وَيُقَالُ :) أَعْتَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا ٱحْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ،
وَٱرْعَوَى ٱرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ،
وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَاعًا ، وَٱنْزَجَرَ ٱنْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفٌ
ٱلْأَحْمَرُ : أَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ . وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ أَقْصَرَ ٱلرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنِ
ٱلشَّيْءِ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيهِ . (وَفِي
ٱلْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ :) ٱرْتَدَّ . وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَٱرْتَكَسَ

باب التمادي في الضلال

(يُقَالُ:) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيِّهِ، وَانْهَمَكَ فِي غَوَايَتِهِ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ. (وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ.) وَأَوْجَفَ فِي غَيِّهِ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَايَتِهِ، وَتَاهَ فِي ضَلَالَتِهِ. (وَالْإِيجَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ.) وَأَصَرَّ عَلَى بَاطِلِهِ، وَلَجَّ فِي غُلَوَائِهِ، وَتَلَاجَّ وَسَدِرَ فِي غَيِّهِ، وَمَضَى فِي عَمَايَتِهِ، وَتَرَدَّى فِي جَهَالَتِهِ، وَتَهَافَتَ فِي ضَلَالَتِهِ، وَجَمَحَ فِي غَوَايَتِهِ، وَضَرَبَ فِي غَمْرَتِهِ، وَأَمْعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ، وَتَعَمَّهَ فِي سَكْرَتِهِ، وَتَسَكَّعَ فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّتِهِ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ، وَأَمْعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ. (أَجْنَاسُ الْمُصِرِّ) الْمُصِرُّ. وَالْمُتَمَادِي. وَالْمُنْهَمِكُ عَلَى غَيِّهِ. وَغَوَايَتِهِ. وَعَمَايَتِهِ. وَغُلَوَائِهِ. وَجَهَالَتِهِ. وَبَاطِلِهِ. وَضَلَالَتِهِ. وَعَشْوَائِهِ. وَسَكْرَتِهِ. وَسَيْرَتِهِ. (وَمِنْهُ) الْمُتَتَابِعُ. وَالسَّادِرُ. وَالْجَامِحُ. وَالْمُوضِعُ. وَالْمُتَرَدِّي. وَالْمُتَهَافِتُ. وَالْمُلِحُّ. وَالْمُمْعِنُ.

وَٱلتَّائِهُ . وَٱلْمُتَهَوِّرُ . وَٱلْمُتَهَوِّكُ

باب العفو

(تَقُولُ :) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ، وَتَغَمَّدتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدتُ عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :) تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيْ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَابَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَأَقَلْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبْوَتِهِ ، وَأَشَلْتُهُ مِنْ صَرْعَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ، وَشُلْتُهُ أَنَا أَيْ رَفَعْتُهُ . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ
رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي ٱلْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقْطَتِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ وَرْطَتِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي ، وَأَغْضَيْتُ عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنْبِي ، وَكَظَمْتُ غَيْظِي ، وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرْعَيْتُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَبِسْتُ عَلَى قَوْلِهِ سَمْعِي، وَجَعَلْتُهُ دَبْرَ أُذُنِي. (وَتَقُولُ:) أَطْرَقْتُ مِنْهُ عَلَى شَجًى أَيْ حُزْنٍ، وَأَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى قَذًى. (وَقَالَ أَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ:) فَكَمْ أُغْضِي ٱلْجُفُونَ عَلَى ٱلْقَذَى. وَأَسْحَبُ ذَيْلِي عَلَى ٱلْأَذَى. وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى

باب ٱلجزاء

(يُقَالُ:) اِقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اقْتِصَاصاً، وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ انْتِصَاراً، وَأَثْأَرْتُ مِنْهُ اثْئَاراً وَأَنَا مُثْئِرٌ، وَانْتَقَمْتُ مِنْهُ انْتِقَاماً، وَعَاقَبْتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ ٱلْأَلَمِ)، وَفُلَانٌ أَلْوَمُ ٱلنَّاسِ (مِنَ ٱللَّوْمِ)، وَقَدْ لَاءَمَنِي ٱلدَّوَاءُ (مِنَ ٱلْمُلَاءَمَةِ) أَيْ وَافَقَنِي. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُ فُلَاناً أَوْعَظَ ٱلْعُقُوبَةِ، وَأَزْجَرَ ٱلْعُقُوبَةِ، وَأَرْدَعَ ٱلْعُقُوبَةِ، وَأَنْكَلَ ٱلْعُقُوبَةِ، وَأَنْكَأَ ٱلْعُقُوبَةِ. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُهُ عُقُوبَةً مُؤْلِمَةً. وَنَاهِلَةً. وَرَادِعَةً. وَزَاجِرَةً. وَوَاعِظَةً. وَنَكَّلْتُ بِهِ، وَمَثَّلْتُ بِهِ مُثْلَةً.

(وَٱلْمُقْتَصُّ وَٱلْمُنْتَصِرُ وَٱلثَّائِرُ وَٱلْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ ، وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ ، وَعِظَةً لِلْمُتَفَكِّرِ . (ٱلْمُتَدَبِّرُ وَٱلْمُتَفَكِّرُ وَٱلْمُتَأَمِّلُ وَٱلْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

باب ٱلزَّلَّةِ وَٱلْخَطَإِ

يُقَالُ فِي ٱلْخَطَإِ : كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ فِي هٰذَا ٱلْبَابِ :) قَدْ يَعْثُرُ ٱلْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ ٱلسِّقَاطِ أَيِ ٱلْعَثْرَةِ . فَأَمَّا ٱلسَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ ٱلْمَتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَّلَ ٱلرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ:) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا أَسْقَطَ حَرْفًا. (وَفِي ٱلْعَمْدِ تَقُولُ:) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ، وَجِنَايَتِهِ. وَجَنِيَّتِهِ. وَجَرِيرَتِهِ. وَجَرِيمَتِهِ. وَذَنْبِهِ. وَخَطِيئَتِهِ. (وَيُقَالُ:) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتَ شَيْئًا فَأَصَبْتَ غَيْرَهُ، وَخَطِئْتُ مِنَ ٱلْخَطِيئَةِ أَخْطَأُ إِذَا تَعَمَّدْتَ ٱلذَّنْبَ. قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي ٱلصَّلْتِ:

عِبَادُكَ يَخْطَأُونَ وَأَنْتَ رَبٌّ بِكَفَّيْكَ ٱلْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

بَابُ ٱللُّؤْمِ

(يُقَالُ:) فُلَانٌ لَئِيمُ ٱلظَّفَرِ، وَلَئِيمُ ٱلْقُدْرَةِ وَٱلْغَلَبَةِ أَيْضًا، وَسَيِّئُ ٱلْمَلَكَةِ، وَرَاضِعُ ٱلْمَلَكَةِ. (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ، وَحَوْزَتِكَ. وَمَلَكَتِكَ. وَسُلْطَانِكَ.

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيِّزِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ مِلْكُ يَمِينِهِ ، وَمَلَكَةُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ

باب أسماء الثأر

(يُقَالُ :) بَيْنَ ٱلْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتِرَةٌ . (وَٱلْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ . (وَٱلْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ . (وَٱلْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ : وَتَرْتُ ٱلرَّجُلَ أَتِرُهُ تِرَةً وَوِتْرًا . وَأَوْتَرْتُ فِي ٱلصَّلَاةِ إِيتَارًا) وَتَبْلٌ . (وَٱلْجَمْعُ تُبُولٌ) . وَثَأْرٌ (وَٱلْجَمْعُ أَثْآرٌ) (يُقَالُ :) ثَأَرْتُ بِٱلْقَتِيلِ ثُؤُورًا إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَائِرٌ ، وَكَذَلِكَ : أَثْأَرْتُ بِهِ وَٱلْمَطْلُوبُ ٱلثَّأْرُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ثَأْرِي ٱلَّذِي أَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَٱلْمَثْؤُورُ بِهِ ٱلْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفْوًا لِدَمِهِ . (وَدِيَةُ ٱلْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ ٱلْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً (وَسُمِّيَتِ ٱلدِّيَةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَعْقِلُ ٱلدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ أَعْقِلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو ٱلْأَسْوَدِ ٱلْأَسَدِيُّ :

مَسَائِلُ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتُمْ بِالِكٍ
أَمْ هَلْ شَفَيْتُ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالثَّأْرُ الْمُنِيمُ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ
وَفَاءٌ وَهُنَّ الشَّافِيَاتُ الْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِالْإِثْمِ إِذَا احْتَمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ، وَاثَّأَرَ الرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ اثِّئَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ اللَّهُ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَفًا وَطَلِيفًا وَفِرْغًا، وَطُلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطَلْتُهُ)

باب في الحقد والضغينة

(يُقالُ:) في صدرِ فُلانٍ عليك حِقْدٌ. وضَغِينةٌ. وغِمْرٌ. وسَخِيمةٌ. (والجمع أحقادٌ وضغائنُ وسخائمُ). وضِغْنٌ (والجمع أضغانٌ). وكَتِيفةٌ (والجمع كتائفُ). وحَسِيكةٌ (والجمع حسائكُ). ودِمْنةٌ (والجمع دِمَنٌ). وإحْنةٌ (والجمع إحَنٌ وإحْنَاتٌ). قال أبو الطمحان القيني:

إذا كانَ في صدرِ ابنِ عمِّكَ إحْنةٌ
فلا تستثرها سوفَ يبدو دفينُها

(يُقالُ:) استثارَ هذا الأمرُ دفينَ حقدِه، وكمينَ ضغنِه، واستخرجَ أضغانَ صدرِه. (ويُقالُ:) فيه غِمْرٌ. وغِلٌّ. ووَغَمٌ. ووَغَرٌ. (وقد جاء في الشعر: على وَغَرٍ في الصدرِ مكنونِ. ولعلّه حرّكَ في هذا الموضعِ للضرورة). فلانٌ وَغِرُ الصدرِ، وواغِرُ الصدرِ، ووَغِمٌ حزازةٍ. (ويُقالُ:) في صدرِه

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَٱلْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ ٱلْحُزْنِ وَمَا اَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَٱلْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ :) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَاَضْغَنْتُهُ . وَاَحْقَدْتُهُ . وَاَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ ٱلْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ ٱلْبَغْضَاءِ ، وَهٰذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ :) اَلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْاَحْقَادَ ، وَعِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْاَحْقَادُ ، وَٱلْمِحَنُ تَذْهَبُ بِٱلْاِحَنِ ، وَلَقَدْ يُجَاءُ اِلَى ذَوِي ٱلْاَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) . وَآكِلُ لَحْمَ اَخِي وَلَا اَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ :) اَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَاَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَاَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

باب الغيظ

(يقال:) غضب الرجل غضباً ، وتلظّى عليك تلظّياً ، واغتاظ اغتياظاً ، وتضرّم تضرّماً ، واضطرم اضطراماً ، واحتدم احتداماً ، واستشاط استشاطة ، وتلهّب تلهّباً ، وامتعض امتعاضاً ، ضمد فلانٌ على فلان ، وحرد . وعبد . واغدّ . واسمغدّ . (ويقال:) تذمّر وتغذمر ، وتغشمر ، وذئر ، وقد فار فائره ، وهاج هائجه ، ووجدته مغيظاً . محنقاً . ذائراً . محفظاً . (والحفيظة الغضب) . (ويقال:) احفظه ذلك اي أغضبه ، ووجدته قد ملئ غيظاً وحقداً . (تفصيل الغضب) العتب ادنى الغضب . والموجدة بعده . والسخط فوق ذلك

باب إسكان الغيظ

امتُّ ضغنه ، وسللت سخيمته ، واطفأت نار غضبه ، ونزعت سخيمة قلبه ، واذهبت حقده عن

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ:) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتْبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ، وَلَا صَبْرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ، وَوَجَدَ عَلَيَّ أَبِي مَوْجِدَةً، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ). (وَتَقُولُ:) حَرَضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا. وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيذَائِهِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالتَّحْضِيضُ وَالتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ :) إِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَظَلْعِكَ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ، وَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ

باب الثلب والطعن

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوْآتِهِ .
قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَنَقَّصَهُ . وَعَابَهُ. (يُقَالُ :) عَيَّرْتُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ :

وَعَيَّرَتْنِي بَنُو ذُبْيَانَ خَشْيَتَهُ ... وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ: أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ :) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ : سَبَعَهُ، وَجَدَبَهُ جَدْبًا . وَقَصَبَهُ، وَجَرَحَهُ، وَشَزَبَهُ، وَشَتَرَ بِهِ، وَشَنَّرَ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَّثَ عَنْهُ، وَسَمَّعَ بِهِ، وَنَدَّدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ . (يُقَالُ :) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَتَنَقَّصَهُ زَرْيًا، وَأَزْرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ، وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ، وَقَذَعَهُ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ، وَقَرَعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ . وَنَحَتَ أَثْلَتَهُ، وَٱسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ . (وَٱلْفُحْشُ . وَٱلْقَذَعُ . وَٱلْخَنَا . وَٱلرَّفَثُ . ٱلْقَبِيحُ مِنَ ٱلْكَلَامِ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ بَذِيءٌ

اَللِّسَانِ ، مِلْحَبٌ . وَسَبَّابٌ . وَالْحُمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ إِذَا أَمْكَنْتَهُ مِنْ شَتْمِهِ . (وَالْإِزْرَاءُ . وَالطَّعْنُ . وَالْقَدْحُ . وَالْغَمِيزَةُ . وَالتَّهْجِينُ . فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ . وَنَوَاقِرُ . وَشَتَائِمُ . (فَتَقُولُ :) نَعُوذُ بِاللّٰهِ مِنْ قَوَارِعِهِ . وَلَوَاذِعِهِ . وَلَوَادِغِهِ . وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ ، وَبَذِئَ فُلَانٌ يَبْذَأُ ، وَبَذُؤَ يَبْذُؤُ بَذَاءَةً ، وَقَدْ سَفِهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً ، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفُهَ

باب في المدح

تَقُولُ : أَطْرَيْتُ الرَّجُلَ ، وَأَطْرَأْتُهُ . وَمَدَحْتُهُ . وَقَرَّظْتُهُ . وَزَكَّيْتُهُ فِي الدِّينِ ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَحَاسِنَ فُلَانٍ ، وَمَنَاقِبَهُ . وَفَضَائِلَهُ . وَمَحَامِدَهُ . وَمَكَارِمَهُ . وَمَسَاعِيَهُ . وَمَفَاخِرَهُ . وَمَآثِرَهُ . وَمَعَالِيَهُ . (اَلْمَآثِرُ مِنْ أَثَرْتُ الْحَدِيثَ أَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ . قَالَ الْوَاسِطِيُّ : لَا تَكُونُ الْمَأْثُرَةُ إِلَّا فِي الْحَمْدِ)

باب البعد وما يجانسه

بَعُدَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَنَزَحت . وشَسعت . وَنَأَتْ . وَشَحطت . وشَطَرَت ./وغرَبت . وشطنت . وَشَطَّت . وَتَرَاخَت . (وَالْبعيدُ . وَالنَّازِح . وَالشَّاسِعُ . وَالنَّاءِي . وَالْقَاصِي . وَالْعَازِبُ . وَالْغَارِبُ . وَالشَّاطِرُ وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتقول :) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَانْشقت عَصَاهُمْ (اِذَا تفرقوا) ، وَقدِ اسْتقرت نَوَاهُمْ (اِذَا اَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَلدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ :) مكانٌ سَحِيقٌ ، وَمحلّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقُذُفٌ ، وَدَارٌ غَرْبَةٌ

باب في قرب المسافة والخطوة

يُقَالُ : قَرُبَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَت . وَاصْقَبَت . وَاسَقَبَت . وَالْبَثَتْ[1] . وَاسْغَفَت . وَكَرَبَت . وَكَثَبَت[2] .

وَزَلَفَتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبَتِ ٱلْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ ٱلْمَسَافَةُ . (وَٱلْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ . وَٱلْخَطْوَةُ ٱلْفَعْلَةُ ٱلْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ بِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ أَيْ حَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُهُ ، وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) أَزِفَ ٱلرَّحِيلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَأَجَمَّ . وَأَحَمَّ . وَحُمَّ

باب في التقصير

ضَجَّعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَغَبَّبَ أَيْضًا إِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَأَقْصَرَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا نَزَعَ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَتَرَ وَوَنَى (ٱلِٱسْمُ ٱلْوِنْيَةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشِلَ . وَتَهَاوَنَ (مِنَ ٱلْهُوَيْنَا) . وَثَبَّطَ ٱلْأُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَا . (وَٱلتَّقْصِيرُ . وَٱلتَّفْرِيطُ . وَٱلتَّضْجِيعُ . وَٱلتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ. وَٱلتَّهَاوُنُ. وَٱلتَّوَانِي. وَٱلوِنْيَةُ. وَٱلإِغْفَالُ. وَٱلفُتُورُ. بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

باب في الجدّ والسعي

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ، وَٱجْتَهَدَ، وَدَأَبَ، وَلَمْ يَأْتَلِ، وَصَرَفَ فِي ٱلْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَأَفْرَغَ مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأْلُ، وَلَمْ يَنِ، وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ:) لَمْ يَأْلُ فِي ٱلْأَمْرِ جُهْدًا.

باب انتظام الأمر

يُقَالُ: قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ، وَٱتَّسَقَ. وَٱسْتَتَبَّ. وَٱطَّرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَٱسْتَقَامَ. وَٱلْتَأَمَ. وَٱسْتَطَفَّ. وَٱسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ ٱلذَّفِيفِ أَيِ ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةَ)

باب التواتر وضدّه

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ ٱلْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَظَاهَرَتْ. وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَتَابَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَافَتَتْ.

وَتَدَارَكَتْ. وَتَعَاقَبَتْ. وَتَكَاثَفَتْ. (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ: تَوَاتَرَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ. فَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ). (وَتَقُولُ:) تَسَاتَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ، وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ، وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتْرَى، وَأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى، وَوِحْدَانًا. وَمَثْنَى. (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ، وَتَرَاخَتْ. وَٱنْقَطَعَتْ. وَتَبَاطَأَتْ. وَتَبَاعَدَتْ. وَغَبَّتْ. وَرَاثَتْ. وَسَقَطَتْ.

باب ٱلْتِبَاسِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ. (وَيُقَالُ:) أَشْكَلَ ٱلْأَمْرُ. وَٱشْتَبَهَ. وَٱخْتَلَطَ، وَخَالَ إِذَا ٱشْتَبَهَ. وَلَا يَخِيلُ أَيْ لَا يَشْتَبِهُ. (وَتَقُولُ:) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْأَمْرَ أَلْبِسُهُ، وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا، وَٱسْتَعْجَمَ. وَٱسْتَبْهَمَ. وَٱسْتَغْلَقَ. وَغُمَّ. وَأَعْضَلَ. وَعَضَّلَ. وَضَاقَ. وَٱلْتَوَى. وَٱلْتَاثَ. وَٱلْتَبَكَ.

(وَيُقَالُ:) أَمْرٌ لَبِكٌ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ، وَتَاهَ. وَضَلَّ. وَعَكَلَ. وَأَعْكَلَ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ، وَخَابِطُ خَبْطَ عَشْوَاءَ. (وَالشُّبْهَةُ. وَالْعَشْوَةُ. وَالْعَمِيَّةُ. وَالْغُمَّةُ. وَالشُّبُهَاتُ. وَالْعَشَاوَاتُ. وَالْعَمَايَاتُ. وَاللَّبْسُ. وَالْحَيْرَةُ. وَالْعَمَايَةُ. وَاحِدٌ). (وَفِي الْأَمْثَالِ:) قَدْ رَكِبَ الْمُغَمَّضَةَ، وَالْمُعَمَّمَةَ أَيْ رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

باب وضوح الأمر

تَقُولُ: قَدِ انْكَشَفَ الْأَمْرُ، وَوَضَحَ. وَأَضَاءَ. وَعَلَنَ. وَأَشْرَقَ. وَزَهَرَ. وَأَزْهَرَ. وَأَسْفَرَ، وَأَنَارَ يُنِيرُ أَيْضًا. وَأَبَانَ. وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ). وَاسْتَبَانَ. وَانْجَلَى يَنْجَلِي. (يُقَالُ:) قَدِ انْفَرَتِ الْأُمُورُ عَنْ كَذَا، وَانْجَلَتْ. وَأَسْفَرَتْ. (يُقَالُ:) أَبَانَ الْأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرَّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ أَيِ ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ.
(تَقُولُ:) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ، وَجَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَتْمًا، وَحَقَّقْتُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ. (وَتَقُولُ:) أَنَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ، وَٱسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ، وَأَبَانَ ٱلْيَقِينُ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ

باب ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ: قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ أَيِ ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ، وَعَسِرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ، وَتَعَسَّرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرَ)، وَعَضَلَ، وَعَضَّلَ. وَتَعَذَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَٱلْتَاثَ. وَٱرْتَاثَ. وَتَشَدَّدَ. وَٱعْتَاقَ. وَٱنْتَشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَوَّهَ وَتَأَبَّى.

وَالتوى . وَتلكَّأَ تلكُّؤًا . (يقالُ :) تلكّأ عنِ الأمرِ تلكُّؤًا اي تباطأ عنه ، واستصعبَ فهو مستصعِبٌ ، وَأَعيا وَتَعَيَّا وتعايا ، وامتنع فهو ممتنعٌ . (وتقولُ :) هذا أمرٌ منيعُ المطلبِ ، صعبُ المرامِ ، بعيدُ المتناوَلِ ، عسرُ الخطّةِ ، وعرُ الملتمسِ ، صعبُ المزاولةِ . (يقالُ :) مطلبٌ وعرٌ ، وطريقٌ وعرٌ (ولا يقالُ وعِرٌ) . (وفي الامثالِ :) لا تُراهِنْ على الصعبةِ . (ويقالُ :) أمرٌ شديدُ المراسةِ ، وعزيزُ المطلبِ ، وكؤودُ المطلبِ اي مستصعَبٌ ، ومُعجِزُ الدركِ . (يقالُ :) كلّفني شيبَ الغرابِ ، وهذا أبعدُ من بيضِ الانوقِ (وهي الرخمةُ) . (وفي الامثالِ :) هذا أعزُّ منَ الابلقِ العقوقِ . اي الذكرِ الحاملِ . (وتقولُ :) واللهِ ليرومنَّ فلانٌ من ذلكَ مرامًا بعيدًا ، وليكابِدَنَّ منهُ صعودًا باهظًا ، وكؤودًا باهرًا . (وكتب بعضُ الكتّابِ :) فأمّا معروفُكَ فغيرُ وعرٍ

عَلَى مُلْتَمِسِهِ ، وَلَا حَزَنٍ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) شَرُّ مَا رَامَ ٱمْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفَنِي عَرَقَ ٱلْقِرْبَةِ أَيْ أَمْرًا صَعْبًا .

بَابٌ فِي ٱنْقِيَادِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ ٱلْأَمْرُ إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَٱسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَأَطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ) وَآتَاهُ . وَٱنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ، وَهٰذَا أَمْرٌ قَرِيبُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ ٱلْمَرَامِ ، سَلِسُ ٱلْمَطْلَبِ ، دَانِي ٱلْمُلْتَمَسِ ، وَأَتَاهُ ٱلْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا ٱلْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ ٱلثُّمَامِ فَيَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . (وَٱلثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ ، وَصَدَدٍ ، وَزَمَمٍ ، وَأَمَمٍ ، أَيْ قَرِيبٍ .

(وَتَقُولُ:) اْنقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْاَمْرِ ، وَاَمْكَنَ مَا اْمتَنَعَ ، وَعَفَا مَا تَعَذَّرَ ، وَسَهُلَ مَا تَوَعَّرَ

باب في كرم المحتد والاصل

فُلَانٌ كَرِيمُ اْلَمحْتِدِ (وَاْلجَمْعُ اْلَمحَاتِدُ) ، وَالْمَنْصِبِ (وَاْلجَمْعُ اْلمَنَاصِبُ) . وَاْلمَنْبِتِ . وَالْعُنْصُرِ (وَاْلجَمْعُ الْعَنَاصِرُ) . وَاْلمَغْرِسِ (وَاْلجَمْعُ الْمَغَارِسُ) . (وَاْلجِذْمُ . وَالْاَرُومَةُ . وَالنِّجَارُ . وَالْاُبُوَّةُ . وَالْمُنْتَضَى . وَالْمَرْكَبُ . وَالْجُرْثُومَةُ . وَالْمُنْتَمَى وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ مُعَمٌّ . مُخْوِلٌ اي عَزِيزُ الْاَعْمَامِ وَالْاَخْوَالِ ، وَفُلَانٌ مُقَابَلٌ وَمُدَابَرٌ اِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرَفَيْنِ ، وَفُلَانٌ فِي عِيصٍ اَشَبَّ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمَنَعَةِ ، (وَالْعِيصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ ذِي شَوْكٍ .) (وَيُقَالُ :) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي الشَّرَفِ . وَمُتَنَاسِقٌ فِي الشَّرَفِ ، وَرَاسِخُ النَّسَبِ ، وَكَذٰلِكَ اْلقُعْدُدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجَدِّ الْاَكْبَرِ وَالنَّسَبِ الْاَقْرَبِ . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي الشَّرَفِ ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ . (وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .
وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجْنَةِ)
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّئْضِيءِ وَٱلْآصِرَةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ ، وَسَنَامُهَا . وَذُؤَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةُ أُرُومَتِهِ . وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمَدَرَةُ عَشِيرَتِهِ ، وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَفَرِيعُ أَهْلِهِ ، وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمُ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ ٱلسَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ ٱلنَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ . وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَاحْيَاهُمْ اَيْ سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ.

باب النَّسَب

تَقُولُ : فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَاِنَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ). وَشُعْبَتَا اَصْلٍ ، وَسَلِيلَا اُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا اُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ اَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حَجْرٍ ، وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا اُبُوَّةٌ ، وَنَتَقَتْهُمَا اُمُومَةٌ ، وَاَفْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ اِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (اَلْجُرْثُومَةُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ). (يُقَالُ :) هُمَا اَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَاَلِيفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا اُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

باب القرابة

تقول: حامّة الرجل ، واسرته . ولحمته . (وهي لُحمة النسب بالضم ولَحمة الثوب بالفتح) . وعشيرته . واهله . وادانيه . وبينهم ضربة رحم ، ووشيجة رحم ، وماسّ رحم . (يقال :) وشجت بك قرابة فلان ، ومسّت بك رحمه ، وبينهما واشج قربى ، وقصرة رحم او نسب ، وسهمة رحم ، وآصرة رحم ، وتشابك رحم ، وبينهم قرابة وشيجة ، وآصرة . ولحمة . ورحم . وقصرة . وسهمة . (وجمع الوشيجة وشائج . وجمع الآصرة اواصر . والإصر العهد . وهو بالفتح الاثم والذنب وجمعه آصار) (يقال :) بين القوم صهر ، وبينهم خؤولة ، وتجمعهم الابوّة ، وفلان ابن عمّي دِنيا ودِنية ، وابن عمّي لحًّا اي لاصق النسب . (يقال لحجت عينه اذا التصقت .) وهو ابن عمّي كلالة اذا لم يكن دِنيا .

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هٰؤُلَاءِ أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا ، وَٱلْحَمُو أَبُو ٱلزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمْءٌ مَهْمُوزٌ وَحَمُو بِغَيْرِ هَمْزٍ . وَمَتَى سُكِّنَتِ المِيمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ وَاو حَمْءٍ كَمَا تَرَى)

باب الانتساب

يُقَالُ : ٱنْتَمَى فُلَانٌ إِلَى أَبٍ ، وَٱعْتَزَى ، وَٱنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) ٱدَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ أَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ :

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا   تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ: عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعْزُوهُ عَزْوًا، وَعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ عَزْيًا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا:) دَعِيٌّ. وَمُلْحَقٌ. وَمَنُوطٌ. وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ). (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ٱلدِّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ.) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ، وَلَا أَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ. (وَيُقَالُ:) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ: جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ، وَٱخْتَبَرْتُهُ. وَعَجَمْتُهُ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ. (ٱلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ. وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ أَعْجُمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ. وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ. وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيْ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ أَيْ أَعْجَمِيٌّ

حَالَهُ، وَأَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

أَبِي عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ، وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرَزَنْتُهُ . وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ، وَحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ، وَفَتَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَشَفَّهُ . وَٱسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَّكَهُ . وَٱحْتَنَكَهُ . (وَيُقَالُ :) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ، وَمَخْبَرَهُ . وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللهُ إِذَا أَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَأَبْلَاهُ ٱللهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ، وَقَدْ أَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلِٱخْتِبَارُ . وَٱلِٱبْتِلَاءُ . وَٱلِٱمْتِحَانُ . وَٱلِٱسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) ٱسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتُ ٱلْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :) مِنْ أَيْنَ خَبَرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

باب الرجوع من السفر

يقال: رجع فلان من سفره ووجهه رجوعاً، وآب أوبةً وإياباً، وانكفأ. وكرّ كروراً، وقفل قفولاً، وعاد عودةً وعوداً. (ويقال:) قفل الجند إلى منازلهم وأقفلهم صاحبهم. (ولا يسمى السفر قافلةً إلا إذا كانوا منصرفين إلى منازلهم). وعكر عكوراً، وانصرف انصرافاً، وانقلب انقلاباً. (ويقال:) آثاب القوم بعد انهزامهم وثابوا، وعطفوا بعد مضيهم، وعكروا. وكرّوا. قال الأعشى:

فلما رأيت الناس للشر أقبلوا
وثابوا إلينا من فصيح وأعجم

ويقال: كانت لفلان رجعة إلى منزله وعودة. وقفلة. وأنا منتظر رجعة فلان، وأوبته. وكرّته.

باب الفقر

يقال: افتقر فلان، وأعوز فهو مفتقر، ومعوز، وأعدم فهو معدم، وأملق فهو مملق، وأقتر فهو مقتر، وأقلّ فهو مقلّ، وأفلّ فهو مفلّ، وأحوج فهو محوج، وأنفض فهو منفض، وأضاق فهو مضيق، وأصرم فهو مصرم، وعال فهو عائل، وألفج فهو ملفج، (على غير القياس مثل قولهم أسهب فهو مسهب. وأحصن فهو محصن. قال أبو زيد: ألفج فهو ملفج. يقال: ألفجتني إليه الحاجة أي أحوجتني.) وأزهد فهو مزهد، ودقع أي لصق بالدقعاء وهو التراب، وأقوى، وأكدى فهو مكدٍ، وأخفّ فهو مخفّ، وأصفر فهو مصفر، وأرمد فهو مرمد، وأنفد فهو منفد. قال ابن هرمة:

أغرّ كضوء البدر يستمطر الندى
ويهتزّ مرتاحاً إذا هو أنفدا

وَازهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلقِلَّةُ . (وَيُقَالُ:) هُوَ زَهِيدٌ. قَلِيلٌ. (وَفِي ٱلأَمْثَالِ:) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ. (وَيُقَالُ:) تَرِبَ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ ٱلفَقْرِ (وَاتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ). (اَجْنَاسُ ٱلفَقْرِ) اَلضِّيقَةُ . وَٱلعُسْرَةُ . وَٱلعَيْلَةُ. وَٱلحَاجَةُ. وَٱلعُدْمُ. وَٱلفَاقَةُ. وَٱلخَصَاصَةُ . وَٱلإِمْلَاقُ. وَٱلمَسْكَنَةُ. وَٱلمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ. (يُقَالُ:) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا ٱفْتَقَرَ. (وَاعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ أَنَا مِنَ ٱلعِيَالِ أَعُولُ . كَذَا قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ اَعِيلُ مِنَ ٱلحَاجَةِ وَٱلفَقْرِ . وَعُلْتُ اَعُولُ مِنَ ٱلجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ ٱلكِتَابِ : عِلْتُ مِنَ ٱلحَاجَةِ وَٱلعَيْلَةِ). (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلمُبَرِّدُ عَنِ ٱلبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلأَوَّلِ). (وَفِي ٱلأَمْثَالِ:) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا ٱجْتَبَرَ. (وَمِنْهُ:) اَلْغُفَّةُ ٱلبُلْغَةُ مِنَ ٱلعَيْشِ وَٱلبَرَضُ ٱليَسِيرُ. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَثْمُودٌ. وَمَشْفُوهٌ.

وَمَشْفُوفٌ . وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ . وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌّ . وَمُعَصَّبٌ . وَمُبَلَّطٌ . وَمُمْعِرٌ . (يُقَالُ : أَبْلَطَ ٱلرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ ٱلِاسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَٱسْتَغْنَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ ، وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ، وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ، وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَنُونُ

وَيُقَالُ : ٱرْتَاشَ ٱلرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَٱنْجَبَرَ وَٱجْتَبَرَ . وَٱنْتَعَشَ . (ٱلِارْتِيَاشُ مِنَ ٱلرِّيَاشِ وَٱلرِّيشِ .) (يُقَالُ :) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ . وَخَصَاصَتَهُ . وَمَفَاقِرَهُ . وَتَأَثَّلَ ،

وَٱسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ. (وَيُقَالُ:) أَفَادَ مَالًا، وَأَفَادَ غَيْرَهُ، وَٱسْتَوْتَجَ (مِثْلُهُ). (أَجْنَاسُ ٱلْغِنَى) ٱلْجِدَةُ. وَٱلثَّرْوَةُ. وَٱلثَّرَاءُ. وَٱلْمَيْسَرَةُ. وَٱلْيَسَارُ. وَٱلسَّعَةُ. وَٱلنَّشَبُ. وَٱلْوَفْرُ. وَٱلدَّثْرُ. وَٱلدِّبْرُ. (قَالَ ٱلْمَازِنِيُّ: ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقَارُ. وَٱللُّهَى ٱلدَّرَاهِمُ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) ٱلْغَنِيُّ طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ. وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلطَّمَعِ

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ، وَتَطَاوَلَ لَهُ، وَٱشْرَأَبَّ إِلَيْهِ، وَسَمَا إِلَيْهِ، وَمَدَّ عُنُقَهُ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ، وَفَغَرَ فَاهُ نَحْوَهُ، وَشَحَا لَهُ فَاهُ (إِذَا ٱفْحَشَ ٱلْحِرْصَ). وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ، وَتَطَلَّعَ لَهَا، وَتَشَرَّفَ لَهَا. (وَتَقُولُ:) لَمْ تَمِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ أَمَلٍ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ. (وَتَقُولُ:) فِيهِ حِرْصٌ. وَجَشَعٌ. وَطِمَاحٌ. وَشَرَهٌ. وَٱسْتِكْلَابٌ. وَطَمَعٌ. وَلِلْأَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ.

باب في القناعة

وتقول في ضد ذلك: مع الرجل قناعة، ونزاهة نفس، ورضى. (يقال: قنع الرجل قناعة إذا رضي، وقنع قنوعا إذا سأل) وعزوف النفس، وظلافة، وعزة نفس، وهو عفيف. (ويقال: عزفت نفسي عن الشيء تعزف وتعزف، والجن تعزف لا غير). (ويقال:) هو نزيه النفس، وظلف النفس، وعفيف الجيب، ونقي الجيب، وعفيف اليد، وحصان اليد، وبعيد الهمة، وعفيف الطعمة، (والطعمة وجه المكسب، من قولك جعلت الضيعة طعمة لفلان ١) (ويقال:) فلان عيوف إذا كان يعاف الدنس (وعاف الشيء عيافا إذا تجنبه وكرهه. وعاف الطير عيافة). (ويقال:) سفت

(١) وجاء في نسخة الطعمة بالكسر وجه المكسب. والطعمة بالضم الضيعة يجعلها السلطان طعمة لمن يكرم

نَفْسهُ لِلمآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسَفَّ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الأَرْضِ فِي طَيَرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالأَلِفِ)

باب النَّوالِ والصِّلةِ

يُقَالُ : وَصَلتُ فُلاَنًا أَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ أُجِيزُهُ مِنَ الجَائِزَةِ ، وَرَفَدتُّهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الحِبَاءِ ، وَمَنَحْتُهُ أَمنَحُهُ وَأَمنِحُهُ مِنَ المِنْحَةِ ، وَأَنَلتُهُ أُنِيلُهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفضَلتُ عَلَيْهِ مِنَ الفَضْلِ ، وَأَجْدَيتُ عَلَيْهِ أُجدِي مِنَ الجَدْوَى وَالجَدَاءِ ، وَأَصْفَدتُّهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الأَصْمَعِيُّ : لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي المُكَافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ العَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الجَدَا مِنَ العَطِيَّةِ وَالمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَحذَيتُهُ مِنَ الحُذْيَا وَهِيَ العَطَاءُ . وَالمِنَحُ . وَالصِّلاتُ . وَالجَوَائِزُ . وَالفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ ٱلْمَرْأَةَ مِنَ ٱلنِّحْلَةِ وَهِيَ ٱلْمَهْرُ أَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ ٱلْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا). وَأَحْذَيْتُ ٱلرَّجُلَ مِنَ ٱلْحَذْيَا وَهِيَ ٱلْغَنِيمَةُ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى ٱلنَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ:) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيْبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ. وَفَوَائِدِهِ. وَرِفْدِهِ. وَحِبَائِهِ. وَصِلَتِهِ. وَمِنْحَتِهِ. وَجَائِزَتِهِ (وَٱلْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدْوَاهُ. وَحُذْيَاهُ. وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِبِهِ. وَهِبَاتِهِ. (وَيُقَالُ:) أَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَأَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيْ مَنْ أُعْطِيَ فَصْدًا (١). قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُرْوَى مَنْ فُصْدَ

---

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحاً فسأل احدهما الآخر عن القِرَى فقال: ما قريتُ لكن فُصِد لي اي فصد لي بعير فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي ٱلرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَٱصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ ٱللهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّدتَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى)

باب أَمَارَاتِ ٱلْأَشْيَاء

يُقَالُ : هٰذِهِ عَلَامَاتُ ٱلْيُمْنِ ، وَأَمَارَاتُ ٱلْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ ٱلنَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ ٱللهِ ، وَآيَةٌ

بدمه . فقال : لَمْ يُحرم القِرى من قُصِد لهُ

مِنْ آيَاتِ ٱلسَّاعَةِ أَيْ عَلَامَةٌ مِنْ عَلَامَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ ، وَأَعْلَامُهُ . وَأَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ : شِمْتُ ٱلْبَرْقَ أَشِيمُهُ إِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلَانٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ ، وَدَلَائِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ :) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فُلَانٌ أَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ ، وَهٰذِهِ أَمَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةٌ ، وَأَعْلَامٌ لَامِعَةٌ ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ ، وَٱلدَّلَائِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ :) أَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَمُحْتَجٍّ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامَ : مَا ٱلْأُمُورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قَالَ : ٱلدَّلَائِلُ ٱلْمُخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ : أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قَمِنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ ٱلْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ :) قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذَٰلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغِمَاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :

ٱلْقَصْرُ فِي ٱلْغَمَّاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ فِي هٰذَا ٱلْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ ٱلْحَارِثِيَّ قَالَ:

وَلَا يَكْشِفُ ٱلْغَمَّاءَ إِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نُقَاسِمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: جَاهِرْ إِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

باب ٱلْمُعَارَضَةِ وَٱلْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً، وَيُوَارِيهِ فِي ٱلْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُخَادِعُهُ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً، وَيُرَائِيهِ مُرَاءَاةً، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (ٱلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ ٱلْمَوَدَّةِ بِٱلْعَدَاوَةِ. وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ ٱللَّبَنَ أَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ :) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ، وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُخَاتِلُهُ مُخَاتَلَةً ، وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ ٱلْعَدَاوَةَ مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ، وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ وَٱلتَّمَلُّقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ) . (وَيُقَالُ :) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ أَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ . وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُخَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ . وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَاءَ ، وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلِبْ وَٱخْلُبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ آمِنُ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ ٱلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّوَائِبُ . وَٱلْمَصَائِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بَابٌ فِي ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَلَهُ . وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) . وَبَرَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضًا . وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ . وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموز) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ . (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

باب ٱلْكَذِبِ

يُقَالُ : جَاءَ بِٱلْكَذِبِ ، وَٱلزُّورِ . وَٱلْبُهْتَانِ . وَٱلْأَبَاطِيلِ . وَٱلْأَكَاذِيبِ . وَٱلْمَيْنِ . وَٱلْبُطْلِ . وَٱلْعَضِيهَةِ . وَٱلْإِفْكِ . وَٱلْأَفِيكَةِ . (وَيُقَالُ :) كَذَبَ فُلَانٌ ، وَتَخَرَّصَ . وَٱخْتَلَقَ . وَتَزَيَّدَ . وَأَرْبَى . وَٱفْتَرَى . وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ . وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَغَمَّقَهُ . وَنَمَّقَهُ . وَلَفَّقَهُ . وَٱخْتَرَعَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ اَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ اَكْذَبُ مِنْ اَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْاَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَاِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُرَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ : مَا رَزَأْتُ اِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكِدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَدْ اَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهْ

يُقَالُ : تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ :) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ اَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَاَكْثَرُ

مِنَ ٱلدَّبَا وَهُوَ ٱلْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ أَيْ كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ غَمْرُ ٱلرِّدَاءِ أَيْ كَثِيرُ ٱلْعَطَاءِ ، وَمَالٌ دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
وَٱلْقِبْصُ ٱلْكَثِيرُ مِنَ ٱلنَّاسِ

بَابُ ٱلْخِطَارِ بِٱلنَّفْسِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْمَخَاوِفِ ، وَٱلْمَعَاطِبِ وَٱلْمَهَالِكِ ، وَعَلَى ٱلْأُمُورِ ٱلْمُوبِقَةِ ، وَٱلْمُرْدِيَةِ ، وَٱلْمَهْلَكَةِ ، وَٱلْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) ، وَٱلْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) ، وَٱلْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى ٱلْخَطَرِ . (وَٱلشَّرَطُ مِنْ هٰذَا ، إِلَّا إِنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ ٱلْغَرَرَ ، وَرَكِبَ ٱلْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَأَرْدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْحَمَهُ قُحَمَ ٱلْمَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ ٱلْمَتَالِفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَٱرْتَطَمَ وَٱرْتَطَمَ أَيْضًا

باب ٱلْمَنْعِ وَٱلْعَوَائِقِ

يُقَالُ : عَاقَتْنِي عَمَّا أَرَدتُّ ٱلْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي ٱلْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ :) أَقْعَدتُّ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) أَعْتَاقَهُ ٱلْأَمْرُ وَٱعْتَقَاهُ (وهو من ٱلْمَقْلُوبِ) . وَحَجَزَتْنِي ٱلْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي ٱلصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي ٱلْعَوَادِي أَيْ مَنَعَتْنِي ٱلْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ ٱلْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ ٱلْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي ٱلدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفَتْنِي ٱلصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي ٱللَّوَافِتُ ، وَأَفَكَتْنِي ٱلْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي ٱلشَّوَاجِرُ ، وَأَفَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذٰلِكَ ٱلشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ ٱلضُّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ ٱلدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقالُ: جعلَ فُلانٌ ذٰلكَ سبباً اِلى حاجتِهِ، وذريعةً اِلى بُغيتِهِ، ووسيلةً اِلى مطالبِهِ، ووُصلةً اِلى مُرادِهِ، وسُلَّماً اِلى مُلتمسِهِ ودرجاً ايضاً، ومسلكاً اِلى مغزاهُ، وطريقاً اِلى طَلِبتِهِ، ومجازاً اِلى اِرادتِهِ، وبلاغاً اِلى مُبتغاهُ. ومُتوخَّاهُ. ومُتحرَّاهُ. ومُتوجَّهِهِ. ووجهِهِ ايضاً. (وتقولُ:) لم يجِدْ فُلانٌ مساغاً اِلى بُغيتِهِ، ولا مجازاً اِلى حاجتِهِ، ولا مُتوجَّهاً اِلى مطالبِهِ. (وفي الامثالِ:) لم اجِدْ لِشفرةٍ محزّاً. (وتقولُ:) التمسَ فُلانٌ الامرَ. وتلمَّسهُ. وحاولهُ. وطلبهُ. وابتغاهُ. ورامهُ. واستدعاهُ. وغزاهُ. وتحرَّاهُ. وتوخَّاهُ. وتمحَّلهُ. واراغهُ. وبغاهُ. (يُقالُ: بغيتُ الشيءَ بُغاءً بالضم وابتغيتهُ ابتغاءً. ويُقالُ: ابغِني كذا اي اُطلُبْهُ لي. وأبغِني كذا اعنِّي عليهِ. واُطلُبهُ معي. واستجرهُ. واستحلبهُ. وارتدهُ.)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) ٱلطَّالِبُ. وَلِمَنِ ٱرْتَادَ: ٱلْمُرْتَادُ وَٱلْعَافِي وَٱلْمُعْطِي ، وَٱلْمُجْدِي وَٱلْجَادِي ، وَٱلْمُنْتَجِعُ طَالِبُ ٱلْمَعْرُوفِ. (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمعُ مَوَاتُّ) ، وَتَذَرَّعَ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَأَدْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمعُ وُصَلٌ). وَضَرَبَ بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي ٱلدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَٱغْفِرْ لِي. (أَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) ٱلْوَسَائِلُ. وَٱلذَّرَائِعُ. وَٱلْوُصَلُ. وَٱلْمَوَاتُّ. وَٱلذِّمَمُ. وَٱلْحُرُمَاتُ. وَٱلْقُرُبَاتُ. وَٱلْأَسْبَابُ. وَٱلْحُقُوقُ. وَٱلْأَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا آخِيَّةٌ). (وَيُقَالُ :) قَدِ ٱنْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَٱنْقَطَعَتْ أَوَاخِيُّهُ ، وَٱنْبَتَّتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَأَخْلَقَ ذِمَامُهُ

باب حسم الفساد

يقال في اهل الدعارة : حسمت عن الرعية بائقتهم ، ومعرتهم . وعبالتهم . وشذاهم . وكلبهم . وعاديتهم (والجمع عواد) . وشرتهم . وبوادرهم . (وتقول :) كانت لهم سطوات . وصولات . ووقعات في تلك النواحي . وبطشات . (ويقال :) صال به ، وبطش به ، واماط فلان عنهم الشر والاذى ، ودفع عنهم الاذى . (وتقول :) كسرت عنهم شوكته ، وقلمت عنهم ظفره . وفللت عنهم حده وشباته ، ونكبت عنك دره ، وكففت عنهم غربهم ، وامطت عنهم اذاهم ، وكففت عراماهم ، وزممت لسانهم . (وغرب السيف واللسان . وشباه . وغراره وحده واحد .) وفلان يطلق لسانه ولا يزمه ، ويهمله ولا يضمه ، ويرسله ولا يكفه

بابُ التَّجهيز

يُقالُ جَهَّزَ عَلَيهِ الخَيلَ، وَأَلَّبَ عَلَيهِ الخَيلَ، وَأَجلَبَ عَلَيهِ الخَيلَ، وَسَرَّبَ إِلَيهِ الخَيلَ (وَالتَّسرِيبُ أَن تَبعَثَ سُربَةً سُربَةً. وَهِيَ القِطعَةُ مِنَ الخَيلِ). وَشَنَّ عَلَيهِ الخَيلَ

بابُ تَطهيرِ النَّاحيةِ

يُقالُ طَهَّرتُ النَّاحِيَةَ مِن كُلِّ قاطِعٍ. وَخارِبٍ. وَعاثٍ. (وَالجمعُ قُطَّاعٌ وَخُرَّابٌ وَعاثُونَ). (يُقالُ: عَثا الرَّجلُ يَعثُو عَثوًا وَعُثُوًّا وَعَثِيَ يَعثَى عَثًا وَعاثَ يَعِيثُ) (بِمَعناهُ وَهوَ المُستَعمَلُ) (وَمِنهُ قَولُ القُرآنِ الشَّرِيفِ لا تَعثَوا فِي الأَرضِ مُفسِدِينَ.) وَفُلانٌ مُفسِدٌ، مُتَلَصِّصٌ. وَداعِرٌ. وَسارِبٌ. وَمُخِيفُ سَبِيلٍ، وَمِن كُلِّ ظَنِينٍ وَمُتَّهَمٍ. وَنَطِفٍ. وَمُرِيبٍ. وَمَغمُوزٍ. وَمَركُومٍ. (وَيُقالُ:) أُلتُطِخَ الرَّجلُ، وَتَلَطَّخَ وَلَطِخَ يَلطَخُ. (وَتَقولُ:) يُرمَى فُلانٌ بِكَذا، وَيُؤبَنُ بِكَذا،

وَيُزَنُّ بِكَذَا ، وَيُقْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ الْغَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ الْخَيْلِ وَشَيَاطِينُهَا

بَابٌ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ الْأَمْرِ ، وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ الْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ الْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَابْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَأَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

باب مضاء الأيام

يقال: كان ذلك فيما مضى من الأيام، وفيما سلف، وفيما خلا من الأيام، وفيما صدر، وفيما فرط، وفيما درج، وفيما غبر، وفيما نسل، وفيما تصرم، وفيما تجرم. (يقال الغابر للماضي والباقي. وهو من الأضداد. ونسل غير مستعمل)

باب في استقبال الأيام

يقال: سأفعل ذلك في مستقبل الأيام والزمان، وفي مقتبل الأيام، وفي مستأنف الزمان، وفي مؤتنف الأيام، ومطرف ومستطرف الأيام. (وتقول:) استأنفت الأمر، وأتنفته، واستقبلته واقتبلته فهو مستقبل ومقتبل، واستطرفته واطرفته فهو مستطرف ومطرف

بَابُ ٱلْمَصِيرِ

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ ٱلنَّاحِيَةِ ، وَٱنْتَهَى إِلَى ذٰلِكَ ٱلصُّقْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلسَّمْتِ ، وَسَارَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْأُفُقِ ، وَأَجَازَ إِلَى ذٰلِكَ ٱلْقُطْرِ وَتِلْكَ ٱلْجَنَبَةِ

بَابُ ٱلشَّجَاعَةِ

يُقَالُ: شُجَاعٌ (وَالجمع شُجَعَاءُ وَشِجْعَانٌ). وَمِغْوَارٌ (وَالجمع مَغَاوِيرُ). وَبُهْمَةٌ (وَالجمع بُهَمٌ. وَٱلْبُهْمَةُ ٱلصَّخْرُ ٱلْأَمْلَسُ شُبِّهَ ٱلشُّجَاعُ بِهِ. وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضاً بُهْمَةٌ). (وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضاً :) مِسْعَرٌ . وَنَجِدٌ (والجمع مَسَاعِرُ وَنُجَدَاءُ وَأَنْجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالجمع بُسَّلٌ) . وَشَدِيدٌ (وَالجمع أَشِدَّاءُ) . وَبَطَلٌ (والجمع أَبْطَالٌ) . وَأَشْوَسُ (وَالجمع شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (والجمع كُمَاةٌ) . (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَعْرَابِيِّ سُمِّيَ ٱلْكَمِيُّ كَمِيّاً لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى ٱلْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

لَوْلَا تَكَمِّيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (والجمع مَصَالِيتُ). وَصِنْدِيدٌ (والجمع صَنَادِيدُ). وَمُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ الشُّجَاعُ مُغَامِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ الْمَوْتِ) وَمُجَرِّبٌ. وَمِقْدَامٌ (وَالجمع مَقَادِيمُ). وَنَهِيكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ). وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ الشَّجَاعَةِ بَيِّنُ النَّهَاكَةِ. وَمَنْهُوكٌ مِنَ الْعِلَّةِ بَيِّنُ النَّهْكَةِ. وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نَهْكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ). وَأَحْمَسُ. وَبَيْهَسٌ. وَنَجِدٌ بَيِّنُ النَّجَادَةِ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ الْبَسَالَةِ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ الْبُطُولَةِ. (وَتَقُولُ:) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيءُ الْمُقْدَمِ، وَثَبْتُ الْجَنَانِ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ، وَجَرِيءُ الصَّدْرِ. (وَيُقَالُ:) هُمْ ثُبُتٌ. وَصُبُرٌ. وَوُقُحٌ.) وَرَابِطُ الْجَأْشِ، وَمُطْمَئِنُّ الْجَأْشِ، وَخَفِيضُ الْجَأْشِ، وَصَادِقُ الْبَأْسِ، وَمُشَيَّعُ الْجَنَانِ وَالْقَلْبِ أَيْضًا. (وَيُقَالُ:) فَعَلَ ذَٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ. (وَيُقَالُ:) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ، وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ (وَتَقُولُ:) هُوَ شَدِيدُ ٱلْإِقْدَامِ. (أَجْنَاسُ ٱلشَّجَاعَةِ:) ٱلْبَسَالَةُ. وَٱلنَّجْدَةُ. وَٱلْبَأْسُ. وَٱلْحَمَاسَةُ. وَٱلنَّهَاكَةُ. وَٱلْبُطُولَةُ. وَٱلْجُرْأَةُ. وَٱلْفَتْكُ. وَٱلصَّوْلَةُ. وَٱلْإِقْدَامُ. وَٱلشَّكِيمَةُ. (يُقَالُ:) بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ ٱلْفَرَاغِ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ. وَقَالَ ٱلْأَحْمَرُ: يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ أَصْحَابِهِ، وَأَعْيَانِهِمْ. وَعُيُونِهِمْ. وَصَنَادِيدِهِمْ. وَكُمَاتِهِمْ. وَأَشِدَّائِهِمْ. وَجَلَدِهِمْ. وَأَعْلَامِهِمْ. وَنُجُومِهِمْ. وَمُقَاتِلَتِهِمْ. وَبُهَمِهِمْ. وَفُتَّاكِهِمْ. وَنُجَدَائِهِمْ

بَابٌ فِي ٱلْفُرْسَانِ

يُقَالُ: هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَٱلْبُهْمَةُ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْجَيْشُ). وَلَيْثُ عَرِينَةٍ، وَلَيْثُ غَابَةٍ، وَٱبْنُ كَرِيهَةٍ، وَأَخُو غَمَرَاتٍ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ. (وَتَقُولُ:) هُمْ لُيُوثُ غَابَةٍ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ، وَبَنُو ٱلْكَرِيهَةِ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُومُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَّاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

باب في ذكر الاولياء وانصار الدين

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَجَمَالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

باب في ذكر الأعداء

اقبل فلان فيمن معه من شيعة الباطل، وفريق الشيطان، واتباع الغي، والسافه، وثار الدين، وضواري الفتنة، وسباع الغارة، وفراش النار، واعداء الحق، وجنود ابليس، وطواغي النبي، واحزاب البدع، واهل الفرقة، والزيغ. والشقاق. والفتنة. والمعصية. والالحاد. والبدعة. (وتقول:) اقبل في لفيف من الناس. واوخاش. واوباش. ورعاع. وهمج. واوغاد. (الوغد من القداح وهو الذي لا سهم له فلذلك صار ضعيفا وضيعا. قال ابن خالويه: الوغد ايضا العبد والخدم. قال: وقيل لام الهيثم: ايسمى العبد وغدا. فقالت: ومن اوغد منه. والهمج البعوض). وفي طخارير وطغام. وغوغاء (يصرف ولا يصرف. من صرفه جعله فعلالا. ومن لم يصرفه جعله فعلاء). وخشارة الناس. وخسالة. (والخشارة ما

سَقَطَ مِنَ ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ). (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي أُشَابَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. وَأَجْلَافٍ. وَأَخْلَاطٍ. وَأَوْشَابٍ. وَأَوْزَاعٍ. (وَٱلْأُشَابَةُ ذَمٌّ. قَالَ عَنْتَرَةُ:

فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفَرُوقِ أُشَابَةً
وَلَا كُشُفًا وَلَا وُجِدْنَا مَوَالِيَا)

وَيُقَالُ فِي ٱلذَّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نُدَّادُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ، وَشُذَّاذُ ٱلْآفَاقِ، وَبَقَايَا ٱلسُّيُوفِ، وَفَضَلَاتُ ٱلرِّمَاحِ، وَفُلَّالُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَشُرَّادُ ٱلْأَمْصَارِ، وَنُزَّاعُ ٱلْبُلْدَانِ، وَأُبَّاقُ ٱلْأَعْبُدِ، وَجُفَاةُ ٱلْأَعْرَابِ، وَأَجْلَافُهُمْ. وَسُفَهَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ ٱلنُّدَّادِ نَادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَنِدُّ عَنِ ٱلْجَمَاعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ ٱلشَّارِدِ وَٱلشَّاذِّ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ. وَأَرْعَنَ وَفَيْلَقٍ. وَخَمِيسٍ. وَعَرَمْرَمٍ. (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى ٱلْجَيْشِ). (وَيُقَالُ:) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُوِيًّا أَيِ ٱنْضَمَّ. (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزَالِ يَضْوَى ضَوًى). وَٱلْتَفَّ إِلَيْهِ.

وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِ ، وَفِيْنَ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيْنَ اخَذَ إِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

باب في احتشاد القوم

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ . وَدَهْمَائِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهُمٍ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

باب الجبان

يُقَالُ : إِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) . وَنِكْسٌ (وَالجمعُ أَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ أَفْسَالٌ وَفُسُولٌ أَيْضًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَزَبَّ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (والجمعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جمع لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكْلٌ (والجمعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (والجمعُ وُهُنٌ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ ٱلْعُودِ ، وَرِخْوُ ٱلْمَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ ٱلْقَلْبِ ، وَهَشُّ ٱلْمَكْسِرِ ، وَنَخِرُ ٱلْعُودِ . (وَيُقَالُ :) ٱنْتَفَخَ سَحْرُهُ اي رِئَتُهُ مِنَ ٱلْجُبْنِ . (وَٱلْجُبْنُ . وَٱلْخَوَرُ . وَٱلْفَشَلُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

باب ٱلإشراف

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى ٱلشَّيْءِ ، وَأَنَافَ عَلَيْهِ ، وَأَطَلَّ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : اشْفَى عَلَى ٱلشَّيْءِ وَأَشَافَ . وَهٰذَا مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى ٱلْهَلَكَةِ وَأَشْرَفَ . وَقَدْ أَرْمَى ٱلسَّهْمُ عَلَى ٱلذِّرَاعِ ، وَأَرْمَى فُلَانٌ عَلَى ٱلْأَرْبَعِينَ إِذَا جَاَزَهَا . قَالَ ٱلْأَحْوَصُ :

فَهَيْهَاتَ مِنْ إِيفَاءِ قَمْعٍ بِفَرْقَدٍ
بُدُورًا أَنَافَتْ فِي ٱلسَّمَاءِ عَلَى ٱلنَّجْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ فَرْوَةَ:

وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلشَّوَائِبِ

ٱلْكَدَرُ. وَٱلدَّرَنُ (وَالجمعُ أَدْرَانٌ). وَٱلدَّنَسُ (والجمعُ أَدْنَاسٌ). وَٱلطَّبَعُ وَهُوَ ٱلْوَسَخُ. وَٱلْقَذَى (وَجَمْعُهُ أَقْذَاءٌ). وَشَائِبَةٌ (والجمعُ ٱلشَّوَائِبُ). (وَيُقَالُ:) رَنَّقَتِ ٱلدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ، وَكَدِرَ ٱلْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ ٱلْخَوْفِ

يُقَالُ: فَزِعَ ٱلرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُ غَيْرُهُ، وَذُعِرَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ، وَنُخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ، وَٱرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَأَوْجَلُ أَيْضًا، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدْتُ ٱلرَّجُلَ أَزْأَدُهُ). وَٱسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا ، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا ، وَتَفَزَّعَ . وَتَرَوَّعَ . وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . (وَٱلتَّهَيُّبُ أَدْنَى ٱلْخَوْفِ . وَٱلْإِشْفَاقُ أَقَلُّ مِنْهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ) ٱلرُّعْبُ . وَٱلْفَزَعُ . وَٱلذُّعْرُ . وَٱلْخِيفَةُ . وَٱلْمَخَافَةُ . وَٱلرَّهْبَةُ . وَٱلْخَشْيَةُ . وَٱلْوَجَلُ . وَٱلرَّوْعُ . وَٱلْمَهَابَةُ . (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ . وَٱلتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلْإِنْسَانِ خَوْفٌ لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرَ مِنْهُ خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَٱنْتَقَعَ لَوْنُهُ وَٱمْتُقِعَ . وَمِثْلُهُمَا ٱبْتُقِعَ وَٱنْتُقِعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا . وَأَخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَأَرْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَأَغْمَدْتُهُ إِذَا أَرْهَبْتُهُ فَتَوَارَى ، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعَتُّهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَأَدْتُهُ . أَذْأَدْتُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيَرْعُدُ . وَيُبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعَدَ وَبَرَقَ وَلَا يُقَالُ هٰذَا بِالْأَلِفِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا مَذْهَبُ ٱلْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَأَبْرَقَ . وَأَجَازَهُ أَبُو زَيْدٍ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

بَابُ تَسْكِينِ ٱلْخَوْفِ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ، وَسَكَّنَ رَوْعَهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَآمَنْتُ خِيفَتَهُ ، وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ ٱلرَّوْعَ ، وَأَمَتُّ خِيفَتَهُ ، وَآمَنْتُ جَانِبَهُ ، وَخَفَّضْتُ جَاشَهُ ، وَآمَنْتُ سِرْبَهُ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بِالكسر) . وَخَلَّيْتُ سَرْبَهُ (بِالفتح) إِذَا خَلَّيْتَ سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ آمِنُ ٱلسِّرْبِ ، وَآمِنُ ٱلْجَنَابِ ، وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعُهُ ، وَآمِنَ سِرْبُهُ . (وَٱلسَّرْبُ ٱلسَّرْحُ وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أَنْدَهُ سَرْبَكِ)

باب بمعنى وضع الشيء في درج الآخر

يُقَالُ: قد أنفذتُ إليكَ كتاباً درجَ كتابي، وطَيَّ كتابي، وثِنْيَ كتابي، وضمنَ كتابي، وعطفَ كتابي، ووَقَّعَ الرجلُ في أضعافِ كتابهِ إذا وقَّعَ بينَ سُطورِهِ وحواشيهِ، وقالَ ذلكَ في أثناءِ مُخاطبتهِ، وخلالِ مُخاطبتهِ

باب توقُّع الأمر

وتقولُ في توقُّعِ الأمرِ: قد كنتُ أتوهَّمُ ذلكَ، وأذكنُهُ. (يُقالُ: ذكنتُ ذلكَ أذكنُهُ). وأحدسُهُ وقد كنتُ حسستُ بذلكَ، وقد كنتُ أحسستُ ذلكَ. وأخمنتُهُ. وأعيفُهُ. وأتوسَّمُهُ. وأزجرُهُ. وعفتُهُ. (من العيافةِ والزجرِ). وقد كانَ ذلكَ يُخيَّلُ إليَّ، وأتتْ مخايلُهُ وأعلامُهُ، ورأيتُ شمائلَهُ. (وتقولُ:) أخلِقْ بأنْ يكونَ الأمرُ صحيحاً، وقد خُيِّلَ إليَّ أنَّ الأمرَ صحيحٌ، وأُلقِيَ في خلدي أي في نفسي،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي ، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي ، وَأُشْعِرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذَلِكَ . (وَيُقَالُ :) أَنْجِ بِأَنْ يَكُونَ الْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَأَحْرِ بِذَلِكَ

باب في وقوع أمر حاصل من غير توقع

يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ : هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا اضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

باب إثباتِ الأمرِ

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ ٱلْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْهُ ٱلطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْهِ ٱلرَّأْيُ ، وَلَحِظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ ، وَثَبَّتَهُ ٱلْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

باب الرُّجوعِ عَنِ العَدُوِّ

يُقَالُ : أَجْحَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ، وَجَحَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَزَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْهُ (وَٱلِاسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولًا ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَأَقْعَى إِقْعَاءً ، وَتَقَعَّسَ ، وَتَقَاعَسَ ، وَخَنَسَ ، وَجَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّإٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ : اِنْحَازُوا عَنِ ٱلْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا ، وَحَاصُوا . (وَلِلْأَعْدَاءِ :) اِنْهَزَمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا ٱلْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ ، وَوَلَّوْا أَدْبَارَهُمْ ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْأَوْلِيَاءُ ، وَٱسْتَطْرَدُوا إِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ :) حَمَيْنَا أَدْبَارَهُمْ إِذَا ٱنْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ .

باب أَجْنَاسِ ٱلْعَطَشِ

ٱلْعَطَشُ . وَٱلْغُلَّةُ . وَٱلْغَلِيلُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلصَّدَى . وَٱلْحِرَّةُ . وَٱلنَّهَلُ . وَٱلْجُوَادُ . (يُقَالُ : جِيدَ ٱلرَّجُلُ) . (وَمِنْهُ :) ٱللَّوْحُ أَهْوَنُ ٱلْعَطَشِ . وَٱلْمِهْيَافُ وَٱلْمِلْوَاحُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْعَطَشِ . (وَٱلْأُوَامُ أَيْضًا ٱلْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيْمَانُ ، وَعَطْشَانُ ، وَظَمْآنُ . وَصَادٍ . وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَٱلنَّاهِلُ ٱلْعَطْشَانُ وَٱلْأُنْثَى نَاهِلَةٌ . وَهُوَ ٱلْمُرْتَوِي مِنَ ٱلْمَاءِ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ :) رَوَيْتُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَٱرْتَوَيْتُ ، فَأَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ : رَجُلٌ رَيَّانُ وَٱمْرَأَةٌ رَيَّا) .

وَنَقَعتُ فَانَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلْاَسَلُ ٱلنَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ اَيْ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ اَيْ إِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدتُّ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هِيمُهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَاَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَاَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدتُّ غَلِيلِي

باب المجاعة

يُقَالُ : اصَابَ ٱلْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالجمع مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ) . وَمَخْمَصَةٌ (والجمع مَخَامِصُ) . وَازْمَةٌ (والجمع ازْمَاتٌ) . وَازْبَةٌ . وَازْبَاتٌ . وَلَزْبَةٌ . وَلَزَبَاتٌ . وَسَنَةٌ . وَاسْنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسِنُونَ . وَقُحْمَةٌ . وَقُحَمٌ . وَجَدْبٌ . وَجُدُوبٌ . وَمَحْلٌ . وَمُحُولٌ . وَازْلٌ وَلَأْوَاءُ . وَلَوْلَاءُ . وَبَأْسَاءُ . وَبُؤْسٌ . وَنُكْرَاءُ . وَنُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ اَجْدَبَ ٱلْقَوْمُ ، وَامْحَلُوا ، وَاقْحَطُوا . وَاسْنَتُوا . (وَتَقُولُ :) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَشَظَفٍ ، وَضَلَفٍ ، وَقَشَفٍ ، وَوَبَدٍ ، وَحَفَفٍ ، وَضَفَفٍ

باب خفض العيش والرفاهة

يُقَالُ : هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَغَدٍ وَسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلَهْنِيَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنُجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَأَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ :) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا . وَظَلِفٌ . (وَٱلْخِصْبُ وَٱلرِّيفُ وَاحِدٌ . وَٱلْجَمْعُ ٱلْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَهْيَغَيْنِ . أَيِ ٱلْأَكْلِ وَٱللَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

باب التنجية

تَقُولُ : أَعَنْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ(١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

(١) ومنهُ النقائذ واحدتها النقيذة . وهو ما انقذتهُ من العدوّ . والاخيذة ما اخذهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ . ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَٱنْتَشَيْتُهُ، وَأَجَزْتُ غُصَّتَهُ، وَأَسَغْتُهُ رِيقَهُ، وَأَبْلَعْتُهُ أَيضًا، وَأَسَغْتُ حِرَّتَهُ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَهُ، وَنَزَعْتُ شَجَاهُ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَأَرْخَيْتُ، وَأَرْسَلْتُ. (وَتَقُولُ:) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَشَرِقَ بِهِ، وَغَصَّ بِهِ. (وَٱلشَّجِي. وَٱلشَّرِقُ. وَٱلْغُصَّةُ وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ فُلَانٍ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ. إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ). (وَتَقُولُ: شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنْتَهُ. وَأَشْجَيْتُهُ أُشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتَهُ)

باب بمعنى أصل الشر

يُقَالُ: هٰذَا ٱلْبَلَدُ وَهٰذِهِ ٱلنَّاحِيَةُ مَنْجَمُ ٱلْبَاطِلِ، وَمَنْبَعُ ٱلضَّلَالَةِ، وَمَغْرِسُ ٱلْفِتْنَةِ، وَعُشُّ ٱلدَّعَارَةِ، وَمَبْرَكُ ٱلْفِتْنَةِ، وَمَنَاخُهَا، وَوَكْرُ ٱلْبَاطِلِ، وَمُسْتَثَارُ ٱلْفِتْنَةِ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ ٱلْفِتْنَةِ، وَعَرْصَةُ ٱلْغَيِّ. (فَإِذَا نَوَّيْتَ ٱلْأَسْمَاءَ قُلْتَ:) مَنْجِمٌ. وَمَنْبَعٌ. وَمَغْرِسٌ. (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ :) إِنِّي بَاعِثُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ :) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ :) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهَ أَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ :) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً .

باب الغبار

(أَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ. وَٱلْعِثْيَرُ. وَٱلسَّافِيَاءُ. وَٱلزَّوْبَعَةُ أَيْضًا ٱلْغُبَارُ.
(يُقَالُ:) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ، وَأَرْهَجَ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ وَأَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ.

باب ٱلعَدْوِ

ٱلْعَدْوُ. وَٱلْحُضْرُ. وَٱلشَّدُّ. وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ.
(يُقَالُ:) عَدَا ٱلْفَرَسُ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا، وَجَرَى وَأَجْرَيْتُهُ. (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ).
(وَيُقَالُ:) أَشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ، وَأَحْضَرَ. (وَتَقُولُ:) رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ، وَمُرْهِقًا. وَمُوجِفًا. وَمُوضِعًا. وَمُوغِلًا. (وَيُقَالُ:) سَارَ أَتْعَبَ سَيْرٍ. وَأَحَثَّهُ. وَأَغَذَّهُ. وَأَرْهَقَهُ. وَأَوْهَقَهُ. وَأَوْحَفَهُ. وَأَوْجَفَهُ. وَأَكْمَشَهُ. وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ، وَعَنِيفٌ. وَكَمِيشٌ

باب الإسراع

يُقَالُ: مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَنْعَطِفْ عَلَى شَيْءٍ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ. (وَالِاسْمُ الْعُرْجَةُ).

وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَخَيُّرُ أُهْبَةٍ، وَلَمْ يُرَيِّثْهُ احْتِفَالُ تَشْمِيرٍ، وَلَمْ يُعَقِّبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

باب التباطؤ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ، وَتَلَبَّثَ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانِ كَذَا، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ، وَتَلَوَّمَ، وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ. (وَيُقَالُ:) سَارَ مُتَمَكِّثًا. وَمُتَبَاطِئًا. وَمُتَلَوِّمًا. وَمُتَرَيِّثًا. وَمُتَرَيِّثًا. وَمُتَمَهِّلًا

باب الشُّخُوصِ

يُقَالُ: قَدْ أَزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ اي قَرُبَ وَاَجَمَّ شُخُوصُهُ، وَاَحَمَّ. وَاَفِدَ. وَحَانَ. وَرَهِقَ. وَآنَ. وَحَضَرَ. وَاَظَلَّ. (يُقَالُ:) تَأَهَّبْ لِهٰذَا الاَمْرِ الآزِفِ الحَادِثِ

باب الزَّحْفِ

يُقَالُ لِلشَّاخِصِ بِخَيْلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ زَحَفَ الرَّجُلُ نَحْوَ العَدُوِّ زَحْفًا، وَدَلَفَ دُلُوفًا، وَنَهَدَ نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ:) اِرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَشَخَصَ. وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ. وَظَعَنَ. وَتَحَمَّلَ. وَخَفَّ. وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ:) قَدْ مَضَى لِطِيَّتِهِ، وَوِجْهَتِهِ. وَسَارَ. (وَتَقُولُ:) قَدَ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَمَدَ صَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَاَقْبَلَ قُبُلَهُ، وَاَمَّهُ وَتَيَمَّمَهُ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، وَانْتَحَاهُ. وَتَسَمَّتَهُ اِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

باب الإعجال وضده

يقال: أعجلت الرجل، وحفزته، وأفززته، واستعجلته، وأجهشته، وأكمشته، وأجهضته، وأوفزته إيفازًا، وأزعجته إزعاجًا. (وتقول في ضده:) ثبطت الرجل، وريثته، واستأنيته، واستخفه الأمر، وازدهاه. (وتقول:) رأيته مستوفزًا، ومتحفزًا، وعلى وفز (والجمع أوفاز). (يقال في الاستعجال:) العجل العجل، والبدار البدار، والسبق السبق، والسرع السرع، والوحى الوحى، والنجاء النجاء. (وتقول في الاستيناء:) مهلًا، ورويدك، وعلى رسلك. (وفي الأمثال:) ضح رويدًا يبلغن الجدد. (ويقال:) حدوت الرجل على الأمر، وبعثته، وحركته، وحثثته، وأكمشته، وهززته، وأحمشته، وأجهضته. (قال الواسطي: الإحماش إشباع النار من الحطب. (وتقول في القتال:) حضضت

ٱلرَّجُلَ عَلَى ٱلْقِتَالِ ، وَحَرَّضْتُهُ ، وَذَمَّرْتُهُ ، وَأَكْمَشْتُهُ ، وَشَحَذْتُهُ . (صِفَةُ ٱلْعَجُولِ . يُقَالُ :) فُلَانٌ عَجُولٌ ، وَنَزِقٌ ، وَزَهِقٌ ، وَعَلِقٌ ، وَطَائِشُ ٱلْحِلْمِ ، خَفِيفُ ٱلْقِيَادِ ، قَلِقُ ٱلْوَضِينِ ، ضَيِّقُ ٱلْمَجْمِ . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ ، وَخِفَّةٌ ، وَطَيْشٌ ، وَنَزَقٌ ، وَزَهَقٌ ، وَطَيْرُورَةٌ ، وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ وَالُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا

بَابُ ٱلتَّفَرُّدِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي ٱلْأَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ) ، وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ ، وَعُيَيْرُ وَحْدِهِ (فِي ٱلذَّمِّ) . (وَفِي ٱلْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ :) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي أَدَبِهِ ، وَأَوْحَدُ فِي أَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ ٱلْقَرِينِ ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ، وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ، وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحِلْيَةُ أَكْفَائِهِ ، وَحُدَيَّا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَٱلْفَرِيدُ . وَٱلْخَرِيدُ . وَٱلْوَحِيدُ . وَٱلْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ) ٱلْفَذُّ وَاحِدٌ . وَٱلتَّوْأَمُ ٱثْنَانِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ ٱلْفَذُّ مَالَهُ نَصِيبٌ . وَٱلتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَٱلْوِتْرُ وَاحِدٌ . وَٱلشَّفْعُ ٱثْنَانِ ، وَٱلْخَسَا وَاحِدٌ . وَٱلزَّكَا ٱثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤُوا وُحْدَانًا ، وَجَاؤُوا فُرَادَى ، وَأَشْتَاتًا . وَجَاءَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ، فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَٱلْجَمَّاءَ ٱلْغَفِيرَ ، وَجَاؤُوا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤُوا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُوا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَقَدْ وَرَدَتِ ٱلْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَّبَتْ إِلَيْكَ ٱلْخُيُولَ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ)

باب الاضطرار إلى صنيع الشيء

أحوجني فلانٌ إلى كذا، وحملني عليه، وحداني عليه، وحفّني، وحثّني، وحرّضني، وألجأني، وألجأني، واضطرّني وأحرجني، وأشأني

باب الولوع

يقال: قد لهج فلانٌ بالرجز أو الشعر أو غير ذلك، وأولع به، وأوزع به، وضري به، ووكل به، ومرن به، وشري به، ومري به، وغري به، ولكي به، ودرب به، (والدربة العادة) والدرابة بالشيء والغراوة واحد، وأغرم به، واشتهر به، وتهتّر به، وشعف به، وكلف به، ونهم به، (وفي الحديث: منهومان لا يشبعان منهوم بالمال، ومنهوم بالعلم). (وتقول في العادة:) قد جرى فلانٌ في ذلك على عادته، وطريقته، ووتيرته، وشاكلته، أي جرى على سبيله، ومذهبه، وسيرته

باب الحلم

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ، وَأَهْدَأَ فَوْرَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا أَبْعَدَ أَنَاتَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ، وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَالدَّمَاثَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلٍ ، وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ أَنَاةٌ ، وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْءٌ . وَسَمْتٌ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ . (وَتَقُولُ :) هُوَ ثَابِتُ الْعَقْلِ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ الْوَطْأَةِ . وَالتُّؤَدَةِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَازِنُ الرَّأْيِ ، وَاقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهُمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ . هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ، وَأَهْدَإِ فَوْرٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرِ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضِ جَاشٍ ، وَأَتَمِّ سَكِينَةٍ ، وَأَطْيَبِ رِيحٍ

باب الملالة

يُقَالُ : مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَئِمَهُ سَآمَةً ، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْئُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاجِمَهُ . وَاجْتَوَاهُ . وَقَلَاهُ . (وَتَقُولُ :) أَمْلَلْتُ فُلَانًا ، وَأَبْرَمْتُهُ . وَأَسْأَمْتُهُ . (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْأَمٌ) . وَمَلِلْتُهُ . وَسَئِمْتُهُ . وَبَرِمْتُ بِهِ . (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْئُومٌ) . وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوْخَمْتُهَا وَاجِمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : الْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ : أَجِمَ مَلَّ . وَوَجِمَ سَكَتَ)

باب فعل الشيء أولا وآخرا

يُقَالُ : أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا ، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَآنِفًا وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا . (وَيُقَالُ :) بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَأَعَادَ ، وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

اَلنَّوْمُ ، وَٱلرُّقَادُ ، وَٱلسِّنَةُ ، وَٱلْكَرَى ، وَٱلْهُجُودُ ، وَٱلْهُجُوعُ ، وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ ، وَهَاجِدٌ ، وَكَرٍ ، وَهَاجِعٌ ، وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ ، وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ ، (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالجمع قُيَّلٌ) ، وَهَاجِدٌ ، وَهُجَّدٌ ، وَقَوْمٌ نَائِمُونَ ، وَهُجُودٌ ، وَرَاقِدُونَ ، وَرُقُودٌ ، وَرُقَّدٌ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ :) وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَأَرِقْتُ مِنَ ٱلْأَرَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ ، (وَيُقَالُ :) أَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَأَسْهَدَنِي ، قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أُمسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا
كَثِيرَ الْهَمِّ يُسْهِدُنِي الْإِسَارُ

وَيُقَالُ: مَا اكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ). وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ (يُقَالُ: أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ). وَأَهْبَبْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ، وَفُلَانٌ غَائِبُ الْقَلْبِ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ. وَأَنْشَدَ لِمَحْمُودٍ الْوَرَّاقِ:

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدٍ
وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

باب بمعنى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ: فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (والجمع الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ). وَشَرُّ الْوَرَى، وَشَرُّ الْعِبَادِ، وَشَرُّ الْأُمَمِ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ، وَشَرُّ الْجِبِلَّةِ (والجمع

ٱلْجِلَّاتُ). وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ ٱلْحَيَوَانِ. (اَلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ. وَٱلْجِنُّ. وَٱلْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: ٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا ٱلْعَرَبُ وَٱلْعَجَمُ فَيُقَالُ: قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلْفُرَاتِ. وَٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ ٱلْمِلَّةِ. وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمِ ٱلْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ. وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ وَٱلْمَجُوسُ. وَأَهْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ. وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

باب التكوين والخلق

يُقَالُ : بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ ، وَفَطَرَهُمْ يَفْطُرُهُمْ ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ . (وَيُقَالُ : ثَلَاثَةُ أَشْيَاءَ أَصْلُهَا الهَمْزُ وَلَا تُهْمَزُ . الذُّرِّيَّةُ مِنْ ذَرَأْتُ ، وَالنَّبِيُّ مِنْ نَبَأْتُ . وَالبَرِيَّةُ مِنْ بَرَأْتُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَ ثَعْلَبُ : وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَّأْتُ فِي الأَمْرِ) ، وَأَنْشَأَهُمْ ، وَجَبَلَهُمْ ، وَخَلَقَهُمْ . (وَيُقَالُ :) طُبِعَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ ، وَجُبِلَ ، وَأُسِسَ ، وَطُوِيَ ، وَبُنِيَ ، وَفِيهِ غَرِيزَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيتَةُ شَرٍّ ، وَنَحِيزَةُ شَرٍّ ، وَضَرِيبَةُ شَرٍّ

باب السخاء

يُقَالُ : فُلَانٌ سَخِيٌّ (والجمع أَسْخِيَاءُ) ، وَسَمْحٌ (والجمع سُمَحَاءُ) ، وَجَوَادٌ (والجمع جُودَاءُ ، وَأَجْوَادٌ وَأَجَاوِدُ) ، وَهُوَ مِعْطَاءٌ ، وَخِرْقٌ ، وَفَيَّاضٌ ، وَمِرْزَأٌ ، وَهُوَ طَلْقُ اليَدَيْنِ ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ ، وَرَحْبُ السِّرْبِ

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَـدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَـاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ ، وَأَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ ٱلْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا أَمْجَـدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِـلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَـهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَـهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرَقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمِذْلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا

باب البخل

يُقَالُ : فُلَانٌ بَخِيلٌ (والجمعُ بُخَلَاءُ) . وَشَحِيحٌ (والجمعُ اَشِحَّاءُ وَاَشِحَّةٌ) . وَضَنِينٌ (والجمع اَضِنَّاءُ) . وَلَئِيمٌ (والجمعُ لِئَامٌ) . (يُقَالُ :) بَخِلَ بِالشَّيْءِ ، وَضَنَّ بِهِ ، وَنَفِسَ بِهِ ، وَشَحَّ بِهِ ، وَلَحِزَ بِهِ ، وهُوَ جَامِدُ الْكَفَّيْنِ ، وَضَيِّقُ الْعَطَنِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ ضَيِّقٌ حَرِجٌ وَحَرَجٌ ، وَلَئِيمُ الْمَهَزَّةِ ، وَصَالِتُ الزَّنْدِ ، وَشَحِيحُ النَّفْسِ ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ ، وَمَغْلُولُ الْيَدِ عَنِ الْخَيْرِ ، وعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ ، وَلَئِيمُ النَّفْسِ ، وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ ، وَدَقِيقُ النَّفْسِ ، وَدَنِيُّ النَّفْسِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) . رُبَّ صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . (وَفِيهَا :) خُذْ مِنَ الرَّضْفَةِ مَا عَلَيْهَا . وَقَدْ تَحْلُبُ الضَّجُورُ الْعُلْبَةَ وَالْعَابِتَيْنِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ اَيْضًا :) مَا يَبِضُّ حَجَرُهُ ، وَلَا تَنْدَى صَفَاتُهُ ، وَلَا تَبُلُّ اِحْدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى . (الْبُخْلُ . وَاللُّؤْمُ .

وَٱلشُّحُّ . وَٱلضِّنُّ . وَٱلإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدِّقَّةُ . وَاحِدٌ . وَامَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلْقَرَابَةُ . وَٱلْمُمْسِكُ وَٱلْمَسِيكُ وَٱلْمُسَكَةُ كُلُّهُ ٱلْبَخِيلُ)

باب ٱلْمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلْجُنُونِ

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَئِيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَبْفَةٌ ، وَبِهِ خُفْيَةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رِعْيٌ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ، وَبِهِ عُقْلَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ . (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آآى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَشَخَصَ لَهُ ، وَنَجَمَ لَهُ . (وَٱلْخَيَالُ . وَٱلْمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ . وَٱلشَّبَحُ . وَٱلْجِرْمُ . وَٱلْجَسَدُ . وَٱلْجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ . وَالجمع ٱلْأَشْخَاصُ . وَٱلْأَشْبَاحُ . وَٱلْأَجْرَامُ . وَٱلْأَجْسَامُ وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَآى إِلَيْهِ

باب القتل

يُقَالُ : فَتَلْتُ الْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدْتُهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَالْجِبَالُ وَالْأَمْرَارُ . وَالْمَرَائِرُ . وَالْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَالْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا الْعُقَدُ . وَالسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ الْبِئْرِ . وَالسَّحِيلُ الَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَانْتَكَثَ الْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَانْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَالْمَرَسُ الْحَبْلُ والجمعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَرَبْتُ الْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدْتَهَا . وَالرُّمَّةُ الْحَبْلُ الْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَخْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَالْقَلْسُ حَبْلُ السَّفِينَةِ)

بَابُ ٱلطَّلَبِ

يُقَالُ: أَنْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا لِمَعْرُوفِهِ، وَٱعْتَفَاهُ. وَٱجْتَدَاهُ. وَٱسْتَجْدَاهُ أَيْ طَلَبَ جَدْوَاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا. وَٱسْتَمَاحَهُ. وَٱسْتَرْفَدَهُ. وَٱسْتَمْنَحَهُ. وَٱسْتَمَدَّهُ. وَٱسْتَمْطَرَهُ. (وَٱلْمُنْتَجِعُ. وَٱلْمُعْتَفِي. وَٱلْمُسْتَجْدِي. وَٱلْمُسْتَمِيحُ. وَٱلْجَادِي. وَٱلْمُرِيغُ. وَٱلطَّالِبُ. وَٱلْمُسْتَمْنِحُ. وَٱلْمُسْتَرْفِدُ. وَاحِدٌ). (وَٱلْمُخْتَبِطُ ٱلَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلَا وُصْلَةٍ)

بَابُ ٱلتَّمْكِينِ وَٱلتَّوْطِيدِ

بَنَتِ ٱلْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى ٱلْأَمْثَالِ وَٱلتَّشْبِيهِ فَقَالُوا: ٱشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ. (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ. وَلٰكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَٱسْتِحْكَامَهُ. وَجَعَلُوا لِلْمُلْكِ وَٱلنِّعْمَةِ وَٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْحَالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ مَرَّةً وَيَقْوَى مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا:) ثَبَتَ

اللهُ أساسَ الدينِ والخلافةِ والمُلكِ وغيرِهِ ، وقواعِدَهُ ، وأركانَهُ ، ودعائِمَهُ ، وطائدَهُ . (وقالوا :) اشتدّت عُرى الدينِ والخلافةِ والمُلكِ وغيرِ ذلِكَ ، وعقدُهُ ، وعِصَمُهُ ، ومناكبُهُ ، ومساكُهُ ، وقواهُ . (وقالوا :) استحصفت أسبابُ الدينِ والمُلكِ ، وحبالُهُ ، ومرائرُهُ ، وعلائقُهُ ، وأواخيهُ ، ومناكبُهُ . (وإذا أردتَ تأكيدَ الحالِ والمودَّةِ قلتَ :) قد ثبتت وطائدُ المودَّةِ بيننا ، ورستْ قواعِدُها ، وتوكّدتْ علائقُها ، واستحصفتْ أسبابُها ، وقويتْ مرائرُها ، وأُمِرَّ حبلُها ، وتأكّدتْ أواخيُّها ، وتأيّدتْ عُراها ، وأُبرِمَ حبلُها ، واشتدّتْ قُواها . (وتقولُ :) المودَّةُ والحالُ بيننا راسيةُ القواعِدِ ، ثابتةُ الوطائدِ ، مشيّدةُ الأركانِ ، مستحصفةُ الأسبابِ ، وثيقةُ العلائقِ محصدةُ المرائرِ . (وتقولُ في الدينِ والعهدِ والعقدِ والمُلكِ وغيرِ ذلِكَ :) هذا أمرٌ قد وطّدَ اللهُ

أساسَهُ ، وثبّتَ قواعِدَهُ ، وأرسى دعائمَهُ ، وشيّدَ أركانَهُ ، وأحكمَ عقدتَهُ ، وأمرَّ عروتَهُ ، وشدّدَ عقدَهُ ، وأبرمَ مرائرَهُ

باب ضعف الأمر وانحلاله

وتقولُ في خلافِ ذلكَ : قد وهتْ أسبابُ المودّةِ بيننا ، وضعفتْ قواعدُها ، وتضعضعتْ دعائمُها ، وانتكثتْ مرائرُها ، وانحلّتْ عصمُها ، وانحلّتْ عُراها ، وتجذّمتْ عُراها ، ووهتْ علائقُها ، ورثّتْ قُواها ، ورثّتْ حبالُها . قالَ الشاعرُ :

دِيارُ ليلى وشَعْبُ الحيِّ مجتمعٌ
وَالحَبْلُ إذ ذاكَ لا رثٌّ ولا خَلَقُ

وتقولُ : ما أخلقَ عهدُكَ عندي ، ولا رثَّ حبلُكَ

بَابُ رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ: رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَأَعَادَهُ ٱللهُ فِي نِصَابِهِ، وَأَقَرَّهُ ٱللهُ فِي قَرَارِهِ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) أَعْطِ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ. وَهُمُ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلِاعْتِصَامِ

يُقَالُ: ٱعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجَأً وَلَجِيءَ أَيْضًا، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا. وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا). (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ:) لِوَاذًا فَلْيَحْذَرِ. فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا. وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا. (وَيُقَالُ: وَأَلَ إِلَيْهِ، وَوَلِهَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ). (وَٱلِاسْتِجَارَةُ. وَٱلِاسْتِجَاشَةُ. وَٱلِاسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ الْقُطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ، وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَتْنِي الْأَمْدَادُ . وَالْأَنْجَادُ . (أَجْنَاسُ الْمُعْتَصَمِ) الْمَلْجَأُ . وَالْمَعْقِلُ . وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصَمُ . وَالْمَفْزَعُ . وَالْمَعَاذُ . وَالْمُلْتَحَدُ . وَالْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

باب الاستغاثة

يُقَالُ : أَغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ . وَأَجَارَهُ . (وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَغَاثَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ الْمُغِيثُ أَيْضًا . وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) : مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الواوِ لٰكِنْ قُلِبَتِ الواوُ يَاءً لِانْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتِ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ : خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْإِبْنَةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَةً إِذَا أَنِفْتَ . وَحَمِيَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَةً وَحِمْوَةً ، وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ ذِيَادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ.
(وَتَقُولُ:) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ. وَذِمَارِهِ. وَحِمَاهُ. وَخُفَارَتِهِ. وَحَرِيمَتِهِ. (وَتَقُولُ:) هُوَ فِي أَعَزِّ جِوَارٍ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ، وَهُوَ أَبِي ٱلضَّيْمِ، عَزِيزُ ٱلْجِوَارِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ: فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُلَانٍ، وَفِي نَاحِيَتِهِ. وَكَنَفِهِ. وَلَوْذِهِ. وَذَرَاهُ. وَفَيْئِهِ. وَظِلِّهِ. وَعَقْوَتِهِ. وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ، وَعَنْ حِمَى ٱلْإِسْلَامِ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ، وَعَنْ حَرِيمِ ٱلْإِسْلَامِ. (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ. وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لَهُ . وَٱلذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيْ يُغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرَةُ :

وَمِشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
بِٱلسَّيْفِ عَنْ حَامِي ٱلْحَقِيقَةِ مُعْلَمِ

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَدَارِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ ٱلْإِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ ٱلْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذْهَبُ ٱلْأَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا
وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنَ ٱلْمَالِ تَذْهَبُ)

باب ٱلِٱسْتِبَاحَةِ وَٱنْتِهَاكِ ٱلْحِمَى

يُقَالُ : ٱسْتَبَاحَ ذِمَارَ ٱلْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَٱنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَٱسْتَبَى ذَرَارِيَّهُمْ ، وَسَبَى أَيْضًا . (يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ ٱلْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثِقْلِ وَطْأَتِهِ ، وَأَثْخَنَ فِيهَا

باب المآثم

يُقَالُ: لَا وِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ (والجمع أَوْزَارٌ). وَلَا مَأْثَمَ (والجمع المَآثِمُ. وجمع الإِثْمِ آثَامٌ). وَلَا حَوْبَ، وَلَا حَرَجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكَفَ (وَالْوَكَفُ الإِثْمُ. وهو العيبُ أيضًا). (يُقَالُ:) هٰذَا الشَّيْءُ بَسَلٌ مُحَرَّمٌ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ، (وَالْبَسَلُ الْحَلَالُ. وَالْبَسَلُ الْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَيَثْبُتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي
دَمِي لَكُمْ إِنْ سَاغَ هٰذَا لَكُمْ بَسَلُ

أَيْ حَلَالٌ طِلْقٌ). (وَالإِصْرُ الإِثْمُ وَالذَّنْبُ. وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ) فُلَانٌ أَثِيمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَآثِمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرْدُ يُلَقَّبُ الأَثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ الآثِمِ أَثَمَةٌ مِثْلُ فَجَرَةٍ. وَكَفَرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدَرَةٍ.

وَمكْرَةٍ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَوْ جُمِعَ اَثِيمٌ لَقِيلَ أُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ)

باب اجناس التواضع وارتكاب المنكر

ٱلإِخْبَاتُ . وَٱلْخُشُوعُ . وَٱلْخُضُوعُ . وَٱلتَّوَاضُعُ فِي ٱلدِّينِ . وَٱلتَّبَتُّلُ . وَٱلتَّعَبُّدُ . وَٱلتَّنَسُّكُ . وَٱلتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ إِلَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ ٱلرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ ٱلإِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) قَدِ ٱقْتَرَفَ ذَنْبًا إِذَا ٱكْتَسَبَهُ ، وَأَتَى ٱلْمُنْكَرَ ، وَٱجْتَرَحَ ٱلإِثْمَ ، وَٱقْتَرَفَ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَٱنْغَمَسَ فِي ٱلْمَعَاصِي ، وَٱرْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نَهْيٌ ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيتَاغًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُوثِمُهُ

باب النزاهة

يُقَالُ في المروءة والجلالة: فلانٌ يتكرَّمُ عن ذلك، ويتنزَّه عنه، ويتصون عنه، ويترعَّبُ عنه، ويترفَّعُ عنه، ويستنكفُ منه، ويأنفُ له، ويتجلَّلُ عنه، ويعفُّ عنه. (وجمع العفيف أعِفَّاء). (وقال بعضُ الأدباء:) لو لم أدعِ الكذبَ تأثُّماً. لتركتُهُ تكرُّماً. (وتقول:) أنا أربأُ بك من هذا الفعلِ القبيح. وأنبأُ بك عنه، وأنزهك عنه، وأرغبُ بك عنه، وآنفُ لك منه، وأستنكفُ لك منه

باب العار

تقولُ: لا عارَ عليك في ذلك، ولا شَنَارَ، ولا سُبَّةَ، ولا مسبَّةَ، ولا منقصةَ، ولا وَكفَ، ولا وَصْمةَ، ولا هُجنةَ، ولا سوءةَ. (يُقالُ: سوءةٌ سوءاءُ). ولا دنيئةَ، ولا خزايةَ، ولا مخزاةَ، ولا عيبَ، ولا شَيْنَ. (وتقولُ:) هذا أمرٌ يَشينُكَ،

وَيَعْرُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعَارَ . (يُقَالُ : تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيَّةِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يُنَكِّسُ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلْأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلْأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزَايَا ، بَرِيءٌ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعَارَ اَيْ يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلْعَارَ

باب ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلِاحْتِقَارِ وَاِبَاءِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بَذَلَّةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَايَةَ ، وَلَا اضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامَنِي فُلَانٌ فَاَنَا مَضِيمٌ ، وَاهْتَضَمَنِي فَاَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي اَيْضًا فَاَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّةَ خَسْفٍ ، وَاضْطَهَدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَاسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَانٌ . (وَتَقُولُ :) حَمِيْتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنَفَةِ . وَالضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَ أَنْفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ إِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَأَنَفَةٌ . وَهُوَ أَبِيُّ الضَّيْمِ ، مَنِيعُ الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي أُنُوفِنَا
وَأَعْنَاقِنَا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّئْتُ مَخْزُومًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ
حَمَوْا أَمْسِ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْمَشَائِرُ

وَيُقَالُ : لَهُمْ أَنْفُسٌ أَبِيَّةٌ ، وَأُنُوفٌ حَمِيَّةٌ ، (الْحَمِيَّةُ ، وَالْأَنَفَةُ . وَالْحَفِيظَةُ . وَالْعِزَّةُ . وَالْإِبَاءُ وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ :) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّقَدِ ، وَأَصْبَرُ عَلَى الْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَأَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَأَهْوَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ أَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا أَقَرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ أَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ آنِفًا ، مَحْمِيًّا . مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

أَبَى لِيَ أَنْ أُعْطِي ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ
أُبَاةٌ وَأَجْدَادٌ كِرَامٌ وَأَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
أَعَفُّ وَأَغْنَى فِي ٱلْأَنَامِ وَأَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ :

فَمَتْ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ
أَلَا إِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ أَنْ تَتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ أَبِيِّ الضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أُبَاتِ

قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ
وَأَغْضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

باب الشفقة

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى
وَكَيْفَ تُحَنِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ الْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَأَرَتْ

عَلَى فُلَانٍ اظْأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّعْنُ مَظْأَرَةٌ) . وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَحْنَى النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَضَّتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَانْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا يَعْدَمُ الْحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ مِنِ ابْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَالرِّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ . وَالرَّأْفَةُ . وَالتَّحَنُّنُ . وَالْإِشْفَاقُ . وَالْحُنُوُّ . وَالْعَطْفُ . وَالشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْقَسَاوَةِ

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَٱلْقَسْوَةُ، وَٱلْفَظَاظَةُ. وَٱلْخُشْنَةُ. وَٱلْغِلْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ قَاسِي ٱلْقَلْبِ، غَلِيظُ ٱلْكَبِدِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ
لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ ٱلْإِبِلِ

وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ، وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلُظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ تَقْسُو قَسْوَةً وَقَسَاوَةً، وَفَظَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَتْ

بَابٌ فِي أَسْمَاءِ ٱلْحَرْبِ وَأَمَاكِنِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي ٱلرَّسَائِلِ

ٱلْحُرُوبُ. وَٱلْوَقَائِعُ. وَٱلْمَلَاحِمُ. وَٱلزُّحُوفُ. وَٱلْوَغَى. وَٱلرَّحَى. وَٱللِّقَاءُ. وَٱلْهَيْجَاءُ. وَٱلْهَيْجَا. (بِٱلْقَصْرِ وَٱلْمَدِّ). وَٱلْوَغَى. وَوَقَعَ ٱلْقَوْمُ فِي ٱلْقِتَالِ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ ٱلْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ. فَأَمَّا ٱلْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمَعَهَا ٱلْوَقَعَاتُ). (وَفِي ٱلْحَدِيثِ:) إِنَّ ٱلْفِرَارَ مِنَ ٱلزَّحْفِ مِنَ ٱلْكَبَائِرِ. (أَسْمَاءُ مَوَاضِعِ ٱلْحَرْبِ) ٱلْمَعْرَكَةُ. وَٱلْمُعْتَرَكُ. وَٱلْحَوْمَةُ. وَٱلْمَجَالُ. وَٱلْمَكَرُّ. وَٱلْمَآقِطُ مِنَ ٱلْمَضِيقِ، وَمَوَاقِفُ ٱلتَّخَاصُمِ، وَمَنَازِلُ ٱلتَّحَاكُمِ

باب ٱشْتِعَالِ ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: نَشِبَتِ ٱلْحُرُوبُ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ نُشُوبًا، وَٱشْتَبَكَتْ. وَٱضْطَرَمَتْ. وَٱتَّقَدَتْ. وَٱسْتَعَرَتْ. وَٱلْتَهَبَتْ. وَٱصْطَلَتْ. وَٱحْتَدَمَتْ. (وَيُقَالُ:) حَرْبٌ عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ). (وَيُقَالُ:) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا لِلْحَرْبِ، وَأَضْطَرَمَهَا، وَسَعَرَهَا. (وَسَعَرْتُ ٱلنَّارَ أَسْعَرُهَا سَعْرًا. وَسَعَرَ فُلَانٌ ٱلْبِلَادَ نَارًا). وَشَبَّهَا شَبًّا، وَأَرَّثَهَا تَأْرِيثًا، وَحَشَّهَا، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً، وَحَضَأَهَا حَضْأً، وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا، وَأَذْكَاهَا، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا. (وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ ٱلْحَرْبِ:) قَصُرَتِ ٱلْأَعِنَّةُ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْأَسِنَّةُ، وَتَنَازَلَ ٱلْفُرْسَانُ، وَٱصْفَرَّتِ ٱلْأَلْوَانُ،

وَٱلْتَحَمَتِ ٱلْحُرُوبُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ .

باب المحاربة

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ ، وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْمُطَاوَلَةِ وَٱلْمُضَارَبَةِ فِي ٱلْحَرْبِ :) ٱلْمُبَاطَلَةُ . وَٱلْمُبَالَطَةُ . وَٱلْمُبَاسَلَةُ . وَٱلْمُحَاسَلَةُ . وَٱلْمُجَالَدَةُ . وَٱلْمُجَاهَدَةُ . وَٱلْمُسَاقَاةُ . وَٱلْمُنَافَحَةُ بِٱلسُّيُوفِ . وَٱلْمُمَاصَعَةُ . وَٱلْمُكَافَحَةُ . وَٱلْمُنَاوَرَةُ . وَٱلْمُبَالَدَةُ . وَٱلْمُصَازَلَةُ . وَٱلْمُعَارَكَةُ . وَٱلْمُسَاوَرَةُ . وَٱلْمُقَارَعَةُ . وَٱلْمُشَارَدَةُ

باب خُمُودِ نَارِ ٱلْحَرْبِ

وَيُقَالُ : خَمَدَتْ نَارُ ٱلْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ ٱلْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ :) أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ ٱلْحَرْبِ ، وَأَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَأَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى سَعِيرَهَا

باب الزلازل والفتن

الزلازل ، والفتن ، والهرج ، والهزاهز ، والهيج ، والدواهي . (ويقال :) أثار فلان نقع الفتنة ، واستورى زناد الفتنة ، واستفتح باب الفتنة ، وأحيا معالم الفتنة ، وحل عصم الفتنة ، وراش جناح الفتنة ، وسدد سهم الفتنة ، وحل عقال الفتنة ، وتدرع جلباب الفتنة ، وأصلت سيف الفتنة . (ويقال :) فتنة صماء ، وفتنة عمياء ، وفتن كقطع الليل ، وفتن تموج كموج البحر ، وفتن كالسيل بالليل

باب تسكين الفتنة

ويقال في خلاف هذا : أطفأ فلان نار الفتنة ، وقلم أظفار الفتنة ، وطمس معالم الفتنة ، وقص جناح الفتنة ، وكشف قناع الفتنة ، وشام سيف الفتنة ، وشد عصم الفتنة ، وأرتج باب الفتنة ، (ويقال :) خمدت النائرة ، واتصلت السبل ،

وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ ، وَأَمِنَتِ ٱلطُّرُقُ

بَابُ ٱلْمُصَالَحَةِ

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ :) قَدْ عَاذَ ٱلْقَوْمُ بِٱلْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

بَابُ سَلِّ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، مَحْمُودٌ فِي ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ ، لَا تَقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ غَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدْتُ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَشِمْتُهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَفْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) ٱنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ ٱلِٱنْحِرَافِ

يُقَالُ : قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَنَبَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَجَهَّمَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ تَغَرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَغَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) . قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ ، وَجَانَبَهُ ، وَبَاعَدَهُ ، وَبَايَنَهُ ، وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ، وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) عَانَدَهُ ، وَنَاصَبَهُ ، وَضَادَّهُ ، وَشَارَّهُ ، وَنَاوَاهُ ، وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ :) عَادَاهُ ، وَشَاحَنَهُ ، وَضَاغَنَهُ ، وَحَاقَدَهُ . (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ ، وَبَغْضَاءُ ، وَشَنَآنٌ . (وَٱلشَّنَأَةُ وَٱلشَّنَاءَةُ وَاحِدٌ)

باب ٱلْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ ، وَوَدَّهُ ، وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ ، وَوِدُّهُ .

وَوَدُودُهُ) وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ. (وَيُقَالُ:) ٱقْتَضَبَ ٱلأَمِيرُ فُلَانًا، وَٱصْطَنَعَهُ، وَٱصْطَفَاهُ، وَٱنْتَخَبَهُ. (وَيُقَالُ:) أَلِفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ، وَآنَسَهُ فَهُوَ أَنِيسُهُ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ، وَلَابَسَهُ. (وَٱلْمُنَافِنُ. وَٱلْمُحَدِّثُ. وَٱلْمُؤْنِسُ. وَٱلْمُفَاوِضُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) ٱلْقَوْمُ أَوِدَّاءُ. وَأَحِبَّاءُ. وَأَخِلَّاءُ. وَأَصْفِيَاءُ. وَخُلَّانٌ. وَأَخْدَانٌ

بَابُ ٱلأَكْفَاءِ

يُقَالُ:) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي، وَلَا مِنْ أَكْفَائِي، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي. (ٱلْكُفْؤُ. وَٱلْكَفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ). وَلَا مِنْ أَقْرَانِي، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي، وَلَا مِنْ أَنْدَادِي. (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ. وَٱلْقِرْنُ. وَٱلْكُفْءُ.

وَٱلنَّظِيرُ. وَٱلْمِثْلُ). (اَلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ اَيضًا). وَلَا مِنْ اَشكَالِي. وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشِّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ). وَلَا مِنْ عُدَلَائِي. (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ ضِدِّي اي خِلَافِي. وَهُوَ ضِدِّي اِذَا كَانَ مِثْلِي. (وهو من ٱلْاَضْدَادِ). وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ لِفُلَانٍ فَاَقْتُلَهُ بِهِ

باب ثِقَلِ ٱلْاَمْرِ

يُقَالُ: اَثْقَلَ هٰذَا ٱلْاَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ). وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ. وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ. وَاَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

اِذَا اَنتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي اَمَانَةً
وَتَحْمِلُ اُخْرَى اَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ. وَآدَهُ فَهُوَ مَؤُودٌ. (وَيُقَالُ:) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْاَمْرِ اي ثِقَلَهُ. (والجمع اَعْبَاءٌ). (وَيُقَالُ:) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا. (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرْتُهُ ذَرْعَهُ . (إِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ) . وَتَكَاءَدَهُ ٱلْأَمْرُ أَيْ أَثْقَلَهُ

باب الهمة والنهوض بالعمل

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذٰلِكَ ٱلْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَٱسْتَقَلَّ بِهِ ٱسْتِقْلَالًا ، وَٱضْطَلَعَ بِهِ ٱضْطِلَاعًا ، وَٱطَّلَعَ ٱطِّلَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْبَائِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

وَإِذَا رَأَيْتَ ٱلْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ
شَعْبَ ٱلْعَصَا وَيَلِجُّ فِي ٱلْعِصْيَانِ
فَٱعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِٱلَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : ٱلِٱضْطِلَاعُ مِنَ ٱلضَّلَاعَةِ وَهِيَ ٱلْقُوَّةُ . يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيْ قَوِيٌّ . وَٱلِٱطِّلَاعُ مِنَ ٱلْعُلُوِّ . يُقَالُ : ٱطَّلَعْتُ ٱلثَّنِيَّةَ أَيْ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ

أَنْهَضُ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَضْلَعُ بِهِ ، وَأَمْلَى بِهِ ، وَأَوْفى بِهِ ، وَأَعْلَى بِهِ ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَأَكْفَأُ ، وَأَجْزَأُ ، وَأَنْفَذُ ، وَأَزْجَى ، وَأَمْضَى . وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِٱلْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ ٱضْطِلَاعَهُ ، وَيُغْنِي غَنَاءَهُ ، وَيُجْزِي مُجْزَاهُ وَمُجْزَأَتَهُ ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ . (كُلُّ هٰذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ) . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ ، وَغَنَاءٌ ، وَمَضَاءٌ ، وَنَفَاذٌ ، وَٱضْطِلَاعٌ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ إِيَّاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ ، وَٱسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ ، وَٱضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ إِيَّاهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَاذِقٌ . وَهُوَ صَنَعُ ٱلْيَدِ (وَٱلْمَرْأَةُ صَنَاعٌ) . وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ (إِذَا كَانَ حَاذِقًا) . وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ ٱلْقَزِّ) .

وَفَعَلَ ذَلِكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ اسْتِقْلَالٌ وَجَزْءٌ

باب الكفِّ عن الأمر

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ أَلْفِتُهُ ، وَالْتَفَتَ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : جِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا) . وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا ، وَوَزَعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ . (وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعْ فُلَانًا وَزِعْهُ . قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : لَمَا يَزَعُ اللهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ . وَأَقْدَعْتُهُ . وَكَبَحْتُهُ عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ . وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ ، وَنَجَهْتُهُ ، وَجَبَهْتُهُ ، وَرَبَتُّهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ الرَّجُلُ اعْتَادَ الظُّلْمَ فَقَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَأَفَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَمْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَأَلْجَمْتُهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : التَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ الظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ، وَأَلْجَمْتُهُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ :) نَزَعَ كِعَامَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَكِمَامَهُ أَيْضاً . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَمِيحٌ ، مُتَمَزِّجٌ ، خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ الْإِسْعَافِ

يُقَالُ : أَسْعَفْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ أَيْ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى الطَّلَبِ) . وَشَفَّعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (الدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ). (وَتَقُولُ:) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ:) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَأَنْجَحَ. وَأَدْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ ٱللهُ بِهِ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ. قَالَ لَبِيدٌ:

فَقَضَيْنَا فَقَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ، وَحُدَّ فَهُوَ مَحْدُودٌ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ. (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ:) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَتْهِ ، وَأَزْدَرَيْــهِ . (وَإِذَا أُنْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنَ الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ قِيــلَ :) جَاءَ بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي . (وَيُقَالُ :) أَخَافَ فُــلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْــهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخْلَفَ رُوَيْعِيًا مَظِنَّتَهُ

باب الانتهاز

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا . (وَتَقُولُ :) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيَرُومُ الزَّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَسْتَعْجِلَهَا ، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَــهُ ، وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ ٱلْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ .

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نُهْزَةُ ٱلْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ ٱلْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ ٱلْخَاطِفِ ، وَٱلطَّالِبِ . وَٱلصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ ٱلْآكِلِ ، وَغَرَضُ ٱلرَّامِي ، وَخُلْسَةُ ٱلْمُفْتَرِسِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا قَمْعٌ بِقَاعِ

وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ ٱنْتَهَزَ ٱلْفُرْصَةَ ، وَٱفْتَرَسَ ٱلْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَٱقْتَحَمَهَا . وَٱخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى ٱلْفُرَصِ

بَابُ ٱلْمُفَاجَأَةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَٱعْتَوَرَهُ ٱعْتِوَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ :) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغَتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاآتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :) بُؤْسَى لِهٰذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَٱغْتِرَارَهُ ، وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلِٱحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلْعَدُوِّ أَمْرَهُ ، وَلَبَّسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيُّ عَزِيمَةٍ فُلَانٍ عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

باب التكبر

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَٱخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزُهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمْخًا فَهُوَ شَامِخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَحِّبًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ ، وَكِبْرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ ٱلشُّقْرِ يَعْنِي ٱلدِّيَكَةَ ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ . (وَٱلْمُذَالَةُ ٱلْأَمَةُ ٱلَّتِي تُذَلَّلُ وَتُمْتَهَنُ . وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ، وَنَخْوَةٌ ، وَخُيَلَاءُ . (وَهُمُ ٱلْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ ٱلْقَدَرِيَّةِ) . وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ ، وَأُبَّهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصْيَدُ .

وَاشْوَسُ. وَاصْوَرُ. وَازْوَرُ. (إذا كانَ مائِلَ العُنُقِ مِنَ الكِبْرِ. عظيمَ النَّخْوَةِ. بيِّنَ الأُبَّهَةِ). (قالَ هُرْمُزُ:) لا تَسُمُّوا الصَّلَفَ نَباهَةً. ولا البَذْخَ غَلَبًا. ولا الزَّهْوَ مُرُوءَةً، ولا التَّعَدِّيَ سُمُوًّا. ولا الاسْتِطالَةَ عِزًّا. (ومعَ ذلِكَ) فلا تُسَمُّوا النُّبْلَ بَذْخًا. ولا المُرُوءَةَ تَجَبُّرًا

باب خذل المتكبر

تقولُ: طامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ، وَاقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيانِهِ، وَطَأْطَأْتُ مِنْ إشْرافِهِ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ، وَرَدَدْتُ إليهِ مِنْ سامِي طَرْفِهِ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ. قالَ الشّاعِرُ:

وَكُنّا إذا الجَبّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْناهُ حَتّى تَسْتَقِيمَ الأَخادِعُ(١)

(١) وفي نسخة: اقمنا له من ميله فتقوما

باب الاستخذاء

يُقَالُ: قَدِ ٱسْتَخْذَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

وَمَا ٱسْتَخْذَأْتُ لِلْحِدْثَانِ حَتَّى
أَتَانِي مِنْ وَرَاءِي وَمِنْ أَمَامِي

وَيُقَالُ ٱسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ، وَخَذِئْتُ لَهُ، وَخَذَأْتُ لَهُ أَيْضًا أَخْذَأُ خُذُوًّا، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بَخَاعَةً، وَخَنَعَ خُنُوعًا، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ. (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ:) ٱلْحُمَّى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَيْ لَا ٱمْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ. وَٱسْتَكَانَ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ، وَوَضَعَ خَدَّهُ، وَٱسْتَذَلَّ. وَتَطَأْطَأَ. وَتَقَاصَرَ. وَتَحَاقَرَ. وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ. وَأَعْطَى ٱلْقِيَادَ وَٱلْقَوَدَ وَٱلْمَقَادَةَ، وَأَذْعَنَ. وَٱسْتَقَادَ، وَتَصَاغَرَ. وَدَانَ لَهُ دَيْنُونَةً، وَٱسْتَسْلَمَ، وَأَمْكَنَ مِنْ يَدِهِ، وَٱسْتَأْسَرَ وَعَنَا يَعْنُو، وَخَشَعَ (وَٱلْعَانِي ٱلْأَسِيرُ وَٱلْجَمْعُ عُنَاةٌ). وَقَدِ ٱعْتَدَلَ صَعَرُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ، وَنَجَسْتُهُ.

(وَيُقَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِي

باب الاضطلاع

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا اسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَاعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وَكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوُكْلَةً (وَأَصْلُ التُّكْلَةِ الواو وَلَكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وَرَاثٍ تُرَاثٌ . وَفِي وُكَأَةٍ تُكَأَةٌ . وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرُّتَبِ

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ :) الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ، وَالْمَسْأَلَةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ، وَالْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ. (وَمِنْهُ يُقَالُ:) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ). وَرَأْيَكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ). وَيَنْبَغِي. وَافْعَلْ. وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ). وَالسُّخْطُ مِنْ سُلْطَانِكَ. وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَتْبُ مِنْ أَبِيكَ وَصَاحِبِكَ. وَالِاسْتِبْطَاءُ وَالِاسْتِزَادَةُ وَالشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ. وَالتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ

باب الانتفاع والربح

يُقَالُ: هٰذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ، وَأَرَدُّ عَلَيْهِ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ، وَأَفْوَزُ لِقِدْحِهِ، وَأَوْرَى لِقِدْحِهِ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ، وَأَعْوَدُ عَلَيْهِ، وَأَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ، وَلَهُ الْقِدْحُ الْأَفْوَزُ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ أَرْبَحُ. (وَيُقَالُ:) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَأَجْدَانِي أَيْضًا. قَالَ الْأَفْوَهُ:

أَلَا عَلِّلَانِي وَاعْلَمَا أَنَّنِي غَرَرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي الشِّفَاقُ وَلَا الْحَذَرْ

بَابُ التَّعْمِيمِ

يُقَالُ: هٰذَا الْمَطَرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمَلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلَائِحٌ. وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ:) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَالشَّائِعُ. وَالذَّائِعُ. وَالشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ:) خَصَّ الْمَطَرُ اوِ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَانْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ: الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

بَابُ التَّمْهِيدِ

يُقَالُ: مَهَّدتُّ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَّدتُّهُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوُلْدِهِ.

أَكْرِمُوا ٱلْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ ٱلْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمُ ٱلْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثَّلْتُ ٱلْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَٱتْلَأَبَّ لَهُ ٱلْأَمْرُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : مَعْنَى ٱتْلَأَبَّ ٱسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا نِظَامُ ٱلْأَمْرِ وَٱلشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِوَامُهُ . وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا قِوَامُ ٱلْأَمْرِ (بِالْكَسْرِ) . وَقَوَامُ ٱلرَّجُلِ قَامَتُهُ (بِالْفَتْحِ)

باب الإرشاد

يُقَالُ : أَرْشَدْتُ ٱلرَّجُلَ إِلَى ٱلرَّأْيِ وَغَيْرِهِ إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَأَدْلَلْتُهُ عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ ٱلرَّجُلَ فِي ٱلدِّينِ هُدًى ، وَفِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدْءًا . وَهَدَأَ ٱلْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَأَهْدَيْتُ إِلَى ٱلْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا ، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وأَفْهَمْتُهُ ، وبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

باب المبالغة والإفراط

يُقَالُ : أَسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وغَلَا غُلُوًّا ، وأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (ويُقَالُ:) أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ ، وتَعَمَّقَ فِيهِ ، وأَطْنَبَ فِي القَوْلِ إِطْنَابًا ، وأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وٱسْتَحْفَرَ ٱسْتِحْفَارًا ، وأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وٱشْتَطَّ ٱشْتِطَاطًا ، وتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ القَصْدَ . (ويُقَالُ: أَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ القَصْدَ . وفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ الإِفْرَاطِ والتَّفْرِيطِ) . (والسَّرَفُ والشَّطَطُ وَاحِدٌ)

باب انتهاج المسلك

يُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَٱنْحَدَرَ ، ومَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، ومَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، ومَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، ومَرْكَبًا مَرُوضًا فَرَكِبَ ، ومَكْرَعًا عَذْبًا

فكَرَعَ ، وَقِيَادًا سهلًا فقادَ ، وَمَجَساًّ لَيِّناً فَجَسَّ

باب القهر

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَاقْتَسَرْتُهُ اقْتِسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَاسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَاعْتَسَرْتُهُ اعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً ، وَقَسْرًا ، وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاعِفِهِ ، وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعَرَنَّتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِئًا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي الْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِالصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِالْقَمَاءَةِ مِنْهُ

باب التعاون والتناصر

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الأَمْثَالِ :) لَا يَعْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُوَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَفْتُهُ مُلَاحَفَةً ، وَعَاضَدْتُهُ

مُعَاضَدَةً ، وَكَانَفْتُهُ مُكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ التَّنَاصُرِ . وَالتَّكَانُفِ . وَالتَّعَاوُنِ . وَالتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) الْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَبْتُ عَلَيْهِ النَّاسَ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَى هٰذَا الْأَمْرِ ، وَاطَّبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُوا .

باب في ضد ذلك

يُقَالُ تَخَاذَلَ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَدَايَلُوا . وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا افْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلْأَبْيَضُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا : أَيْنَ ٱلسَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ)

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلْأَفْنُ . وَٱلْعَرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلثُّولُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبْنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبْنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ ، وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

باب أجناس العقل

العقل . واللب . والحجر . والحجى . والنحيزة .
والأدب . والنهى . (ويقال :) رجل لبيب ،
وأريب . (والحصافة . والحصاة . والنهية . والزور
واحد)

باب الاطمئنان إلى الغير والثقة بهم

يقال : سكنت إلى فلان ، واطمأننت إليه ،
واستنمت إليه ، واسترسلت إليه استرسالا ،
وركنت إليه ركونا ، وألقيت مقاليدي إليه .
(ويقال :) ألقيت إليه عجري وبجري . (قال ابن
خالويه : حدثنا أبو عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي
قال : سئل عن قول أمير المؤمنين علي بن أبي
طالب : إلى الله أشكو عجري وبجري . قال : همومي
وأحزاني

باب الأمر والنهي

يُقالُ: إلى فلانٍ حلُّ الأمورِ وعقدُها، ورتقُها وفتقُها، وبسطُها وقبضُها، ونقضُها وإبرامُها، وإيرادُها وإصدارُها، والأمرُ والنهيُ، والصرفُ والولايةُ

باب انتشار الخبر

يُقالُ: هذا خبرٌ شائعٌ، وذائعٌ. ومستفيضٌ. ومستطيرٌ. وسائرٌ. وغائرٌ. ومنجدٌ. ومنتشرٌ. (وتقولُ:) قدِ استفاضَ الأمرُ استفاضةً، واستطارَ استطارةً، وشاعَ شيعًا. (وقالَ الواسطيُّ:) شيوعًا وذاعَ ذيعًا وذيعانًا، وانتشرَ انتشارًا، وشهرَ. وعلنَ. واضطربَ بهِ الصوتُ، وارتفعَ بهِ الصوتُ، وأشاعَ فلانٌ الخبرَ، وأذاعهُ. وأفاضهُ. وأشادهُ إشادةً وسيّرهُ.
(ويُقالُ عنِ الخبرِ القديمِ:) هذا خبرٌ قد نبتَ عليهِ العشبُ، ونسجَ عليهِ العنكبوتُ



بَابُ بُلُوغِ ٱلْخَبَرِ وَٱنْتِظَارِهِ

يُقَالُ : تَنَاهَى إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَٱنْتَهَى إِلَيْهِ ، وَٱتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَاذَفَ إِلَيْهِ ، وَنَمَى إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ يَرْقَى رُقِيًّا ، وَقَدْ نُمَّ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ اي ٱسْتَعْجَمَ ، وَيُرْقَى إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ ٱلْأَخْبَارَ ، وَيَتَجَسَّسُهَا وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّمُهَا اي يَنْتَظِرُهَا ، وَرَأَيْتُهُ يَسْتَحِثُّ ٱلْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْشَأُهَا ، وَيَتَتَبَّعُهَا اي يَطْلُبُهَا . (وَٱلْأَخْبَارُ وَٱلنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ : أَنْبَأْتُ ٱلرَّجُلَ بِٱلْأَمْرِ اي أَخْبَرْتُهُ)

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلصِّيتِ وَطِيبِ ٱلذِّكْرِ

يُقَالُ : إِفْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي ٱلْأُحْدُوثَةِ ، وَأَزْيَنُ فِي ٱلسُّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلذِّكْرِ ، وَأَطْيَبُ فِي ٱلنَّشْرِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلْخَبَرِ ، وَأَجْمَلُ فِي ٱلصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلْأَثَرِ . (تَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يَسْمُجُ فِي ٱلْقَالَةِ ، وَيَقْبُحُ

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةُ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ . (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ، وَصِيتُهَا . وَعِزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَمَالُهَا . وَبَهَاؤُهَا . وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرُتْبَتُهَا . وَشَرَفُهَا . وَبَهْجَتُهَا . وَذُخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا ، أَنِيقًا . نَضِيرًا . بَهِيجًا . بَهِيًّا . رَائِعًا . زَاهِرًا . رَائِقًا . وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ، وَغَضَارَةً . وَبَهْجَةً . وَزَهْرَةً . وَرَوْنَقًا . وَبَشَاشَةً . (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ . وَنَضَرَ يَنْضُرُ وَنَضُرَ يَنْضُرُ أَيْضًا) . وَرَوْعَةً . وَزِبْرِجًا . وَبَهَاءً . وَزُخْرُفًا . وَطَرَاءَةً . وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ ، وَشَارَةٌ ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيٌّ رَائِقٌ ، مُونِقٌ رَائِعٌ ، (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَلَمعت زَهْرَتهُ ، وَرَاقت نَضَارَتهُ ، وَتَلَألَأت غُرَّتهُ ،
وَتَأَلَّق حُسنهُ ، وَلهُ طَلعَة لَا تُمَلّ ، وَرُؤْيَة لَا تُجتَوَى ،
وَغُرَّة لَا تُكْرَهُ ، وَصَفحة لَا تُقْلَى ، وَوَاضِحَة لَا تُعْقَى

باب قُبْح المَنظَر

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ ،
وَأَخلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَخَمَدَ نُورُهُ ،
وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ ،
وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

باب الشَّوْق

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ ،
وَتَائِقٌ إِلَيْهِ ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ ، وَمُتَطَلِّعٌ
إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ
إِلَيْهِ ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ .
(يُقَالُ :) اشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْهِ
وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(ٱلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ :) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبَابَةُ . وَٱلنِّزَاعُ . وَٱلتَّوَقَانُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلْحَنِينُ . وَٱلتَّطَلُّعُ . (ٱلِٱشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ . وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ . وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلتَّهَيُّجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

بَابُ ٱلْحُزْنِ وَٱلِٱمْتِعَاضِ

يُقَالُ : سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ . وَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ . وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَٱلْقَى فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَأَنِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَأَشْجَانِي . (يُقَالُ : أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ ٱلشَّجْوِ وَهُوَ ٱلْحُزْنُ) . وَآلَمَ قَلْبِي ، وَأَضَاقَ ذَرْعِي ، وَأَرْمَضَنِي . وَأَرَقَّنِي . وَتَكَأَّدَنِي . (يُمَدُّ وَيُقْصَرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَعَنِي . وَأَكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقَضَّ مَضْجَعِي ، وَأَغَصَّ طَرْفِي ، وَأَشْأَزَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ بَصَرِي ، وَطَامَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَأَمَرَّ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ، وَأَطَارَ ٱلرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ، وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَأَرَقَّنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ، وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَا زَنْدِي ، وَطَأْطَأَ مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَمَالَ مِنْ صَبْرِي . (وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ ٱلْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَمْتُ لَهُ وُجُومًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجَمْتُ حَزِنْتُ . وَأَجِمْتُ مَلِلْتُ . وَأَبْغَضْتُ) . وَٱسْتَكَنْتُ لَهُ

اسْتِكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَأَسِيتُ لَهُ أَسًى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا . (وَالْهَلَعُ أَفْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنَظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهٰذَا الْأَمْرِ مَسًّا ، وَلَا أَلَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

باب أَجْنَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا :) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَجَحُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفْرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ أَثْقَلَهُ) . وَالِاسْتِبْشَارُ . وَالِارْتِيَاحُ . وَالِاغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَانْسَلَى غَمِّي ، وَانْجَلَى كَرْبِي .

(وَتَقُولُ:) سَرَّنِي ذٰلِكَ، وَهٰذَا أَمْرٌ سَارٌّ، وَسُرَّ فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ، وَأَبْهَجَنِي. وَأَجْذَلَنِي. وَرَفَعَ نَاظِرِي، وَسُرِرْتُ بِهِ، وَجَذِلْتُ بِهِ، وَبَهِجْتُ بِهِ وَأَبْتَهَجْتُ، وَأَسْتَبْشَرْتُ لَهُ، وَأَبْشَرْتُ بِهِ، وَأَرْتَحْتُ لَهُ، وَأَغْتَبَطْتُ بِهِ، وَأَنَا مُغْتَبِطٌ، وَثَلِجَ بِهِ صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ: أَنَا شَرِيكُكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هٰذِهِ ٱلنَّائِبَةِ، وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ ٱلدَّهْرِ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ، وَفِيمَا حَزَبَكَ، وَفِيمَا دَهِمَكَ، وَفِيمَا غَشِيَكَ، وَفِيمَا طَرَقَكَ، وَفِيمَا غَالَكَ، وَفِيمَا مَسَّكَ، وَفِيمَا عَالَكَ، وَفِيمَا دَهَاكَ، وَفِيمَا تَكَاءَدَكَ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ.

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَأَتْهُ ٱلنَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (وَالجَمعُ ٱلنَّوَائِبُ). وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (وَالجَمعُ ٱلْحَوَادِثُ). وَأَلَمَّتْ بِهِ

مُلِمَّةٌ (والجمع ٱلْمُلِمَّاتُ) . وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمع نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بَائِجَةٌ ، وَحَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ .
(وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَأَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ (والجمع نَكَبَاتٌ . وَمَصَائِبُ) . وَرَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ (والجمع ٱلرَّزَايَا) . وَرُزْءٌ (والجمع أَرْزَاءٌ) . وَفَجَعَتْهُ فَجِيعَةٌ (والجمع ٱلْفَجَائِعُ) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَأَهُ غَمٌّ ، وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ ٱلشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَعْضِعُهُ ٱلنَّوَائِبُ ، وَلَا تَهُدُّهُ ٱلْعَظَائِمُ . وَٱلشَّعَائِبُ . (وَٱلشَّوَائِبُ ٱلشَّدَائِدُ) .
(وَفِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ قَاصِمَةٌ ، وَبَائِرَةٌ (والجمع ٱلْبَوَائِرُ . وَٱلْجَوَائِحُ وَٱلْقَوَاصِمُ) . وَبَائِقَةٌ (والجمع ٱلْبَوَائِقُ) . (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ، وَحَلَّتْ بِهِ ٱلزَّلَازِلُ ، وَٱلْقَوَارِعُ . وَٱلْبَوَاتِرُ . وَٱلزَّعَازِعُ . وَٱلشَّدَائِدُ . وَٱلْبَوَائِقُ ، وَدَهَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَٱجْتَاحَتْهُ جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ ٱلدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ . وَكَلَبُهُ . وَعُرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمِحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنًى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) غَالَتْهُمْ أَغْوَالُ ٱلْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ، وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْأَحْدَاثِ ، وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْأَحْدَاثِ ، وَأَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) أَكَبَّ عَلَيْهِمُ ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمُ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلَاكِلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ، وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَأَنْزَلَهُمْ فِي ٱلْحَضِيضِ وَٱلسِّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ ٱلْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ وَطْءَ ٱلْقُرَادِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ، وَٱسْتَرْجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَٱسْتَرَدَّ مَا أَعَارَاهُمْ

بَابُ دَوَامِ ٱلسَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَالَمَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ عَلَيْهِمُ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْأَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ ٱللَّيَالِي ، وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ ، وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : أَتَيْتَ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِكَ وَٱلتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَاهِي ٱلثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُضَاهِي ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) أَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلرَّجَاءَ لَكَ ؛ وَأَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ، وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

باب انكشاف البلية

يقال للرجل في الأوقات: انتظر حتى تنقضي هذه الفورة، وتتصرم هذه الوهلة. وهذه الحزة. والفترة. (وتقول أيضا في المكاره:) اصبر حتى تسفر هذه الغمة، وحتى تنجلي هذه الهبوة، وتنكشف هذه الغمرة من غمرات المكاره، وأنا انتظر فرجة يزول معها كل مكروه

باب القطع

يقال: قطع فلان الحبل وغيره، وصرمه فهو مصروم، وجذه فهو مجذوذ، وبته فهو مبتوت، وأبته أيضا. (قال ابن خالويه والفراء وأبو زيد وأبو عمرو الجرمي وابن السكيت: بته وأبته جائز) (ويقال:) جذمه. وفصله. وهبره (بالسيف). وبتكه. وجذه. وبلته. وحزه. وجلمه. وفراه. (ويقال: فريت الشيء أفريه من التقدير والإصلاح

وَافرَيته شققته . وَأفسدته) . وفَزرتُ الشيء وَافزَرتُ (وَالأول اجود)

باب الإمتلاء

يُقالُ : مَلأتُ الجُبَّ وَالحوض وغيرهما فهو مملوء ، وَاترعته فهو مترع ، وَاتأقته فهو متأق ، وَافعمته فهو مفعم ، وَافرطته فهو مفرط ، واطفحته فهو مطفح . (وتقول :) اشحنت البلد بالخيل فهو مشحون . (قال ثعلب :) مَلأتُ الجُبَّ فهو ملآن ، وَحِبابٌ وجرارٌ مِلاءٌ ، وَاعطني مِلءَ القدح ماء ، وَاعطني مِلئَيهِ ، وَاعطني ثلاثة أملائِهِ . قال الأعشى :

وَقَد مَلأَتْ قيسٌ وَمَن لَفَّ لَفّها
نباكاً فقدّاً فالرحى فالنواعِصا

وَفاضَ الإناءُ إذا سالَ مِن شِدّة امتلائِهِ

باب بمعنى خلاصة الشيء

يُقَالُ: هذا مُصاصُ الشَّيْءِ، وَمَحْضُهُ، وَلُبَابُهُ، وَسِرُّهُ، وَصَحِيحُهُ، وَخَالِصُهُ، (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُكَ مِنْ حُرِّ الْمَتَاعِ أَيْ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ. (وَيُقَالُ:) لَكَ نُخْبَةُ هذا الْمَتَاعِ وَهذِهِ الدَّوَابِّ وَالْأَعْلَاقِ وَغَيْرِ ذلِكَ، وَعَقِيلَتُهَا، وَعَيْنُهَا، وَشُرْفَتُهَا، وَسَرْوَتُهَا، وَسِرْوَتُهَا، وَنُقَاوَتُهَا أَيْ خِيَارُهَا. (وَيُقَالُ:) أَعْتَانَ فُلَانٌ الشَّيْءَ أَيْ أَخَذَ عَيْنَهُ، وَانْتَخَبَهُ إِذَا أَخَذَ نُخْبَتَهُ، وَانْتَقَاهُ أَيْ أَخَذَ نُقَاوَتَهُ، وَاعْتَامَهُ أَيْ أَخَذَ عِيمَتَهُ، وَاخْتَارَهُ أَيْ أَخَذَ خِيَارَهُ، وَاجْتَلَّهُ أَيْ أَخَذَ جِلَالَتَهُ، وَاسْتَادَ أَيْ قَصَدَ السَّادَةَ. (وَيُقَالُ: أَعْتَامَ الشَّيْءَ وَاعْتَمَاهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ)

باب التشابه في السن

يُقَالُ: فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ السِّنِّ (والجمعُ لِدَاتٌ). وَتِرْبُ فُلَانٍ (وَالجمعُ

أتْرَابٌ) . وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمعُ أسْنانٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مِنَ اللَّوَاتِي وَالَّتِي وَاللَّاتِي   زَعَمْنَ أنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي

أيْ أسْنَانِي) . وَقِرْنُ فُلَانٍ (والجمعُ أقْرَانُهُ) .
وَهُوَ قِرْنُهُ فِي السِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ .
(وَتَقُولُ :) هُوَ حِتْنُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ .
وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حِتْنَانِ . مُسْتَوِيَانِ .
وَسَوْغَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ :)
هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ إذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،
وَهُمْ أسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَاهَقَ الْخَمْسِينَ أيْ
قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا أيْضاً ، وَنَاطَحَهَا إذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ أرْمَى
عَلَى الْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ ألِفٍ) وَأرْبَى أيْ جَازَهَا ،
وَكَذَلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا ، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى أطْلَقَ الأسِيرَ

يُقَالُ : أطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوِثَاقَهُ .
وَوَثَاقَ الأسِيرِ ، وَأطْلَقَ أسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بِفَتْحِ

ٱلسِّين) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ، (بِكَسْرِ ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ .

بَابُ ٱلتَّحَصُّنِ وَٱلْمَنَاعَةِ وَٱلْمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ : تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعُصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعْرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخْتَنَقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَأَغْصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَٰلِكَ :) حَصَرَ الرَّجُلَ الْعَدُوُّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) أَمِنَتِ السَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرَّفُ . وَالْمُتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلَقُ . وَالْمُتَفَسَّحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

باب المماطلة

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْغَرِيمَ بِالْأَمْرِ وَالدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَطَلَهُ مَطْلَ نُعَاسِ الْكَلْبِ (لِأَنَّ الْكَلْبَ دَائِمُ النُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصَابَرْتُ فُلَانًا ، وَمَاتَيْتُهُ .(فَهُوَ ٱلْمَطْلُ. وَٱلْمُدَافَعَةُ . وَٱلتَّسْوِيفُ. وَٱللَّيُّ . وَٱلْمَعْكُ) . (وَتَقُولُ:) قَدْ طَالَتِ ٱلْمُدَّةُ . وَتَرَاخَتْ. وَتَنَفَّسَتْ. وَتَطَاوَلَتِ ٱلْأَيَّامُ بِهِ

باب في كرم الطباع

يُقَالُ: فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْخَلِيقَةِ وَٱلضَّرِيبَةِ (والجمع ٱلْخَلَائِقُ وَٱلضَّرَائِبُ) . وَٱلْغَرِيزَةِ (والجمع ٱلْغَرَائِزُ). وَٱلنَّحِيتَةِ (والجمعُ ٱلنَّحَائِتُ).وَٱلطَّبِيعَةِ (والجمعُ ٱلطَّبَائِعُ). (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلشِّيمَةِ (والجمع ٱلشِّيَمُ).وَٱلسَّجِيَّةِ (والجمعُ ٱلسَّجَايَا).وَٱلْخِيمِ وَٱلشَّمَائِلِ (واحدُهَا شِمَالٌ . قَالَ لبيدٌ:

وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِلَ بَدَّلُوهَا عَنْ شِمَالِ)

وَتَقُولُ فِي ٱلْمَدْحِ أَيْضًا: فُلَانٌ دَمِثُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَهْلُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَسَمْحُ ٱلسَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ ٱلضَّرِيبَةِ ، وَمُهَذَّبُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمَقَوَّمُ ٱلشِّيَمِ وَٱلْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخلَاقِ ، وَسَمْحُ ٱلْاَخلَاقِ ، وَيَسَرُ ٱلْاَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجَايَا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْاَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعَادَةِ ، وَفُلَانٌ حُلْوُ ٱلْغَرَائِزِ ، وَٱلطَّبَائِعِ . وَٱلسَّلَائِقِ . وَٱلنَّحَائِزِ . وَٱلضَّرَائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱللَّبِيثَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ اَيِ ٱلطَّبِيعَةِ وَٱلْعَادَةِ)

باب ٱلِٱنْقِيَادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ ٱلْقِيَادِ ، طَوْعُ ٱلْجِنَابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ ٱلْجَنَابِ (بِالفتح) اَيِ ٱلْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ ٱلْقِيَادِ وَٱلْجِنَابِ (بالكسر) اَيْ سَمْحُ ٱلْمَقَادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعِطْفَةِ . (وَيُقَالُ : طَاعَ طَوْعًا إِذَا ٱنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا . اَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَاَطَاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ:) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَسَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ:) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّئِ ٱلْخُلُقِ: هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ . إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ: عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

باب المقام والمنزل

يقال: هذا منزل الرجل ومحلّه . ومأواه . ومغناه . وناديه . ومثواه . ومنتداه . ومتبوّأه . (يقال:) تبوأت المنزل والمكان اذا نزلت به ، وحللت به ، وحللته ايضاً ، وبت به ، وبتّه ، وثبت به . (ويقال:) ليست هذه الدار بدار اقامة . اذا نبا بك موضعك ، وهذا منزل قلعة اذا لم يمكن المقام به ، وقررت في المكان اقرّ . (وتقول :) آوى الرجل الى منزله ، وآويته انا ايواء ، وآوى الى مسكنه ومعرسه . (والمعرس كل مكان يعرس به اي يتلوم به . ويقال عرّس القوم في مسيرهم اذا عرّجوا ونزلوا . واعرس الرجل اذا حل بارضه . وكذلك اعرس باهله) . (ومن هذا الباب يقال :) قام فلان بشكر فلان ، وبث محاسنه ، ونشر مناقبه ، واذاع فضله في كل محفل . ومشهد . ومجمع . ومحضر .

وَمَجْلِسٍ. وَمَقْعَدٍ. وَنَادٍ. وَنَدِيٍّ. (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

باب لُبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالسِّلَاحِ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي الْحَدِيدِ، وَشَاكًّا كَافِي الْحَدِيدِ، وَمُكَفَّرِينَ فِي السِّلَاحِ، وَمُدَجَّجِينَ فِي السِّلَاحِ. (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ.) (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَّ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا. (وَيُقَالُ:) لِذِي الرُّمْحِ رَامِحٌ، وَلِذِي النَّبْلِ نَابِلٌ، وَلِذِي النُّشَّابِ نَاشِبٌ، وَلِذِي السَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ. (وَيُقَالُ مُسِيفٌ). وَلِذِي الدِّرْعِ دَارِعٌ، وَلِذِي التُّرْسِ تَارِسٌ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَجَمُّ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ أَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ). (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالْأَمْيَلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ). وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ). وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تِرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (وَالجمعُ عُزْلٌ . قَالَ أَبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا ٱلدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) . (وَٱلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ). (وَيُقَالُ:) سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَأَرْهَفْتُ ٱلسَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ ٱلسِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ ، وَسَنَنْتُ ٱلنَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

باب ٱلْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى ٱلْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ ٱلصَّدِيقِ عَلَى ٱلْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ ٱلْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ غَبَاوَةٌ

باب المحاكمة

يُقَالُ: حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الحَاكِمِ مُحَاكَمَةً، وَخَاصَمْتُهُ مُخَاصَمَةً، وَقَاضَيْتُهُ، وَنَافَرْتُهُ. (وَيُقَالُ:) قَضَى بَيْنَنَا، وَفَصَلَ بَيْنَنَا، وَفَتَحَ بَيْنَنَا. (وَيُقَالُ لِلْحَاكِمِ: الفَتَّاحُ). (وَيُقَالُ:) حَكَمَ بَيْنَنَا بِالعَدْلِ، وَالقِسْطِ، وَالسَّوِيَّةِ. (وَقَسَطَ الرَّجُلُ جَارَ. وَأَقْسَطَ عَدَلَ). (وَالنَّصَفَةُ. وَالنَّصَفُ. وَالإِنْصَافُ وَاحِدٌ. وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَالنِّصْفُ وَالنُّصْفُ بِمَعْنَاهُ. قَالَ الفَرَزْدَقُ:

وَلَكِنَّ نِصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّنِي
بَنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمِ)

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: سَارَ فِينَا بِالجَوْرِ، وَالظُّلْمِ، وَالغَشْمِ، وَالحَتْفِ، وَالخَبْطِ، وَالحَيْفِ، وَالعَسْفِ، وَالعَدَاءِ. (يُقَالُ: عَدَا عَلَيَّ، وَاعْتَدَى عَلَيَّ. وَالعَدَاءُ الجَوْرُ. وَالظُّلْمُ). (وَيُقَالُ:) فَتَحَ عَلَى رَعِيَّتِهِ

أَبْوَابَ ٱلظُّلْمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ ٱلْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا مَعَالِمَ ٱلْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ ٱلْعَدْلِ ، وَمَلأَ ٱلأَقْطَارَ بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ ٱلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ نَارًا ، وَتَأَكَّلَ ٱلرَّعِيَّةَ ، وَٱسْتَأْكَلَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ ، (وَتَقُولُ :) فَدَحَهُمْ بِٱلْمُؤَنِ ٱلْمُجْحِفَةِ ، وَٱلْكُلَفِ ٱلْبَاهِظَةِ ، وَٱلنَّوَائِبِ ٱلْمُجْتَاحَةِ . (وَٱلْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْعَامِلِ مِنَ ٱلرُّشَا وَٱلْمُصَانَعَاتِ . وَٱلْعُمَالَةُ مَا يُسَمَّى لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَٱلإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَٱلْفَيْءُ ٱلْخَرَاجُ . وَٱلإِجْلَابُ ٱلأَمْوَالُ ٱلَّتِي تُجْلَبُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَٱلْجَالِيَةُ جِزْيَةُ ٱلرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ ٱلذِّمَّةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : ٱلْجَالَةُ وَٱلْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ ٱلْجَالَةِ ٱلْجَوَالُ وَجَمْعُ ٱلْجَالِيَةِ ٱلْجَوَالِي) . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ ٱلْمَطَاعِمِ ٱلْمُؤْذِيَةِ ، وَٱلطُّعَمِ ٱلشَّائِنَةِ ، وَٱلْمَآكِلِ ٱلْفَاضِحَةِ ،

بَابُ ٱلسِّمَةِ

يُقَالُ: عَذَقْتُ ٱلشَّاةَ أَعْذُقُهَا عَذْقًا، إِذَا عَلَّمْتَهَا بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ إِذَا وَسَمْتَهُ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلدُّعَاءِ بِدَوَامِ ٱلنِّعَمِ

تَقُولُ: أَدَامَ ٱللهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعَمِهِ، وَقَرَائِنَ قِسَمِهِ، وَقَرَائِنَ آلَائِهِ، وَوَصَلَ سَوَالِفَهَا بِعَوَاطِفِهَا، وَسَالِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا، وَرَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا، وَمَاضِيَهَا بِمُسْتَقْبَلِهَا، وَدَائِمَهَا بِرَوَادِفِهَا، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَاتِبِهَا، وَتَلِيدَهَا بِطُرَفِهَا، وَقَدِيمَهَا بِحَدِيثِهَا، وَمُؤْتَلِفَهَا بِمُؤْتَنَفِهَا، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْجَازِهَا، وَسَوَابِقَهَا بِلَوَاحِقِهَا، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فَهِيَ ٱلْفَوَائِدُ، وَٱلْعَوَائِدُ. وَٱلنَّفَائِسُ. وَٱلْمَوَاهِبُ. وَٱلنِّعَمُ. وَٱلْإِحْسَانُ. وَٱلْإِكْرَامُ. وَٱلْمَنَائِحُ. وَٱلْعَطَايَا. وَٱلْمِنَنُ. وَٱلْفَوَاضِلُ

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرُ مَا جَاءٍ وَرَدَ فِي أَهْلٍ وَمَالٍ ، وَبَلَّغَ ٱللهُ بِكَ أَكْلَأَ ٱلْعُمْرِ ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ ، وَهُنِّئْتَ لَا تُنْكَدْ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبِلَتْ أُمُّهُ (يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ ٱلْحَمْدَ لَهُ) . (وَيُقَالُ فِي ٱلزَّوَاجِ :) عَلَى يَدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْيُمْنِ ، وَبِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ (وَٱلرِّفَاءُ ٱلِٱتِّفَاقُ)

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلشَّرِّ

يُقَالُ : قَبَّحَ ٱللهُ أُمًّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنُتِجَتْ بِهِ ، وَقَبَّحَ نَاجِلَيْهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِٱبْنِ لَذْعَةَ قَاتِلِهِ حِينَ ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا :) بِئْسَ مَا سَلَّحَتْكَ أُمُّكَ أَيِ ٱلْبَسَتْكَ ٱلسِّلَاحَ . (وَيُقَالُ :) خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مِيسَمُهُ ، وَكَبَا جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاؤُهُ ، وَٱنْثَلَمَ رُكْنُهُ ، وَٱنْهَارَ جُرُفُهُ ، وَدَمِنَ ظِلْفُهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ ، وَغَارَ مَاؤُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاؤُهُ ، وَقَرِعَ فِنَاؤُهُ ، وَصَفِرَ إِنَاؤُهُ

بَابُ ٱلْأَمْرَاضِ وَٱلْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ. وَسَقِيمٌ. وَمُعْتَلٌّ. وَوَجِعٌ. وَمَوْعُوكٌ. وَمَحْمُومٌ. وَمَوْرُودٌ. وَوَصِبٌ. وَمُضْنًى (وَيُقَالُ:) قَدْ نَهِكَتْ فُلَانًا ٱلْعِلَلُ ٱلنَّاهِكَةُ، وَٱلْأَوْصَابُ وَٱلْأَمْرَاضُ ٱلْمُدْنِفَةُ، وَٱلْأَسْقَامُ ٱلْمُضْنِيَةُ، وَٱلْأَعْرَاضُ. وَٱلْآلَامُ. وَٱلْأَدْوَاءُ. وَٱلْأَوْجَاعُ. (وَتَقُولُ:) قَدْ أَدْنَفَتْهُ ٱلْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَدْ نَهُ، وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنًى. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ ٱلْمَرْأَةُ وَأَضْنَأَتْ وَضَنَأَتْ وَضَنَتْ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا. فَفِيهَا هٰذِهِ ٱللُّغَاتُ ٱلْأَرْبَعُ). وَنَهَكَتْهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ نَهِكَ. وَضَنِيَ. وَدَنِفَ. وَنَحِفَ. وَنَحَلَ (بِالْفَتْحِ). وَضَوِيَ. وَآلَ شَخْصُهُ، وَعَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ هٰذَا إِذَا نَحَلَ). وَقَدْ نَشَرَتِ ٱلْعِلَلُ أَجْنِحَتَهَا عَلَيْهِ، وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْهَمُ. (وَالاسم ٱلسُّهَامُ وَٱلسُّهُومُ). وَشَحَبَ يَشْحُبُ، وَبَانَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأَمَوِيُّ :) نَالَتْنِي ثَقَلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا ثِقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثَقَلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ أَيْ يَحْبِسُهُ

بَابُ ٱلْحُمَّيَاتِ وَأَجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبَتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . أَيْ يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو أَيْ تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَالِعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى إِذَا دَامَتْ وَتَمَادَتْ

بَابُ ٱلْقِيَامِ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ أَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتُ وَٱبْلَلْتُ وَٱسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَٱسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِئَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقِهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (وَالجمع نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَأَفَاقَ إِفَاقَةً ، وَأَفْرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَٱنْدَمَلَ ٱنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَٱطْرَغَشَّ ٱطْرِغْشَاشًا ، وَٱبْرَغَشَّ ٱبْرِغْشَاشًا ، وَٱنْتَعَشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ ، وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ أَنقَهُ، وَنَقِهْتُ ٱلْحَدِيثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ. وَفِي ٱلنَّصْبِ بِأَلِفٍ. لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَخُزِلَتْ خَطًّا. وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ. وَقَالَ بَشَّارٌ:

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا
فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

باب ٱلغُرُورِ وَٱلِانْخِدَاعِ وَٱلْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي: اِسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ، وَأَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ، وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ، وَنَزَغَهُ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ، وَٱقْتَعَدَهُ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا. (يُقَالُ: فَتَنَتْهُ. وَأَفْتَنَتْهُ أَيْضًا. (وَٱلْأُولَى أَفْصَحُ). (وَمِنَ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ
ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ،
وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى
عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱعْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ
فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ
ٱلرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ،
وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ
لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاغَ عَنْ وَضَحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَأَدَالَهُ ٱلْمَهَلُ
فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَضَلَّلَهُ بِخُدَعِهِ فَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ
ٱلْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْخَرَصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ
بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَجَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ،
وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ
فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ :) ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ،
وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ .
وَٱسْتَمْرَاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

باب الاستيطان

يُقَالُ: قَدِ اسْتَوْطَنْتُ الْبَلَدَ وَالْمَكَانَ، وَقَطَنْتُهُ، وَتَنَأْتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتُهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا. وَهٰذَا تَانِئٌ مِنْ تُنَّاءِ الْبَلَدِ مهموز). وَخَيَّمْتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَّنْتُ بِهِ. وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ) وَثَوَيْتُ بِهِ. (وَالثَّوَاءُ الْمُقَامُ). وَابَنَّ بِالْمَكَانِ وَبَنَّ، وَارَبَّ بِهِ، وَثَوَى بِهِ، وَالَبَّ بِهِ، وَهٰذِهِ الْبَلْدَةُ وَطَنُ فُلَانٍ، وَقَطَنُهُ. وَمَوْلِدُهُ. وَمَنْشَأُهُ. وَمَنْبِتُهُ. وَمَسْقَطُ رَأْسِهِ. وَعُشُّهُ (قَالَ الْاصْمَعِيُّ. يُقَالُ:) اصَافَ الْقَوْمُ. وَاشْتَوْا. وَارْبَعُوا. وَاخْرَفُوا. (اِذَا دَخَلُوا فِي هٰذِهِ الْازْمِنَةِ). (فَإِنْ ارَادَ انَّهُمْ اقَامُوا مُدَّةَ هٰذِهِ الْازْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ:) صَافُوا فِي مَوْضِعِ كَذَا، وَشَتَّوْا. وَارْتَبَعُوا. وَاخْتَرَفُوا

باب العهد والميثاق

يقال: بين الرجلين عهد، وعقد، وميثاق. (وهو مفعال من الوثيقة، والأصل موثاق فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها. والجمع عهود، وعقود، ومواثيق). (ويقال:) أعطيت فلانا يدي بالبيعة وغيرها، وأعطيته صفقة يدي، وصفقة يميني، وصفقتي. وكانت صفقة رابحة، وصفقة خاسرة. (ويقال:) واثقت فلانا، وعاهدته، وعاقدته، وصافقته. وعقدت لفلان البيعة في أعناق القوم (والعهد الأمان. ومنه قول القرآن الشريف فأتموا إليهم عهدهم إلى مدتهم). (والعهد اليمين. وفي هذا المعنى وأوفوا بعهد الله). (والعهد الوصية كما قيل: إن الله عهد إلينا). (والعهد الحفاظ. وفي الحديث: حسن العهد من الإيمان). (والعهد الزمان. يقال: كان ذلك على عهد فلان). (والإل، والذمة.

وَالْحَلْفُ . وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ . والجمع آصَارٌ . وَآصِرَةٌ . وَأَوَاصِرُ) . وَالْآصِرَةُ وَالْإِلُّ الْقَرَابَةُ

باب القسم

تَقُولُ : حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرَّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ بِالْمُغَلَّظَةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَائْتَلَيْتُ . وَتَأَلَّيْتُ .
(قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ : بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ الَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْإِثْمِ وَالذَّمِّ إِذَا حَنِثَ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلِيَّةُ . وَالْحَلْفُ وَاحِدٌ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ :) وَاللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا ، وَبِاللهِ وَتَاللهِ ، وَايْمُ اللهِ ، وَأَيْمُنُ اللهِ ، وَيَمِنُ اللهِ ، وَهَيْمُ اللهِ ، وَلَيْمُ اللهِ

بَابٌ فِي نَكْثِ ٱلْعَهْدِ

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَاخْفَرَهُ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ، (وَنَكَثَ ٱلْغَزْلَ وَٱلْحَبْلَ اي نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتُهُ اِذَا نَصَرْتُهُ، وَاخْفَرْتُهُ اِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ:) ٱلْخَتْرُ اَقْبَحُ ٱلْغَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ اَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ، وَاوْفَى ذِمَّةً

بَابٌ فِي ٱلِاتِّفَاقِ عَلَى ٱلْاَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى ٱلْاَمْرِ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى اَمْرِهِ، وَقَدْ اَطْبَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ، وَاصْفَقُوا عَلَيْهِ اِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ، (وَتَقُولُ:) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصِغْوُهُ، وَصَغَاهُ، وَضَلَعُهُ. (وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً، وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلْفِعْلُ. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْنِي بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَصْدَرَ، وَاِنَّمَا ٱلْمَصْدَرُ

اسم الفعل . قال الاصمعي يقال : صغوت اليه أصغو صغوًا وصغًا (مقصور) . واصغيت اليه برأسي اذا ملته اليه)

باب التموين

يقال : اجريت على فلان من الرزق ما يقوته ويمونه . ويعوله . ويقنعه . ويشبعه . ويجزيه . وما يسعه . ويقيمه . وما انت القوم (بالهمز) . ومنتهم (بغير همز ايضًا) . (ويقال : اجزأه يجزئه مهموز)

باب المكافاة

يقال : كافأت الرجل على فعله من المكافأة واجتزأت في الامر اذا اكتفيت به (مهموز) . واثبته على فعله من الثواب . وقابلته على فعله من المقابلة وجازيته من الجزاء . (قال المبرد : جزيته بفعله غير مهموز . واجزأت عنه في الامر اذا كفيته اياه مهموز) .

باب كفاف العيش

يُقَالُ : هُوَ فِي قَاتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَدَعَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَذَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمَنِيَّةِ لَذَّةً
وَأَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ : ٱجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَٱقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَنِعْتُ بِهِ ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

باب الطعن والتضريع

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وَقَعَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرْطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ ٱلشَّيْطَانِ فَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَٱلنِّظَامِ . (وَٱلسُّلْكَى ٱلطَّعْنُ عَلَى ٱلْوَجْهِ . وَٱلْمَخْلُوجَةُ ٱلطَّعْنُ يَمْنَةً وَيَسْرَةً)

باب ٱلفصاحة

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ ٱللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ (وَٱلذَّرِبُ ٱلْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي ٱلسَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ ٱللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَٱلْأَعْضَبُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلَّذِي ٱنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) . وَفُلَانٌ ذَلِيقُ ٱللِّسَانِ ، وَلَسِنُ ٱللِّسَانِ ، وَصَارِمُ

اللِّسَانِ ، وَمُنْطَلِقُ اللِّسَانِ ، وَطَلْقٌ أَيضاً ، وَبَسِيطُ اللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ اللَّسَنِ (والجمعُ أَبيناء وَمُبَيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كَالْبُلْبُلِ الصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمُفَوَّهٌ ، وَمِدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ ، وَذَرِبٌ ، وَمِقْوَلٌ ، وَلَسِنٌ ، وَلَحِنٌ ، وَمِسْلَقٌ ، وَإِنَّهُ لَسَمْحُ الْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ الْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ الْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ الِاتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ الْبَاعِ .

باب البلاغة ومدح البليغ ووصف كلامه

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَلَاغَةِ :) الْبَيَانُ ، وَاللَّسَنُ وَالذَّرَابَةُ ، وَالذَّلَاقَةُ ، وَالْخِلَابَةُ ، وَالْفَصَاحَةُ ، وَالْخِطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ) . (وَالْخِلَابَةُ الْخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيُتَابِعهُ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ، وَلَا يُطَاوَلُ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ، مُحَدَّثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ، مُذَلَّلٌ لَهُ الْقَوْلُ، مُمَهَّدٌ لَهُ الصَّوَابُ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ، مُؤَيَّدٌ بِالتَّوْفِيقِ، مُسَخَّرٌ لَهُ الْخِطَابُ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ، وَجُنِّبَ مَوَارِدَ الزَّلَلِ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ، مُبِينٌ. مُلَخِّصٌ. مُفْهِمٌ. مُجَلِّي عَنْ نَفْسِهِ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ، لَطِيفُ الْمَسَالِكِ، خَفِيُّ الْمَدَاخِلِ. (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ:) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ الْمَنْهَجِ، سَهْلُ الْمَخْرَجِ، مُطَّرِدُ السِّيَاقِ وَالْقِيَاسِ، مُتَّفِقُ الْقَرَائِنِ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ، بِمِثْلِهِ تُسْتَمَالُ الْقُلُوبُ النَّافِرَةُ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّامِحَةُ، وَتُرَدُّ الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ النُّجْحُ، وَيُسَنَّى النُّجْحُ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ، وَيُقَرَّبُ الْبَعِيدُ، وَيُذَلَّلُ الصَّعْبُ، وَيُدْرَكُ الْمَنِيعُ، وَيُصَابُ الْمُمْتَنِعُ. (وَتَقُولُ:)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

باب ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيُّ ٱللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصَرٌ ، وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ ، وَلُكْنَةٌ ، وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ ، وَفَدْمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَفَهٌّ ، وَكَهَامٌ ، وَأَلْكَنُ ، وَدَدَانٌ ، وَأَبْكَمُ ، (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمُ ٱلذُّكْنَةِ

باب ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ ، (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ ، (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، (وَيُقَالُ :) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ ، وَمِهْتَارٌ ، (يُقَالُ : ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَقَعِّرٌ ،

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ .
(وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ .
وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

باب الاكتساب والنتيجة

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا اكْتَسَبْتَ ، وَاجْتَرَحْتَ .
وَاكْتَدَحْتَ . وَاسْتَثْمَرْتَ . وَاقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
فُلَانٌ خَيْرًا ، وَاكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ
لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا
جَزَاءُ مَا اقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا اجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ
مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ارْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا
كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،
وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ
وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ : اقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَاقْتَرَفْتَ خَيْرًا .
وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) .

(وَتَقُولُ :) بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا الْفِعْلُ (بِغَيْرِ الِفٍ).

قَالَ الْحٰرِثُ بْنُ حِلِّزَةَ :

لَا تَكْسَعِ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ النَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ الأَمْرِ

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ، وَاسْتَوْخَمَ غِبَّ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ ، وَهٰذَا أَمْرٌ وَبِيلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَمَخُوفُ الْعُقْبَى ، وَوَخِيمُ الْغِبِّ وَالْمَغَبَّةِ ، وَمُرُّ الْمُجْتَنَى ، وَبَشِعُ الثَّمَرَةِ ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ . وَتَبِعَاتُهُ . وَسَوَابِقُهُ . وَلَوَاحِقُهُ . وَرَوَاهِنُهُ . وَرَوَاهِقُهُ . وَرَوَادِفُهُ . وَتَوَالِيهِ . وَقُصْرَاهُ وَقُصَارَاهُ . وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ . (وَالتَّبِعَةُ وَالتِّبَاعَةُ بِالفتح عَوَاقِبُ الأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا . وَمَصَايِرُهَا . وَغِبُّهَا).

(وَيُقَالُ :) تَرَاقَى الأَمْرُ وَتَفَاقَمَ ، وَأَعْضَلَ أَيِ اشْتَدَّ بِعَضَلٍ ، وَأَفْظَعَ يُفْظِعُ ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مَآلَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا.
(وَيُقَالُ:) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا ٱسْتَثْمَرَ
هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغُ ٱلْيَدِ
وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لَقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ إِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
ذٰلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ:) وَجَدْتُهُ
مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ
(يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى مَقْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهارُ أَيضًا) . وَمَا ٱصْطَحَبَ ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلْعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) . وَمَا حَدَا ٱللَّيْلُ ٱلنَّهارَ ، وَمَا أَطَّتِ ٱلْإِبِلُ . (وَتَقُولُ :) لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدَ ٱلْآبِدِ ، وَمَا أَوْرَقَ ٱلْعُودُ ، وَمَا دَعَا ٱللّٰهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ ٱلسَّمَاءَ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَمَا لَبَّى ٱللّٰهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَارِظَانِ ، وَيَدَ ٱلْمُسْنَدِ (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِأَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ الْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيَقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً . وَقَالَ قَوْمٌ : ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ الْأَعْوَامِ ، وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ الزَّمَانِ وَتَكَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ :) لَا ثَبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

باب الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي الْمُقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمُقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَقِيفَاءُ (والجمع الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْقَيَافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ . وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ : وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرْوَرَاةٌ (والجمع فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرَوْرَيَاتٌ وَمَرَوْرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ (والجمع الْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (والجمع الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَاوِفُ ومسافاتٌ وهي المنازلُ ذواتُ المياهِ. وكلُّ منزلٍ لم يكُنْ فيهِ ماءٌ يُسمّى مَنهلًا) . ومَهمهٌ (والجمعُ المَهامِهُ) . وخَرقٌ (والجمع خُرُوقٌ) . ودَيمومةٌ (والجمعُ دَيامِيمُ) . (ويُقالُ :) أغارَ الرجلُ وأنجدَ إذا أتى الغورَ والنجدَ ، وأشأمَ وأتهمَ إذا أتى الشامَ وتهامَةَ ، وأعلى وأعرقَ إذا أتى العاليةَ والعراقَ . (والعاليةُ الحجازُ وما يليهما) . وأيمنَ إذا أتى اليمنَ ، وشرّقَ وغرّبَ إذا أتى المشرقَ والمغربَ . قالَ الزبيرُ بنُ بكّارٍ الزبيريُّ :

غدونا فشرّقنا وغاروا فيمّنوا
وفاضتْ على آثارهِنَّ دموعُ

قالَ آخرُ :

أيا مالِكٌ سارَ الّذي قد صنعتمُ
وأنجدَ أقوامٌ بذاكَ وأعرقوا

ويُقالُ : تبغددَ ، وتدمشقَ ، وتخرسنَ ، إذا أتى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ أَيْ أَتَى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ إِذَا أَتَى نَجْدًا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) .
(وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرَ شِبْرٍ ، وَقِيسُ رُمْحٍ ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

باب بمعنى نحو

وَيُقَالُ : ٱلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءُ أَلْفٍ ، وَكَرَبُ أَلْفٍ ، وَقُرَابُ أَلْفٍ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ :) ٱلْقَوْمُ نُهَاءُ أَلْفٍ ، وَجُمَاءُ أَلْفٍ ، وَزُهَاقُ أَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

باب بمعنى جاء في إثر فلان

يُقَالُ : أَقْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَأَعْجَازِ الْخَيْلِ ، وَأَعْقَابِ الْخَيْلِ ، وَذُنَابَى الْخَيْلِ ، وَأُخْرَيَاتِ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا :) جَاءَ فِي أَوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمُقَدِّمَةِ ، وَفِي سَرَعَانِ النَّاسِ (بالفتح) وَفُرَّاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ عَلَى أَثَرِ ذٰلِكَ ، وَإِثْرِ ذَاكَ ، وَتَفِيئَةِ ذَاكَ ، وَتَئِفَّةِ ذَاكَ ، وَعَقِيبِ ذَاكَ أَيْ بِعَقِبِهِ ، وَحَفَفِ ذٰلِكَ ، وَعَقْبِ ذٰلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْئِهِ ،

باب المغنم

وَتَقُولُ : هٰذَا أَجَلُّ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ ، وَفَائِدَةٍ ، وَمُسْتَفَادٍ ، وَمَغْنَمٍ ، وَمَنْفَسٍ ، وَمُدَّخَرٍ ، وَعِلْقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

بَابُ ٱلسِّبَاقِ

يُقَالُ: سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ ٱلْخِصَالِ، وَشَأَاهُ. وَبَذَّهُ بَذًّا، وَفَاقَهُ. وَفَاتَهُ. وَأَعْجَزَهُ. وَأَتْعَبَهُ. وَعَجَّلَتْهُ. وَأَلْغَيْتُهُ. (وَيُقَالُ:) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا. قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ ٱبْنَ لَجَأٍ:

نَهَى ٱلتَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَٱلْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ ٱلصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ: قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ، وَتَقَدَّمَ مَهَلُهُ، وَحَازَ قَصَبَ ٱلسَّبْقِ، وَأَحْرَزَ فَوْقَ ٱلنِّضَالِ، وَٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلْأَمَدِ. (وَٱلْأَمَدُ. وَٱلْمَدَى. وَٱلْغَايَةُ. وَٱلنِّهَايَةُ. وَٱلْغَرَضُ. وَٱلْغَوْرُ وَاحِدٌ). (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ :) فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يَتَّصِلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَرْيُ ٱلْمُذَكِّيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ ٱلشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنَهِيَّتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقُصَارُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) .

(وَيُقَالُ : ٱنْتَهَى ٱلشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ) .

(وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ ٱلْغَايَاتِ . وَأَقْصَى ٱلْمَدَى . (وَيُقَالُ :) ٱلْغَايَةُ ٱلْعُلْيَا ، وَٱلْمُنْتَهَى ٱلْقُصْوَى ، وَٱلْأَمَدُ ٱلْأَبْعَدُ ، وَٱلْغَرَضُ ٱلْأَقْصَى

باب الفصل بين الشيئين

يُقالُ جعلتُك مُميِّزًا بينَ الأمرينِ ، وفارقًا بينَ الأمرينِ ، وفاصِلًا بينَ الأمرينِ ، وصادِعًا بينَ الأمرينِ ، وضارِعًا بينَ الأمرينِ ، وحاجزًا بينَ الأمرينِ . (ويُقالُ :) بينَ الأمرينِ بَونٌ بعيدٌ اي فَصلٌ . وبَينٌ اي بُعدٌ . قالَ الشاعِرُ :

هَيهاتَ بينَ اللؤمِ بَونٌ والكَرَمْ
أبعدُ مِمّا بينَ بُصرى والحَرَمْ

(وقالَ أبو زَيدٍ : بينَهما بَونٌ وبَينٌ . والأصمعيُّ لا يُجيزُ إلّا البَونَ وهوَ الوجهُ . وكانَ أبو زَيدٍ يُجيزُ بينَهما بَينٌ . وذلكَ انَّهُ كانَ يُوسِّعُ اللغاتِ ويُجيزُ ما يَرُدُّهُ الأصمعيُّ في كثيرٍ مِنَ الأشياءِ) . (ويُقالُ :) بينَهُما تَبايُنٌ ، وتمايُزٌ . وتَفاوُتٌ . وتفاضُلٌ . (قالَ ابنُ خالَويهِ حكى أبو زَيدٍ : تَفاوُتٌ . وتَفاوَتٌ . وتَفاوِتٌ ثلاثُ لغاتٍ) . (وتقولُ :) بينَ الأمرينِ

تَنَافٍ . وَتَنَاقُضٌ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَائِقُ . وَتَضَادٌّ

باب بمعنى اعمل بحسب ما قيل لك

يُقَالُ : أَعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدتُّ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

باب الرسم

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) أُرْسُمْ لِي رَسْمًا أَقِفُ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أَمْتَثِلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعْ لِي نَهْجًا أَسْتَضِيءُ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَرْقَى بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَنْصِبْ لِي عَلَمًا أَهْتَدِي بِهِ ، وَأَلْحِبْ لِي لَحْبًا أَتَبَلَّغُهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُعْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ .

باب الوارث والخلف

يقال: هؤلاء ورثة فلان، وأخلافه، وأعقابه، (واحدها خلف وعقب). (ويقال:) خالفة ولد فلان (إذا كان خلف سوء). وعصبته، وذريته، (والموتى أسلاف الحي وأفراطه). (ويقال:) قد توزع ميراث فلان، وإرثه، وتراثه، وتركته، (ويقال:) قاسم فلان فلانا شق الأبلمة، وهي خوصة المقل تشق بنصفين). (وتقول:) توزعوا إرثه، وتمزعوه، وتقسموه

باب القسمة والتجزئة

يقال: قسمت المال بينهم قسمة، ووزعته بينهم توزيعا، وقسطته تقسيطا، وفضضته عليهم فضا، وجزأته تجزيئا وتجزئة. (وتقول:) هذا قسط فلان (والجمع أقساط). ونصيبه (والجمع أنصباء). وسهمه (والجمع سهام)، وقسمه (والجمع

أَقْسَامٌ) . وَحَظُّهُ (والجمعُ حُظُوظٌ) . وَحِصَّتُهُ (والجمعُ حِصَصٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ أَجْزَلُ سَهْمًا ، وَأَتَمُّ قِسْمًا ، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا ، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا . (وَيُقَالُ :) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَجْزَلُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْأَوْفَرُ ، وَقِدْحُهُ ٱلْمُعَلَّى ، وَحَظُّهُ ٱلْأَكْفَى ، وَقِسْمُهُ ٱلْأَتَمُّ . (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ :) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ٱلْأَخْيَبُ ، وَنَصِيبُهُ ٱلْأَخَسُّ ، وَحَظُّهُ ٱلْأَنْقَصُ ، وَهُوَ مَغْبُونُ ٱلْحَظِّ ، مَنْقُوصُ ٱلنَّصِيبِ ، مَبْخُوسُ ٱلْحَظِّ ، مَغْبُونُ ٱلصَّفْقَةِ ، وَسَهْمُهُ ٱلْمَنِيحُ . (وَهُوَ ٱلَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ) ٱلسَّفِيحُ . وَٱلْمَنِيحُ . وَٱلْوَغْدُ ٱلَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا)

باب أَجْنَاسِ ٱلْمَعَامِي وَٱلْأَغْفَالِ مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : ٱلْبَائِرُ مِنَ ٱلْأَرْضِ . وَٱلْخَرَابُ . وَٱلْمُعَطَّلُ . وَٱلْمُهْمَلُ . وَٱلْمُغْفَلُ . وَٱلْمَوَاتُ . وَٱلْيَبَابُ . وَٱلْغَامِرُ . (كُلُّهَا وَاحِدٌ) . وَهٰذِهِ ٱلْأَغْفَالُ وَٱلْمَعَامِي . وَٱلْمَغَامِرُ . (وَهِيَ

ٱلْمَوَاتُ مِنَ ٱلْأَرْضِ) . (وَتَقُولُ :) عَمَرْتُ ٱلْغَامِرَ اي ٱلْخَرَابَ ، وَاحْيَيْتُ ٱلْمَوَاتَ ، وَاثَرْتُ ٱلْبَائِرَ ، وَسَدَدْتُ ٱلْبَثْقَ (بالفتح) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْمَوَتَانُ مِنَ ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ ، وَٱلْمُوتَانُ ٱلْمَوْتُ يَقَعُ فِي ٱلْمَالِ) . وَٱسْتَخْرَجْتُ ٱلْمُهْمَلَ ، وَٱسْتَنْبَطْتُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْغَائِرَةَ ، وَكَرَيْتُ ٱلْعُيُونَ ٱلْفَائِضَةَ ، وَاعَدْتُ ٱلْمَنَابِعَ ٱلْمُنْدَفِنَةَ ، وَحَفَرْتُ ٱلْأَنْهَارَ ٱلْعَافِيَةَ .

بَابُ مَا عَلَا مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ ٱلتِّلَالِ ، وَرَابِيَةً مِنَ ٱلرَّوَابِي ، وَتَلْعَةً مِنَ ٱلتِّلَاعِ ، وَأَكَمَةً مِنَ ٱلْآكَامِ ، وَاطَمَةً مِنَ ٱلْأُطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ ٱلْهِضَابِ وَٱلْهَضَبَاتِ ، وَعَلَى اَطَمَةٍ (والجمعُ آطَامٌ) . وَعَلَى اُطُمٍ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَشَزٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ :)

اِلْتَقَى ٱلْفِئَتَانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُطْمَئِنٌّ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَفَضَاءٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَوَاسِعٌ مُنْقَادٌ، وَقَرَارٌ فَسِيحٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ. (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: أَيْنَ أَنْتُمْ. قَالُوا: بِأَوْطَاسٍ. قَالَ: نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ. لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ. وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ. وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

بَابُ ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ: تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْأَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ). وَٱلْأَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ). وَتَصَعَّدْتُ، وَتَفَرَّعْتُ. وَتَوَقَّلْتُ. (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ). (يُقَالُ: صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي إِصْعَادًا. وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ). وَأَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (قَالَ

ٱبْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ . وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ (وَالْجَمْعُ أَوْقَالٌ) . أَنْشَدَنَا ٱبْنُ مُجَاهِدٍ :

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ

مِنْهَا حَمَامَةُ أَيْكٍ ذَاتُ أَوْقَالِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْجِبَالِ

ٱلْأَعْلَامُ . وَٱلْأَطْوَادُ . وَٱلرَّوَاسِي . (وَيُقَالُ :) جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَاذِخٌ . وَمَالٍ (إِذَا كَانَ مُرْتَقِبًا) . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ) . (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ ، أَوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى ، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ . (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ . وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرْوَتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذُؤَابَتُهُ . وَشَرَفُهُ . وَفَرْعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ :) ٱلْكُهُوفُ . وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفَجَاجِهِ :) ٱلْمَخَارِمُ . وَلِسُفُوحِهِ

ٱلْأَقْبَالُ. (يُقَالُ:) مَا أَحْسَنَ أَقْبَالَ هٰذَا ٱلْجَبَلِ (ٱلْوَاحِدَ قُبْلٌ). (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلْمُتَّصِلَةِ بِهِ:) أَعْضَادُ ٱلْجَبَلِ. (وَيُقَالُ:) كَمَنَ ٱلْقَوْمُ فِي شِعَابِ ٱلْوَادِي، وَأَحْنَائِهِ. وَمَضَايِقِهِ. وَمَعَاطِفِهِ. وَفِي أَفْوَاهِ ٱلْمَخَارِمِ، وَبُطُونِ ٱلْفِجَاجِ، وَٱلشِّعَابِ. وَٱلطُّرُقِ. وَٱلسُّبُلِ. وَٱلْمَسَالِكِ. (ٱلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ). (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ). (تَقُولُ:) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ لِوُعُورَتِهِ، وَوُعُوثَتِهِ. وَحُزُونَتِهِ. وَصُعُوبَتِهِ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَوْعَثَ ٱلْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي ٱلْوُعُوثَةِ). (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ يُقَالُ:) أَنْتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْجَوَادُّ). وَعَلَى ٱلْجَادَّةِ ٱلْمُسْتَقِيمَةِ، وَٱلْحَقِّ. وَٱلْحَزْمِ. وَٱلصَّوَابِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ. وَعَلَى ٱلشَّرَاكِ وَٱلشَّبَاكِ، وَعَلَى ٱلسَّوَاءِ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ، وَنَهْجِ ٱلطَّرِيقِ، وَلَقَمِ ٱلطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ: مَنْ سَلَكَ ٱلْجَدَدَ أَمِنَ ٱلْعِثَارَ). وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ، وَقَصْدِ

ٱلطَّرِيقِ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ. (وَتَقُولُ:) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ. وَقَاصِدٌ. وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ أَيْ وَاسِعٌ. وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ، بَيِّنُ ٱلْأَعْلَامِ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ. (وَفِي ضِدِّهِ:) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ، وَطَرِيقٌ مُعْوِرٌ، دَاثِرٌ. مَجْهُولٌ. (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ:) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْأَمْرِ وَغَيْرِهِ، وَصَدَفَ عَنْهُ، وَحَاصَ عَنْهُ، وَخَاضَ عَنْهُ، وَنَكَبَ عَنْهُ، وَنَاصَ عَنْهُ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ، وَجَنَحَ عَنْهُ، وَجَنَفَ عَنْهُ

باب ٱلنَّصْرِ

يُقَالُ: قَدْ أَظْفَرَ ٱللّٰهُ ٱلْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا، وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا، وَأَعْلَاهُ عَلَيْهِ إِعْلَاءً، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً. (وَيُقَالُ:) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فَلْجًا، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللّٰهُ ٱلنَّصْرَ، وَٱلظَّفَرَ. وَٱلْغَلَبَةَ. وَٱلظُّهُورَ. وَٱلْعُلُوَّ. وَٱلْإِدَالَةَ. وَٱلْفَلْجَ. وَٱلْفُلْجَ

باب رفع الشأن

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِهِ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ، وَأَنَفْتُ بِهِ عَلَى ٱلْيَفَاعِ، وَسَمَوْتُ بِهِ، وَنَزَّهْتُهُ، وَنَوَّهْتُ بِهِ، وَسَمَقْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ ٱلْخُمُولِ، وَسَمَعْتُ بِهِ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالفتح).

(قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ ٱلسَّفِلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ وَٱلسَّفَلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ. وَحَدَّثَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ: مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ ٱلْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ٱرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١). وَأَنْشَدَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ:

أَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ
مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَٱلرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ ٱلْأَعَالِي بِٱرْتِفَاعِ ٱلْأَسَافِلِ

---

(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفلة لفظ جمع

وَتَقُولُ: نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، أَوْجَهْتُهُ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتُهُ أَيْضًا . قَالَ ٱلْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

تَلَقَّاهُ ٱلْمُلُوكُ فَأَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِٱلْأَمْسِ عِيرُ

وَشَرَّفْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ ٱلْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ ٱلْأَمْرِ وَأَقْصَاهُ

يُقَالُ : بَلَغَ ٱللهُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي إِنْعَامٍ ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِأُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِآمِلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزَ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى ٱلْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ ، وَأَتَتْ نِعَمُ ٱللهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْآمَالِ وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ ٱللهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ ٱلْآمَالُ وَٱلْأَمَانِيُّ وَٱلْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ ٱلْآمَالُ وَٱلْهِمَمُ

بَابُ ٱلنَّبَاهَةِ

(اَجْنَاسُ ٱلنَّبَاهَةِ :) ٱلْبُسُوقَ . وَٱلسُّمُوقُ . وَٱلسُّمُوُّ . وَٱلِارْتِفَاعُ . وَٱلِارْتِقَاءُ . وَٱلْعُلُوُّ . وَٱلرِّفْعَةُ . وَٱلنَّبَاهَةُ (وجمع ٱلنَّبِيهِ ٱلنُّبَهَاءُ) . (وَيُقَالُ :) قَوْمٌ سَرَاةٌ وَجِلَّةٌ . وَنُبَلٌ . (وَٱلْجَلَالُ . وَٱلْجَلَالَةُ . وَٱلصِّيتُ ٱلذِّكْرُ ٱلْبَعِيدُ وَبُعْدُ ٱلصَّوْتِ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَجِيهٌ ، نَبِيهٌ ، شَرِيفُ ٱلْقَدْرِ ، نَبِيهُ ٱلذِّكْرِ ، بَعِيدُ ٱلصَّوْتِ ، عَلِيُّ ٱلرُّتْبَةِ ، رَفِيعُ ٱلْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ ٱلْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ ٱلْخَطَرِ ، قَدْ رُمِيَ بِٱلْاَبْصَارِ ، وَقُصِدَ بِٱلْآمَالِ ، وَشُدَّتْ اِلَيْهِ ٱلرِّحَالُ

بَابُ ٱلرُّتَبِ وَٱلْمَعَالِي

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ ٱلْاُمُورَ ٱلْعَالِيَةَ ، وَٱلْمَرَاتِبَ ٱلسَّنِيَّةَ ، وَٱلدَّرَجَاتِ ٱلرَّفِيعَةَ ، وَٱلْاَقْدَارَ ٱلشَّرِيفَةَ ، وَٱلرُّتَبَ ٱلْجَلِيلَةَ ، وَٱلْمَعَالِيَ ٱلْخَطِيرَةَ ، وَٱلْمَحَالَّ ٱلنَّفِيسَةَ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ اِلَى ٱلْعُلَى ، وَيَسْمُو اِلَى

ٱلْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى ٱلشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ ٱلْعِزِّ ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى ٱلْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ . (وَيُقَالُ :) هٰذَا مَا تَسْمُو إِلَيْهِ ٱلْهِمَمُ ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ ٱلْأَبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ ٱلْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ ٱلْعُيُونُ ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ ٱلْآمَالُ

باب ٱلْخُمُولِ وَسُقُوطِ ٱلشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ : ٱلْخُمُولُ . وَٱلْخَسَاسَةُ . وَٱلضَّعَةُ . وَٱلسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ . وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وُضَعَاءُ) . (وَٱلسَّفَالُ . وَٱلسُّقُوطُ . وَٱلِانْحِطَاطُ . وَٱلْغُمُوضُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلتَّحَقُّرُ . وَٱلْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ خَامِلُ ٱلْجَاهِ وَٱلذِّكْرِ ، خَفِيُّ ٱلْمَنْزِلَةِ ، وَضِيعُ ٱلْقَدْرِ ، بَيِّنُ ٱلضَّعَةِ ،

مَحْطُوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :) اتَّضَعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ، وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ، وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

بَابُ سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدِّخْلَةِ ، وَٱلدَّخِيلَةِ ، وَٱلْمَغِيبِ ، وَٱلْغَيْبِ ، وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، أَمِينُ ٱلْمَغِيبِ ، نَاصِحُ ٱلدِّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلْغِشِّ وَبَطَنَ ، وَأَسَرَّ وَعَلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مَأْمُونُ ٱلْغَيْبِ .

باب فَسَادِ ٱلنِّيَّةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلْقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

باب كِتْمَانِ ٱلسِّرِّ

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَأَخْفَى . وَأَسَرَّ . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَأَجَنَّ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ . وَغَطَّى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونَ سِرِّهِ ، وَأَخْفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

باب إذاعة السر

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ: أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَأَبْدَى . وَأَظْهَرَ . وَأَعْلَنَ . وَأَجْهَرَ . وَأَشَاعَ . وَأَذَاعَ . وَأَبْرَزَ . وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَأَثَارَ . وَأَوْضَحَ . وَفَاضَ . وَفَاهَ بِهِ . وَأَلْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ:) أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا ، وَأَثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا ، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهَمًا

باب اكتشاف السر

وَتَقُولُ: قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أَضْمَرُوهُ ، وَأَضْطَمَرُوهُ . وَاعْتَقَدُوهُ . وَانْطَوَوْهُ . وَانْتَوَوْهُ . وَالْتَحَفُوا بِهِ . وَاسْتَحْقَبُوهُ . وَأَسَرُّوهُ . وَاسْتَسَرُّوهُ . وَاسْتَبْطَنُوهُ . وَاكْتَنُّوهُ (يُقَالُ:) كَنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ . (وَأَكْنَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) . (يُقَالُ:) أَسْرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسْرَرْتُهُ أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

فَلَمَّا رَأَى ٱلْحَجَّاجَ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَسَرَّ ٱلْحَرُورِيُّ ٱلَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ : خَفَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ . وَأَنْشَدَ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِنِهِمْ ، وَضَمَائِرِهِمْ ، وَذَخَائِرِهِمْ ، وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَسَقَّطْتُ ٱلرَّجُلَ عَلَى سِرِّهِ ، وَأَسْقَطْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُمْ وَأَسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

باب أَخْذِ ٱلْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ : خُذِ ٱلْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَّانِهِ ، وَبِحِدْثَانِهِ ، وَهَوْدَتِهِ ، وَهَوَادِيهِ ، وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

---

(١) يعني فرساً يستخرج الفأر من حجرتهنّ بشدّة وطئه حتى كأنّ سيلاً دخل عليهنّ فأخرجهنّ

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَإِنَّمَا الْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرْ

بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِجَذَافِيرِهِ ، وَأَصِلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ :) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِرَابِجِهِ . وَبِرَبِغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكُبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جِلَّهُ . وَدِقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكُثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضاً : وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضاً : تِيهاً يَا أَزْهَارُ غَداً مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيضًا : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدِ ٱسْتَغْرَقَ ٱلشَّيْءَ ، وَأَغْتَرَقَهُ . وَٱعْتَرَقَهُ . وَٱسْتَوْعَبَهُ . وَٱسْتَقْصَاهُ . وَتَقَصَّاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ ٱلشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَٱحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَٱلْتَحَفْتُ بِهِ ، وَٱسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَٱعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

باب الأزواج

يُقَالُ : هٰذِهِ ٱمْرَأَةُ ٱلرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيضًا . وَرَبَضُهُ . وَظَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيعَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَرَبَضُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكَنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَإِزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهٰذَا ٱلرَّجُلُ) زَوْجُ ٱلْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . (وَٱلْبَعْلُ ٱلرَّبُّ أَيضًا . يُقَالُ : هٰذَا بَعْلُ ٱلدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)



باب السكران

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ، وَانْتَشَى. وَثَمِلَ. وَأُنْزِفَ. وَنَزِفَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ أُنْزِفْتُمُ أَوْ صَحَوْتُمُ
لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ أَبْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ: السَّكْرَانُ. وَالنَّشْوَانُ. وَالنَّزِيفُ. وَالثَّمِلُ

باب بمعنى فلان مجرب في الأمر ومدرب

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُجَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَالدُّرْبَةُ. وَالْحُنْكَةُ. وَالتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ أَحْنَكُ سِنًّا، وَأَكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) نَابٌ وَقَدْ تَقْلَعُ الدُّرْبَةُ النَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ أَيْ أَسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ الْأُمُورُ، وَحَنَّكَتْهُ التَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ الْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ، وَأَدَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ أَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْهُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُ بِٱلْجَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوِ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) زَاجِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ .

بَابُ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ . وَغُفْلٌ . وَغَبِيٌّ . وَغِرٌّ . وَجَاهِلٌ . (وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ . وَأَغْفَالٌ . وَأَغْبِيَاءُ . وَأَغْرَارٌ . وَجَهَلَةٌ) . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ :) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ . وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ . وَغِرٌّ أَيْضاً . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ : ٱلْغُفْلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ : أَرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذَلِكَ مَحْمُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ :) لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ :

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَأَعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَمَا

ٱلْمُنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مُنِيَ لَهُ يُمْنَى مَنْيًا .

باب أجناس الروائح

يُقَالُ: قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ الطِّيبِ، وَنَشِقْتُهَا. وَٱسْتَنْشَقْتُهَا. وَسُفْتُهَا. وَٱسْتَنْشَأْتُهَا. وَٱسْتَنْشَيْتُهَا، وَنَشِيتُهَا. (وَعَرْفُ ٱلطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ. وَرَيَّاهُ. وَنَشْوَتُهُ. وَأَرَجُهُ. وَفَغْمَتُهُ. وَأَرِيجَتُهُ. وَذَفْرُهُ وَاحِدٌ). (وَلَا يَكُونُ ٱلْأَرَجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً. وَٱلْعَرْفُ رَائِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ. وَٱلذَّفَرُ كَذٰلِكَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ يَكُونُ مِنَ ٱلطِّيبِ وَمِنَ ٱلنَّتْنِ. فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ ذَافِرَةٌ أَيْ مُنْتِنَةٌ). (وَيُقَالُ:) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ ٱلطِّيبِ إِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ ٱلْمِسْكِ وَفَاحَتْ، وَسَطَعَتْ. (يُقَالُ: سَطَعَتِ ٱلنَّارُ. وَسَطَعَ ٱلْغُبَارُ. وَسَطَعَ ٱلدُّخَانُ. وَسَطَعَتِ ٱلرَّائِحَةُ قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ إِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ ٱلطَّائِيُّ:

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ   يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ : تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ ، وَتَلَغَّمَ ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ ، وَتَغَلَّفَ

بَابُ ٱلْإِخْلَاقِ

يُقَالُ : أَسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ ، وَسَمَلَ . وَأَخْلَقَ . وَخَلُقَ . وَأَسْحَقَ . وَٱنْسَحَقَ . وَمَحَّ . وَأَمَحَّ . وَأَنْهَجَ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ) . وَأَدْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ) . وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ) . (وَٱلسَّحْقُ . وَٱلسَّمَلُ . وَٱلطِّمْرُ . ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ . وَرَثَاثَةٌ . وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُّ ٱلْكِسْوَةِ ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ . (وَيُقَالُ :) بَلَجَ ٱلثَّوْبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَّأَ . وَتَهَبَّأَ . وَتَفَسَّأَ . (كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا ، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا . وَحُطَامًا . وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفُتَاتًا (يُقَالُ :) بَلِيَ

ٱلشَّيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبِلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ :

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلِاحْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ : زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلْإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِاحْتِفَاءِ . وَٱلِاقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلِابْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلْإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ ، وَأَلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَزَيَّا بِهِ ، وَيُرَائِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى بِهِ

بَابُ ٱلْأَصْنَافِ

يُقَالُ لَمْ أَرَ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ ٱلطَّبَقَاتِ، وَلَا صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ ٱلْأَخْيَافِ، وَلَا جِنْسٍ مِنَ ٱلْأَجْنَاسِ. (وَتَقُولُ:) وَفَرْتُ عَلَى كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ ٱلنَّاسِ حُقُوقَهُمْ، وَأَعْطَيْتُ كُلَّ صِنْفٍ مِنَ ٱلْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ. (وَتَقُولُ:) أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ ٱلْأَدَبِ حَظًّا كَامِلًا، وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ ٱلْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا، وَكُلِّ جِنْسٍ وَكُلِّ صِنْفٍ. (فَٱلضَّرْبُ. وَٱللَّوْنُ. وَٱلصِّنْفُ. وَٱلْفَنُّ. وَٱلْجِنْسُ. وَٱلنَّوْعُ. وَٱلشَّكْلُ. وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) صَنَّفْتُ ٱلنَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ، وَمَنَازِلِهِمْ. وَمَرَاتِبِهِمْ. وَدَرَجَاتِهِمْ. وَأَقْدَارِهِمْ. وَأَخْطَارِهِمْ

بَابُ ٱلرَّاحَةِ

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، وَأَخْلَدَ إِلَى ٱلدَّعَةِ، وَٱلرَّاحَةِ. وَٱلْخَفْضِ. وَٱلطَّأْةِ. (وَيُقَالُ:)

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأْةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ، وَخَافِضٌ ، وَوَادِعٌ ، وَخَالِي الذَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ، وَوَاسِعُ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ الْخِنَاقِ ، وَقَدِ اسْتَمْهَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ الطَّأَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ الْخَفْضِ ، وَرِخْوُ اللَّبَبِ ، وَالْبَالِ ، وَالْقَلْبِ .

بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :) تَعِبَتِ الدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ، وَأَزْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَقِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ ، وَتَقَوَّسَتْ ، وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ عَنِ الْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلْحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ، وَرَزَمَتْ (وَالظَّالِعَةُ الْغَامِزَةُ) ، وَبَلَّدَتْ ، وَرَزَحَتْ ، وَلَغَبَتْ . (وَالرَّازِحُ الْمُعْيِي وَالْجَمْعُ رَزْحَى وَرُزَّحٌ) .

وَهِيَ مَعْقُولَةٌ بِالتَّعَبِ وَالْكَلَالِ . (وَاللُّغُوبُ التَّعَبُ .
وَكَذَلِكَ الْأَيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّصَبُ .
(وَيُقَالُ :) قَدْ عَانَيْتُ مَا قَاسَيْتُ فِي هٰذَا الْأَمْرِ .
وَعَانَيْتُ . وَكَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ .
وَزَاوَلْتُ . وَهٰذَا أَمْرٌ صَعْبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةِ .
(قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِالْجُبْنِ : وَاللّٰهِ مَا
كُنْتُ جَبَانًا وَلٰكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُوَجَّلًا)

بَابُ الْإِسْتِمَاعِ

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَأَصَخْتُ إِلَيْهِ
أُصِيخُ ، وَأَذِنْتُ لَهُ آذَنُ أَذَنًا ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ .
قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ ٱلشَّيْخُ لَهُ
وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ: وَعَيتُ ٱلْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ: وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ. وَقَالَ أَيضًا فِي أَذِنَ: وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَي أَصَاخَتْ وَٱسْتَمَعَتْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أُذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ.

بَابُ تَمَامِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: قَدْ تَمَّ ٱلْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:) هٰذَا تَمَامُ ٱلْأَمْرِ. (وَلَيْلُ ٱلتِّمَامِ بِٱلْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتِمَامُ حَمْلِ ٱلْمَرْأَةِ بِٱلْكَسْرِ).

---

(١) يقال: شرتُ العسل واشرتُهُ اذا استخرجتهُ من كوره.

بَابُ ٱلزِّيَادَةِ وَٱلنُّقْصَانِ

وَتَقُولُ فِي ٱلزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَأَوْفَى فَهُوَ مُوفٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ ٱلْمَالُ عَلَى ٱلْفِ دِرْهَمٍ أَيْ زَادَ (قَالَ ٱلْحَمَّادِيُّ : ٱلْقَصْدُ وَاسِطَةُ ٱلْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي ٱلنُّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَأَخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ، (يُقَالُ خَدَجَتِ ٱلنَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا أَلْقَتْهُ بِغَيْرِ تَمَامٍ) . وَبَتَرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌّ . (وَٱلْوَضِيعَةُ . وَٱلْوَكْسُ . وَٱلنُّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وُضِعْتُ فِي مَالِي ، وَأُوضِعْتُ وَوُكِسْتُ . وَأُوكِسْتُ

بَابُ ٱلرَّابِطَةِ

يُقَالُ : بِٱلْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، وَشَحْنَةٌ مِنَ ٱلْخَيْلِ ، (وَيُقَالُ :) شَحَنْتُ ٱلْبَلَدَ بِٱلرِّجَالِ أَيْ مَلَأْتُهُ

بَابُ سَدَادِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ ، وَجَزْلُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَدِيدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُوَفَّقُ ٱلرَّأْيِ ، وَثَاقِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَصِيلُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَلِيبُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي ٱلْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ ٱلْعُقْدَةِ ، نَافِذُ ٱلْبَصِيرَةِ ، وَمَا فَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي رَأْيِكَ فِيَالَةً

بَابُ سُقْمِ ٱلرَّأْيِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ ٱلرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ ٱلْحِيلَةِ ، وَوَاهِي ٱلرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَقِيمُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَعْمَى ٱلْبَصِيرَةِ ، وَوَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيزَةُ عَقْلٍ ، وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزَتْ رَأْيُ فُلَانٍ فِيمَا

آتاهُ تَعْجِيزًا ، وسَفَّهتُ رأيَهُ تَسْفِيهًا ، وفَيَّلتُ رأيَهُ تَفْييلًا

بابُ الاستبدادِ بالرأي

يُقالُ : فلانٌ مُرتَجِلٌ برأيِهِ ، ومُستَبِدٌّ برأيِهِ ، ومُنْقَطِعٌ برأيِهِ ، ومُنْفَرِدٌ برأيِهِ . (وفي الأمثالِ :) لا يُطاعُ لِقَصيرٍ رأيٌ ، ولا رأيَ لِمَنْ لا يُطاعُ . (ولِدُرَيدِ ابنِ الصِّمَّةِ : هٰذا يومٌ لَمْ أشهدْهُ ولَمْ أغِبْ عنهُ . ومِثْلُ هٰذا قولُ الشاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ في الحَرْبِ ذا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعطِ شَيْئًا وَلَمْ أُمنَعِ

بابُ ادِّخارِ المالِ

يُقالُ : ادَّخرَ فلانٌ العِلْمَ والمالَ . واعْتَقَدَهُ . وذَخَرَهُ . واقْتَناهُ . وتأثَّلَهُ . وارْتَدَفَهُ . وحَواهُ . وأعَدَّهُ . وصَيَّرَهُ لهُ عُدَّةً لِيومِ الشِّدَّةِ . (ويُقالُ :) ذَخيرةُ فلانٍ العِلْمُ ، وذَخيرةُ أخيهِ المالُ . (ويُقالُ :)

اُقْتَنَى مَالًا وَأَعَدَّهُ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

باب بمعنى نفس الشيء

يُقَالُ: فُلَانٌ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ، وَجِدُّ الْأَدِيبِ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ، وَكُلُّهُ. وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَيْسَ الْفَتَى كُلُّ الْفَتَى إِلَّا الْفَتَى فِي أَدَبِهْ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ الْفَتَى أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهْ

باب الممازحة

الْمِزَاحُ. وَالْمُهَازَلَةُ. وَالْمُدَاعَبَةُ. وَالْمُفَاكَهَةُ. وَالْمُسَاهَاةُ. (وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ). (وَيُقَالُ:) أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ الْهَزْلِ. (وَهُزِلَتِ الدَّابَّةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ. وَبِرْذَوْنٌ مَهْزُولٌ). وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ، وَدَاعَبْتُهُ، وَسَاهَيْتُهُ. وَلَاهَيْتُهُ. وَمَازَحْتُهُ. وَفَاكَهْتُهُ. (وَقَالَ هُرْمُزُ: لَا تُسَمُّوا الْمُجُونَ ظَرْفًا، وَلَا الْفُحْشَ

أَنْتِصَافًا ، وَلَا ٱلسَّفَهُ مَنَعَةً ، وَلَا ٱلْهُزْءُ مُفَاكَهَةً ، وَلَا ٱلْوَقَاحَةُ صَرَامَةً ، وَلَا ٱلْإِنْصَافُ ضُعْفًا ، وَلَا ٱلتَّثَبُّتُ بَلَادَةً ، وَلَا لِينُ ٱللَّفْظِ عِيًّا)

باب تفاقم الأمر

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثُفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ، وَٱسْتَفْحَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَٱشْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ، وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَٱجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَٱمْتَنَعَ حَدُّهُ . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) ٱقْصِدِ ٱلْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتُهُ ، وَيَسْتَفْحِلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَتَرَاقَى أَمْرُهُ ، وَيَسْتَشْرِيَ ٱلشَّرُّ أَيْ يَزِيدَ ، وَأَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ فَهُوَ مُعْضِلٌ ، وَتَفَاقَمَ ٱلْأَمْرُ وَٱعْتَلَى ، وَيَكْثُفَ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدَّ رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ ٱلْقَوْمُ ، وَأَمِرُوا . وَعَفَوْا . وَكَثُفُوا . وَنَمَوْا . (يُقَالُ :) عَرِّفْنِي مَا آلَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَٱلْحَالُ ، وَمَا ٱنْتَهَى إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱنْسَاقَ

إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَتَرَاقَى ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . (وَيُقَالُ :) أَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ وَأَفْظَعَ ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ ، وَجَلَّ ٱلْأَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى ٱلرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَافِي . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى . وَجَاوَزَ ٱلْحِدُّ ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحَمْأَةَ ، وَٱنْتَهَى ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ ، وَحَلِمَ ٱلْأَدِيمُ . (وَتَقُولُ :) أَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ . وَأَعْظَمَهُ . وَٱسْتَفْظَعَهُ . وَٱسْتَنْكَرَهُ . وَٱسْتَشْنَعَهُ . وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا . وَكَاسِفًا . وَبَاسِرًا . وَمُكْفَهِرًّا . وَمُقَطِّبًا . وَقَاطِبًا . وَكَالِحًا

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ أَبَدًا كَالِحًا كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ ٱلشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَٱلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) أَكَسْفًا وَإِمْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَنَجَهَنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُشُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكُسُفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

فَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

بَابُ ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَٱهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَافَةً . وَبَسْطًا . وَإِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

باب بمعنى لم يلبث أن فعل وكاد يفعل

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ أَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَنْعَمَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالِفَ ، وَأَلَمَّ أَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَأَهَمَّ وَأَهْتَمَّ ، وَغَبَرَ أَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ :) كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

باب الخلو من الشيء

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ الْمَالِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتَمَرِّهَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ: رَجُلٌ أَمْرَهُ. وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا. وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا. وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

باب مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ. وَٱلْخِيسُ. وَٱلْعَرِينُ. وَٱلْعَرِينَةُ. وَٱلْغَابُ. وَٱلْغَابَةُ. وَٱلْعِرِّيسُ. وَٱلْعِرِّيسَةُ. (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ). (وَتَقُولُ:) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ:

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِٱلرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ: لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ، وَلَا مَرْبَضُ عَنْزٍ، وَلَا مَجْثِمُ

حَمَامَةٍ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَـاةٍ

باب بمعنى برز الفريقان للقتال

يُقَالُ فِي ٱلْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَبَدَا ٱلْفِئَتَانِ، وَتَرَاءَى ٱلْفَرِيقَانِ، وَتَشَامَّ ٱلْحِزْبَانِ، وَتَشَامَتَ ٱلْفِئَتَانِ، وَتَدَانَى ٱلْفَرِيقَانِ. (وَمِنْهُ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ): فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ. وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلنَّبِيِّ (صلعم) لِعَمَّارِ ٱبْنِ يَاسِرٍ: تَقْتُلُكَ ٱلْفِئَةُ ٱلْبَاغِيَةُ). وَتَصَافَّتِ ٱلْفِئَتَانِ، وَتَسَايَرَ ٱلْفَرِيقَانِ، وَتَصَاقَبَ ٱلْحِزْبَانِ، وَتَدَانَى ٱلطَّائِفَتَانِ. (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ: وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُوا). (وَيُقَالُ:) تَصَافَّ ٱلْجَمْعَانِ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ: فَلَمَّا تَرَاءَى ٱلْجَمْعَانِ)

باب كَثْرَةِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعْضَعَ ٱللهُ أَرْكَانَ أَعْـدَائِهِ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ، وَأَرْعَدَ

فَرَائِصَهُمْ، وَأَسْكَنَ ٱلرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ، وَقَذَفَ ٱلرُّعْبَ فِي صُدُورِهِمْ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً، وَخَشْيَةً، وَهَيْبَةً. وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، وَمَنَحُوا ٱلْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ، وَطَأْطَأَ مِنَ ٱللّٰهُ أَقْدَامَهُمْ، وَٱنْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ ٱللّٰهُ سَعْيَهُمْ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ. (وَيُقَالُ:) كَبَا زَنْدُ ٱلْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ، وَصَلَدَ وَأَصْلَدَ نَجْمُهُ، وَأَفَلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ، وَطَفِئَتْ جَمْرَتُهُ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ، وَٱنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ، وَكَلَّ حَدُّهُ، وَفُلَّ أَيْضًا، وَتَعِسَ جَدُّهُ، وَٱنْقَطَعَ نِظَامُهُ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ، وَفُتَّ عَضُدُهُ، وَذَلَّ عِزُّهُ، وَسَهُلَتْ مَنَعَتُهُ، وَرَقَّ جَانِبُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا أَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ، وَأَحْصَدُ لِشَوْكَتِهِ، وَأَقْمَعُ لِكَلَبِهِ، وَأَكْبَى لِزَنْدِهِ، وَأَكْسَرُ لِغَرْبِهِ،

وَأَفَلَّ لِحَدِّهِ ، وَأَسْكَنَ لِفَوْرِهِ ، وَأَطْفَأَ لِجَمْرِهِ ، وَأَكْدَى لِمَحَافِرِهِ ، وَأَثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَأَصْلَدَ لِمِعْوَلِهِ ، وَأَكَفَّ لِشُؤْبُوبِهِ .

باب صَمِيمِ القَلْبِ

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَالْبَالُ الْقَلْبُ)

باب مُرَادِفَاتِ أَمَامَ وَتُجَاهَ

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ . وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ . وَحِذَتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتِلْقَاءَكَ . وَحِيَالَكَ

باب الرَّايَاتِ وَالأَعْلَامِ

اللِّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالعَلَمُ . وَالبَنْدُ . وَالعُقَابُ . (وَالمَطَارِدُ دُونَ الأَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ الدِّرَفْسُ . قَالَ البُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّينِيَّةِ

أَلَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي

وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَٱلْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَأَنُوشَرْ

وَانَ يُزْجِي ٱلصُّفُوفَ تَحْتَ ٱلدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ ٱلْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ ٱلْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَٱنْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ ٱلنَّارَ

باب تفرق القوم

يُقَالُ : تَفَرَّقَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَشَتَّتُوا ، وَتَبَدَّدُوا ، وَتَصَدَّعُوا ، وَتَشَعَّبُوا ، وَتَمَزَّقُوا ، وَٱنْفَضُّوا ، (وَتَقُولُ :) تَشَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَطَرَّدُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَمَزَّقُوا فِي ٱلْبِلَادِ ، وَتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَأَبَادِيدَ ، وَأَيَادِي سَبَا ، وَأَيْدِي سَبَا ، وَفَضَّ ٱللهُ جَمْعَهُمْ ، وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ ، وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ ، وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ ، (وَتَقُولُ :) لَفَظَتْهُمُ ٱلْبِلَادُ ، وَتَجَهَّمَتْهُمْ ، وَمَجَّتْهُمُ ٱلْأَمْصَارُ ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ ، مُتَبَدِّدُونَ ، مُتَشَتِّتُونَ ، مُتَصَدِّعُونَ ، مُتَمَزِّقُونَ ، مُتَشَعِّبُونَ ، مُتَطَرِّدُونَ ، مُتَشَرِّدُونَ ، مُنْصَدِعُونَ ، مُنْفَضُّونَ ، (وَتَقُولُ :) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجْلُو ، وَٱنْجَلَى يَنْجَلِي ، وَأَجْلَى يُجْلِي ، وَأَجْلَيْتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ (وَالِاسْمُ ٱلْجَلَاءُ) ، (وَتَقُولُ :) قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ ، وَتَصَدَّعَتْ أُلْفَتُهُمْ ، وَٱنْبَتَّتْ أَقْرَانُهُمْ ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَانْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَ أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عَمَدُهُ

باب انتظام الشمل

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ أُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

باب بمعنى فلان عرضة للنوائب

يُقَالُ : الْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ ، وَنَصَبٌ ، وَعُرْضَةٌ ، وَجَزَرٌ ، وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَالْإِنْسَانُ وَدِيعَةُ غَيْبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

باب المداومة

يُقَالُ : ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيهِ ، وَوَاكَبتُ عَلَيهِ ، وَاكْبَبْتُ عَلَيهِ ، وَدَاوَمتُ عَلَيهِ ، وَحَافَظْتُ عَلَيهِ

باب الاستعداد للأمر

(يُقَالُ :) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احْتَشَدَ ، وَاحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحْتَفِلًا . مُحْتَشِدًا . قَالَ عَوْفُ بْنُ الأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ
وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ : أَخَذْتُ لِلأَمْرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأُهْبَتَهُ . وَحَفْلَتَهُ . وَأَعْدَدْتُ لَهُ أُعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَاعْتَدَدْتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَأَهَّبْتُ لِلأَمْرِ ، وَاسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَاحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ . وَاحْتَشَدْتُ . وَهَيَّأْتُ لِلأَمْرِ هَيْأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ المَرْأَةُ نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ :) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيْأَةٍ

هَيْئَةٍ . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ بِحَفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ . (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ . وَالْآلَاتُ . وَالْأَدَوَاتُ . وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنًى)

بَابُ الِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي غُنْيَةٍ ، وَفِي بُلْهَنِيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسَلِ
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ : هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِئُ ، وَيُسْقِمُ وَيُبْرِئُ ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ، وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُحْلِي وَيُمِرُّ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ. (وَتَقُولُ:) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى، وَعُرْفٌ وَإِنْكَارٌ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ، وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ. (فَالْأَرْيُ الْعَسَلُ. وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى:

وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ
وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ:

مُمْقِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الْأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

باب الْعِفَّةِ وَالطَّهَارَةِ

يُقَالُ: فُلَانٌ بَرِيءُ السَّاحَةِ، صَحِيحُ الْأَدِيمِ، نَقِيُّ الْجَيْبِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ. (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هٰذَا الْفِعْلُ، وَيُنَطِّفَهُ، وَيُدَنِّسَهُ، وَيُطَبِّعَهُ. (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ:) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

باب الاعتذار والتنصل

وتقول لا عذر لفلان ، ولا براءة ، ولا مخرج ، ولا عِذرة . (ويقال :) رأيت فلانا يعتذر مما قرف به ، ويتنصل منه ، وينتفي منه ، ويتنضح منه . (ويقال :) اعتذر وتعذر إذا احتج . (وأعذر إذا فعل فعلا يستحق به العذر . وعذر إذا مرض وغبب) . والعذر . والمعذرة . والعذرة . والعذرى واحد

قال الشاعر :

لله درك إني قد رميتهم
لولا حددت ولا عذرى لمحدود

يقال : تجنى فلان على فلان إذا طلب العلل ، وتعلل . (مثل تجنى) . وتجرم . وتعتب . قال نصيب الأسود :

ولكن إنسانا إذا مل صاحبا
وحاول صرما لم يزل يتجرم

بَابُ بِمَعْنَى نَالَ حُظْوَةً عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ ٱلزُّلْفَةِ عِنْدَ ٱلْأَمِيرِ. (وَٱلزُّلْفَى. وَٱلْحُظْوَةُ. وَٱلْأَثَرَةُ. وَٱلْقُرْبَةُ. وَٱلْمَكَانَةُ وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ:) أَسْأَلُ ٱللّٰهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ. (وَتَقُولُ:) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ ٱلْأَمِيرِ زُلْفَةً، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً، وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً، وَمَنْزِلَةً. وَمَرْتَبَةً

بَابُ ٱلْمُوَافَقَةِ وَٱلرِّضَا

يُقَالُ: أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذٰلِكَ مُوَافَقَتِي، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارِّي، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي، وَتَبْتَغِي بِهِ رِضَايَ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَبَارِّي

بَابُ ٱلشَّكِّ وَٱلتَّرَدُّدِ وَٱلْيَقِينِ

يُقَالُ: شَكَّ ٱلرَّجُلُ فِي ٱلْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ، وَٱمْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ، وَٱرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ،

وَمَا تَعَاني ذٰلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ، وَلَا رَيْبَ، وَلَا مِرْيَةَ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي فِيهِ شَكٌّ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ، وَقَدْ زَاحَ ٱلشَّكُّ، وَٱنْجَلَى ٱلرَّيْبُ، وَزَالَ ٱلِٱرْتِيَابُ، وَٱنْحَسَرَتِ ٱلْمِرْيَةُ، وَٱضْمَحَلَّ ٱلْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ ٱلْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ، وَقَدْ قَتَلْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْجَلِيلِ: فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ)

باب التيمن

يُقَالُ: قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْيُمْنِ وَٱلْبَرَكَةِ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ ٱلْبَرَكَةِ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ ٱلْفَالِ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ ٱلنَّقِيبَةِ، مُبَارَكُ ٱلصُّحْبَةِ، مَيْمُونُ ٱلطَّائِرِ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ ٱلسُّعُودِ، وَسَعِيدُ ٱلْجَدِّ، مَيْمُونُ ٱلطَّالِعِ، وَشَخَصَ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ، وَأَسْعَدِ طَائِرٍ، وَعَلَى ٱلطَّائِرِ ٱلْمَيْمُونِ

باب التشاؤم

وتقول في ضد هذا : تشاءمت بفلان ، وتطيرت منه ، وفلان مشوم النقيبة ، وهو نحس من النحوس ، وهو اشأم من البسوس ، واشأم من خوتعة (اسم امرأة) . واشأم من البارح ، واشأم من قدار . (والمشائم والمناحس واحد) . (ويقال :) جد فلان منحوس ، ونكد . وعاثر . ومتعوس . رأس النحوس . وقائد النكد والشؤم ، وشخص فلان في انكد الساعات ، وانحس الايام ، وفي ساعة كيوان الانكد المذموم

باب الطليعة والجواسيس

يقال : قدمنا امام مسيرنا الطلائع والنوافض (والواحد نافضة) . والنفايض (مفرده نفضة) . (وليس النفضة على قياس النفيضة ولكنها جمع النافض) .

(وتقول : انفض الارض اي انظرها هل ترى

فِيهَا عَدُوًّا اَوْ سَبُعًا) وَالرَّبَايَا . وَالدَّيَاذِبَةَ . وَالعُيُونَ . وَالجَوَاسِيسَ (الْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَةٌ . وَدَيْذَبَانٌ . وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) اَذْكَيْنَا الْعُيُونَ عَلَيْهِمْ ، وَاعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ اِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَاُعْتَانَ اَيْضًا ، وَرَبَأَ لَنَا اِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . (وَيُقَالُ :) النَّوَافِضُ . وَالنَّفَائِضُ . وَالعَسَّاسُ . وَالاحْرَاسُ . وَالطُّوَّافُ . وَالدَّرَّاجَةُ . وَالمَرَاقِبُ . وَالمَرَاصِدُ . وَالمَحَارِسُ . وَالمَسَالِحُ (*) (وَالمَرْبَأُ . وَالمُرْتَبَأُ . وَالمَرْقَبُ . وَالمَرْصَدُ حَيْثُ يَقِفُ الرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة المسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يُعلّق فيه السلاح . وضربهم على ان يقولوا البَصرة . فابوا الّا البِصرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحــة (بالسين) اجود مأخوذ من السلاح . فاما البَصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (بَصِرة) . وكان عبد الصمد بن المعذّل مغرًى بهجو المازني حسدًا منهُ فقال فيه :

وفتىً من مازنٍ . ساد اهلَ البَصرهْ . اُمّهُ معرفةٌ . وابوهُ نكرهْ

فقال المازني : اخطأت انما هي البَصْرة

وَمَرْأًى، وَمَسْمَعٍ . (وَيُقَالُ:) مَا زِلْتُ أَعُسُّ ٱللَّيْلَ، وَأَحْرُسُ ٱلنَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيْضًا ، وَرَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ يَعُسُّونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْفُضُونَ

باب الاستعباد والتذليل

يُقَالُ: قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَٱعْتَبَدَهُمْ . وَتَخَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَّدَهُمْ . وَتَنَصَّفَهُمْ . وَٱسْتَرَقَّهُمْ . وَتَمَلَّكَهُمْ . وَٱمْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَٱبْتَذَلَهُ . وَأَهَانَهُ . وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ:) وَٱلْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ، وَقَبْضَتِهِ . وَحَوْزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهٰؤُلَاءِ خَوَلُ ٱلرَّجُلِ، وَخَدَمُهُ . وَتَبَعُهُ . وَبِطَانَتُهُ . وَحَاشِيَتُهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِثَارُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) هُمُ ٱلشِّعَارُ دُونَ ٱلدِّثَارِ

باب الدهش

يُقَالُ: لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هٰذَا ٱلْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ، وَقُطِعَ بِهِ، وَنُزِلَ بِهِ، وَأُبْدِعَ بِهِ،

(وَفِي كِتَابِ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

بَابُ الْمُخَالَفَةِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيْضاً، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْأُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَٱلْمَعْصِيَةُ . وَٱلْخِلَافُ . وَٱلزَّيْغُ . وَٱلضَّلَالُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلِٱنْتِظَارِ

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرْصَدْتُهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدْتُ لَهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ)

بَابُ ٱلِٱكْتِرَاثِ

يُقَالُ : مَا ٱكْتَرَثْتُ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعُجْ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَفِيلِ

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) ٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالجمعُ كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحِينِ وَٱلْوَقْتِ

يُقَالُ: اُطْلُبِ ٱلشَّيْءَ فِي حِينِهِ، وَوَقْتِهِ. وَأَوَانِهِ. وَزَمَانِهِ. وَإِبَّانِهِ. (وَيُقَالُ:) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ، وَٱنْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

بَابُ ٱلشَّيْبِ

يُقَالُ: اُحْدَوْدَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَغَيْرِهِ، وَشَاخَ. وَتَجَنَّبَ. وَكَبِرَ. وَٱنْحَنَى. وَأَسَنَّ. وَهَرِمَ. وَتَقَوَّسَ. وَٱهْتَرَّ. وَقَوَّسَ. وَتَقَوَّسَ. وَدَلِفَ. وَخَرِفَ. وَتَهَوَّرَ. وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْآءُ. (وَيُقَالُ:) وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ، وَشَاعَ فِيهِ ٱلْقَتِيرُ، وَبَلَغَ فِيهِ، وَلَفَعَهُ ٱلشَّيْبُ. (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَا ٱلشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ، وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلْبَيَاضُ وَٱلسَّوَادُ، وَهُوَ أَشْيَبُ. (وَيُقَالُ:) شَيْخٌ بَيِّنُ ٱلشَّيْخُوخَةِ، وَقَدْ عَمَرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ. (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَكَذَلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ).

(وَيُقَالُ:) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ مِرَّتَهُ، وَبَرَى عَظْمَهُ، وَٱلَانَ عَرِيكَتَهُ. (وَيُقَالُ:) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ، وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ، وَتَقَبَّضَ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ، وَتَجَعَّدَ، وَٱعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ، وَزَايَلَتْهُ مَنَعَتُهُ، وَوَلَّتْ شِدَّتُهُ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ، وَدَقَّ عَظْمُهُ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ، وَنَحَلَ حَتَّى ٱحْدَوْدَبَ، وَقَيَّدَهُ ٱلْكِبَرُ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ وَشَرِبَ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

بَابُ ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ، وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ. (وَيُقَالُ:) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وَقَدْ حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ فَاضَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ:

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ: ٱخْتُطِفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَٱخْتُلِسَ ، وَٱخْتُرِمَ بِٱلْمَوْتِ ، وَٱخْتُلِجَ . وَٱنْتُهِزَ . وَٱفْتُرِسَ . (وَيُقَالُ:) مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتُوُفِّيَ ، وَفَطَسَ . وَرَدِيَ . وَأَوْدَى . وَقَلَتَ . وَقَفَرَ . وَفَاضَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَتْ ، وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ، وَلَقِيَ هِنْدَ ٱلْأَحَامِسِ ، وَأَوْرَدَ حِيَاضَ قُتَيْمٍ . (وَٱلْمَوْتُ . وَٱلْمَنُونُ . وَٱلْمَنَا . وَٱلْمَنِيَّةُ . وَٱلشَّعُوبُ . وَٱلسَّامُ . وَٱلْحِمَامُ . وَٱلْحَيْنُ . وَٱلرَّدَى . وَٱلْهَلَاكُ . وَٱلثُّكْلُ . وَٱلْوَفَاةُ . وَٱلْخَبَالُ . وَأُمُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنًى) . (وَمِنْهُ:) فَلَمَّا ٱسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ . وَٱسْتَوْفَى أَكْلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَضَّى أُكُلُهُ ، وَٱسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ ٱلْمِيقَاتَ ، وَتَصَرَّمَ أَجَلُهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَٱنْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ ٱلْمَعْدُودَةُ .

(وَتَقُولُ فِي ٱلْكِنَايَةِ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ :) لَاقَاهُ وَوَافَاهُ حِمَامُهُ ، وَٱسْتَأْثَرَ ٱللّٰهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَٱخْتَارَ لَهُ ٱللّٰهُ مَا ٱخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ ٱلْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ ٱللّٰهِ ، وَٱجْتَارَ ٱللّٰهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أُجِنَّ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا إِذَا كَانَ جَرِيحًا مُشْفِيًا عَلَى ٱلتَّلَفِ فِي ٱلْمَعْرَكَةِ لَقًا ، وَٱرْتُثَّ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ، وَذَفَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ :) ٱحْتُضِرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ ٱلْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا أَيْ مُرْتَثًّا ، وَتَلِفَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، وَهَلَكَ وَوَبِقَ ، وَأَرْدَاهُ فُلَانٌ ، وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلَزِ ٱلْمَوْتِ ، وَسَكْرَةِ ٱلْمَوْتِ ، وَفَادَ

الرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ). وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

باب تَرَادُفِ القَبْرِ

القُبُورُ. وَالأَرْمَاسُ. وَالأَجْدَاثُ. وَالبَرْزَخُ. وَالشَّقُّ. وَالحُفْرَةُ. وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ:) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو:) الرَّيْمَ. وَالحَدَبَ. وَالبَيْتَ

باب تَرَادُفِ ضَفَائِرِ الشَّعَرِ

يُقَالُ: قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ:) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحْفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَالجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ:) اُمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (والجمعُ فُرْعٌ)

باب إِفْرَاغِ الْوُسْعِ (١)

يُقَالُ: بَذَلَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ، وَمَجْهُودَهُ، وَطَاقَتَهُ، وَوُسْعَهُ، وَمَقْدُرَتَهُ، وَوُجْدَهُ. (وَيُقَالُ:) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَلَمْ يَفْتُرْ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ، وَأَجْهَدَهَا، وَأَجَدَّ فِي الْأَمْرِ، وَقَدِ اسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَاسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ، وَاسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ، وَاغْتَرَقَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ. (وَتَقُولُ:) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

باب الِاسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اصْطَلَمَ قَوْمًا: قَدِ اصْطَلَمَهُمْ، وَمَحَقَ اللهُ ذِكْرَهُمْ، وَاجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَأَصْلَهُمْ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ، وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ،

(١) قد مرّ بابٌ بهذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَاسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، وَأَبَاحَ ذِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَسَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَاجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ :) حَسَمَهُمْ بِالسَّيْفِ حَسًّا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى الْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ اعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمَثُلَاتِهِ . وَقَوَادِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيئَةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقَى لِلسِّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

باب القَيْظِ وَالحَرِّ

يُقَالَ: هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ ، وَصَائِفٌ . وَشَاتٍ . وَرَابِعٌ . وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ) . (وَيُقَالُ :) صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ ، وَلَاحَتْهُ . وَلَوَّحَتْهُ . وَصَهَرَتْهُ . وَدَمَغَتْهُ . وَصَقَرَتْهُ . وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ . (وَيُقَالُ :) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ الْقَرِّ ، وَلَفَحَاتُ الْحَرِّ ، وَوَقَدَاتُ الْقَيْظِ ، وَحَمَارَّاتُ الْمَصَايِفِ ، وَتَوَهَّجُ الْوَدَائِقِ ، وَاسْتِعَارُ الْوَدَائِقِ ، (وَحَمَارَّةُ الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ . وَأُوَارُ الْحَرِّ صِلَاؤُهُ . وَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَالْوَغْدَةُ وَالْأَكَّةُ . وَالْعَكَّةُ . وَالْوَقْدَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ لِسُكُونِ الرِّيحِ) . (وَيُقَالُ :) احْتَدَمَ عَلَيْهِ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ ، وَأَصْلُ الِاحْتِدَامِ الِاحْتِرَاقُ . (وَتَقُولُ :) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

مَمْومٌ إِذا أَحرقتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إِذَا قَابَلَهُ وَجْهَهُ

باب البَرْدِ وَالزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ القُرِّ ، وَسَبَرَاتُ الشِّتَاءِ (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَّاتُ الشِّتَاءِ) . وَعَبَرَاتُهُ . وَالصِّنُّ . وَالصِّنَّبْرُ . وَالصَّرَدُ . وَالخَصَرُ . وَالشَّبَمُ . وَالقَرْقَفُ . وَالقَرْسُ . وَالشُّبْرَةُ . وَالزَّمْهَرِيرُ . وَالقَمْطَرِيرُ . وَالصِّرَّةُ . وَالقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ البَرْدِ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَقَارٌّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَاثِمٌ وَمُغِيمٌ أَيضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

باب تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ : أَنَّى لَكِ هٰذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذَا)

بَابُ إِعَادَةِ ٱلشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ : أَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ ، وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ ، وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ ، وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ ، وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ . (وَيُقَالُ :) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ ، وَحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ ، وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا :) أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ ، وَكَالْبَاحِثِ عَنِ ٱلْمُدْيَةِ ، وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَيْنَانٌ بِأَظْلَافِهَا ، وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ أَرَاقَهُ أَهْلُهُ

بَابُ إِسْفَارِ ٱلْبَرْقِ

يُقَالُ : تَبَسَّمَ ٱلْبَرْقُ ، وَأَوْمَضَ . وَبَرَقَ . وَلَمَعَ . وَسَطَعَ . وَتَلَأْلَأَ . وَتَأَلَّقَ . وَأَزْهَرَ . وَلَاحَ . وَلَمَحَ . وَأَنَارَ . وَأَضَاءَ . وَأَشْرَقَ . وَتَوَهَّجَ

باب بمعنى لم اجد احدا

يُقَالُ: لَمْ أَرَ هُنَاكَ صَارِفًا، وَلَا دَيَّارًا، وَلَا طَارِقًا، وَلَا أَنِيسًا، وَلَا نَافِخَ نَارٍ. (وَتَقُولُ:) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ. (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُ). وَمَا بِهَا عَرِيبٌ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ، وَلَا دِبِّيجٌ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ، وَمَا بِهَا إِرَمٌ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ، وَلَا مُعَاقٌ وَذَمَةٍ، وَلَا صَافِرٌ. (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ). (كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ). (وَتَقُولُ:) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ الْأَنِيسِ

باب النعم والمداومة عليها

هِيَ النِّعَمُ. وَالْمَوَاهِبُ. وَالنَّفَائِسُ. وَالْإِحْسَانُ. وَالْإِكْرَامُ. وَالْمَنَائِحُ. وَالْعَطَايَا. وَالْمِنَنُ. وَالْفَوَاضِلُ. (وَيُقَالُ:) أَفْعَلَ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ بَلَائِكَ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ إِنْعَامِكَ ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ أَيَادِيكَ ، وَتُضِيفُهُ إِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرَ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ عِنْدِي ، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ بَلَائِكَ ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي . (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

باب الجحود ونكران الجميل

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا . وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَحَدَهَا جُحُودًا ، وَكَنَدَهَا كُنُودًا ، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سِتْرًا . (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ . إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَامْرَأَةٌ كُنُدٌ) . وَمِنْهُ مَا قِيلَ : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ) . (وَيُقَالُ :) سَتَرَ

ٱلنِّعمَةَ مَن كَفرَهَا . (وَنِسيانُ ٱلنِّعمَـةِ اوّلُ دَرَجاتِ ٱلكُفرِ لَهَا) . (وَمِنهُ قَولُ ٱلقُرآنِ ٱلشَّرِيفِ إِنَّ ٱلإِنسانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

باب ٱلشُّكرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعمَـةِ ، وَقَامَ بِحُرمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَادَّى مُفتَرَضَ ٱلآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلأَنعامِ ، وَتَحَمَّلَ اعبَاءَ ٱلمِنَنِ ، وَٱضطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلمُعَارَفَةِ ، وَٱحتَمَلَ مِنَّـةَ ٱلأَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَاذَاعَ فَضلَهُ

باب ٱلعَجزِ عَنِ ٱلقِيَامِ بِٱلأَمرِ

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِٱلقَومِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِم ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلأَمرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلأَمرِ ، (وَمِنهُ قَولُ ٱلقُرآنِ ٱلجَلِيلِ :) لَا طَاقَـةَ لَنَا ٱليَومَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَولُهُ ايضًا : فَلَنَأتِيَنَّهُم بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُم بِهَا) . قَالَ كَعبُ بنُ سَعدٍ ٱلغَنَوِيُّ :

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي
لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ ٱلْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ، وَلَمْ يُطِقْهُ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ). (وَيُقَالُ:) قَدْ أَقْرَنَ ٱلدُّمَّلُ إِذَا نَضِجَ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) لَا يُقْرَنُ بِفُلَانٍ إِلَّا ٱلصَّعْبُ

بَابُ ٱللُّزُومِ

يُقَالُ: تَلَزَّجَ ٱلشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ، وَتَلَجَّنَ، وَتَلَزَّقَ، وَتَأَخَّذَ، إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. (وَمَكَانٌ زَلْجٌ، وَزَلْقٌ، وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

بَابُ تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ: رَأَيْتُ ٱلشَّيْءَ مُلْقًى، وَمَنْبُوذًا، وَمَقْذُوفًا، وَمَطْرُوحًا

باب ترادف المال

يُقَالُ: اُغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ، وَمَلَكَهُ، وَبَزَّهُ، وَسَلَبَهُ

باب حسن الموقع

يُقَالُ: وَقَعَ ذٰلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ، وَأَلْطَفَ مَوْضِعٍ، وَأَجَلَّ مَكَانٍ، وَأَخَصَّ مَحَلٍّ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ، وَأَسَرَّ مَوْقِعٍ، وَأَشْرَفَ مَوْقِعٍ، وَأَعْلَى مَوْقِعٍ، وَأَسْنَى مَوْقِعٍ

باب ترادف السنة

يُقَالُ: اَلسَّنَةُ، وَالْحَوْلُ، وَالْعَامُ، وَالْحِجَّةُ. (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: ثَمَانِيَ حِجَجٍ. وَفِيهِ: يُحِلُّونَهُ عَامًا. وَفِيهِ: حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ). (وَيُقَالُ:) تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ، وَتَجَرَّمَتْ. وَانْقَضَتْ. (يُقَالُ) كَانَ ذٰلِكَ عَامًا أَوَّلَ، وَعَامَ الْأَوَّلِ

باب الإحداق

يُقَالَ أحدقُوا بِالرَّجُلِ وَالحِصْنِ، وَاعتَورُوهُ. وَاحتَرشُوهُ. وَأطَافُوا بِهِ، وَاحصَرُوا بِهِ، وَحَصرُوا بِهِ، وَحَفُّوا بِهِ. (وَيُقَالُ:) طُفتُ بِالبَيتِ أطُوفُ بِهِ طَوفًا فَأنا طَائِفٌ. (قَولُ القُرآنِ الجَلِيلِ: فَطَافَ عَلَيهَا طَائِفٌ مِن رَبِّكَ. وَأطَفتُ بِالرَّجُلِ وَالحِصنِ إذَا أحدَقتَ بِهِ فَأنَا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ. وَقَد طِيفَ بِهِ مِنَ الطَّوَافِ. وَأُطِيفَ بِهِ مِنَ الإطَافَةِ. قَالَ ابنُ خَالَوَيهِ: طَوَّفَ فُلانًا طَافَ بِهِ. وَطَافَ الخَيَالُ يَطِيفُ. أنشَدَنَا نَفطَوَيهِ لِأبِي حَزرَةَ جَرِيرٍ:

طَافَ الخَيَالُ فَأينَ مِنكَ لِمَامَا
فَارجِع لِزَورِكَ لِلسَّلامِ سَلامَا

فَلَقَد أنَى لَكَ أن تُوَدِّعَ خُلَّةً
رَثَّت وَكَانَ حِبَالُهَا أرمَامَا)

بَابُ ٱلْحِجَابِ

السُّتُورُ، وَٱلْحُجُبُ، وَٱلْأَسْدَالُ. (يُقَالُ:) أَسْدَلَ ٱللهُ عَلَيْكَ ٱلسِّتْرَ وَأَسْبَلَهُ. (وَيُقَالُ:) هَتَكَ فُلَانٌ ٱلْحِجَابَ ٱلْمَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ، وَهَتَكَ ٱلسِّتْرَ عَنْهُمْ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: سَدَلَهُ سَدْلًا. وَفِي ٱلْحَدِيثِ: إِنَّ ٱلسَّدْلَ مَنْهِيٌّ فِي ٱلصَّلَاةِ). (وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ:) مَدَّ ٱلْحِجَابَ عَلَيْهِمْ. وَمَدَّ ٱلسِّتْرَ عَلَيْهِمْ

بَابُ إِرَاقَةِ ٱلدَّمِ

يُقَالُ: أَرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ ٱلْقَوْمِ إِرَاقَةً فَهُوَ مُرَاقٌ، وَهَرَاقَهُ هَرَاقَةً فَهُوَ مُهَرَاقٌ، وَسَفَكَهُ سَفْكًا، وَقَدْ وَلَغَ فِي ٱلدِّمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ سَفْكَهَا. (وَيُقَالُ:) أَرَقْتُ ٱلْمَاءَ وَسَكَبْتُهُ. قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ:

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا ٱلْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرَبُ

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْحَ ٱلدَّمِ. (وَيُقَالُ:) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا. (وَفِي ٱلدِّيَةِ رُقُوءُ ٱلدَّمِ). وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا. (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ)

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ: فَاضَتْ دُمُوعُهُ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ، وَتَرَقْرَقَتْ. وَٱنْسَكَبَتْ. وَتَحَدَّرَتْ. وَتَمَاطَرَتْ. وَتَقَاطَرَتْ. وَسَحَّتْ. وَوَكَفَتْ. وَهَطَلَتْ. وَوَطَفَتْ. وَهَمَلَتْ. (وَيُقَالُ:) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ، وَٱحْرَقَتْ مَآقِيَهُ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى. (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ. وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَّى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) اننا لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناهُ لما فيهِ من الفوائد

عَيْنَاهُ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ. (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبُكَاءِ:) النَّشِيجُ. وَالرَّنِينُ. وَالنَّحِيبُ. وَالْإِعْوَالُ. (يُقَالُ: أَعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوَالًا). (وَفِي الْأَمْثَالِ:) الرَّنِينُ اسْتِرَاحَةُ الْمَكْرُوبِ، وَفَيْضَةُ الْمَلْآنِ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ.

بَابُ الْقِرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ

يُقَالُ: أَحَلَّهُ دَارَهُ، وَأَوْطَاهُ فِنَاءَهُ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ، وَآوَاهُ إِلَى ظِلِّهِ، وَأَفَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ. (وَيُقَالُ:) نَزَلَ فُلَانٌ. وَحَلَّ. وَأَنَاخَ. وَخَيَّمَ. وَجَثَمَ. وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ، وَأَلْقَى عَصَاهُ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ، وَشَدَّ أَوَاخِيَهُ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ لَا يُعَارَضُ

يُقَالُ: لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ، وَغَرَابٌ لَا يُثْنَى، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

بَابُ تَرَادُفِ النَّاحِيَةِ وَالْأَقْطَارِ

يُقَالُ: فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ). وَخِبَاؤُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ). وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ). وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ). وَالْقَضَاءُ النَّاحِيَةُ. وَمِثْلُهُ: الْأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجًا). وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ). وَالْأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ). وَالْجَوَانِبُ. وَالْجَنَبَاتُ. وَالْخَافَاتُ. وَالْحَوَاشِي. وَالْحُدُودُ. وَالْأَصْقَاعُ. (وَيُقَالُ:) بَاحَةُ الْقَوْمِ، وَعَرَصَتُهُمْ.

وَعَقْوَتِهِمْ . وَعَرَاهُمْ . وَحَرَاهُمْ . وَسَاحَتِهِمْ . وَصَرْحَتِهِمْ . وَقَاعَتِهِمْ . (وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقَصَاهُمْ أَيْ حَفِظَهُمْ . وَمَعْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِيَتِهِمْ . (وَيُقَالُ :) قَدْ جَلَّلَ الْغَيْمُ وَالْمَطَرُ وَالْغُبَارُ آفَاقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، وَأَقْطَارَهَا . وَحَافَاتِهَا

باب احتمال الضيم

يُقَالُ : أَغْضَى عَلَى الْقَذَى ، وَكَظَمَ الْغَيْظَ ، وَأَسَاغَ الشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ ، وَرَدَّ أَنْفَاسَ الصُّعَدَاءِ ، وَتَجَرَّعَ كَأْسَ الضَّيْمِ ، وَأَقَامَ عَلَى الذُّلِّ ، وَأَقَرَّ بِالْخَسْفِ ، وَاعْتَرَفَ بِالذِّلَّةِ ، وَأَطْرَفَ عَلَى الْمَضَضِ ، وَأَغْضَى عَلَى الذُّلِّ ، وَغَصَّ بِالْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ بِالرِّيقِ ، وَرَدَّ الْجُرْعَةَ بِالْعَطْسَةِ (بِالسَّعْطَةِ)

باب إدراك الوطر

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنَ الشَّيْءِ وَطَرَهُ ، وَقَضَى أَرَبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى

لُبَانَتَهُ ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ ، وَأَشْكَلَتَهُ ، وَبِغْيَتَهُ

باب تَرَادُفِ ٱلْمَهْزُولِ ٱلضَّامِرِ

يُقَالُ : ٱلضَّامِرُ ، وَٱللَّاحِقُ ، وَٱلْلاحَقُ ، وَٱلْاقَبُّ ، وَٱلْاَخْمَصُ ، وَٱلْاَهْيَفُ ، وَٱلْاَهْضَمُ ، وَٱلطَّاوِي ، وَٱلْمُدَمَّجُ ، وَٱلْمُخَصَّرُ ، وَٱلْمُقَلَّصُ ، وَٱلْمُقْوَدُّ ، وَٱلشَّخْتُ ، وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

باب تَرَادُفِ ٱلْبُغْضِ وَٱلْحُبِّ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا ، وَيَجْتَوِيهِ ، وَيَقْلِيهِ ، وَيَشْنَأُهُ ، (وَٱلْبُغْضُ ، وَٱلْمَقْتُ ، وَٱلْقِلَى ، وَٱلشَّنَآ ، وَٱلْبِغْضَةُ ، وَاحِدٌ) ، قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى :

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى
وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَيُحِبُّهُ ، وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ) ، وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

بَابُ ٱلرِّيَاحِ وَهُبُوبِهَا

يُقَالُ: سَفَتِ ٱلرِّيحُ ٱلتُّرَابَ وَغَيْرَهُ ، وَذَعَتْهُ، وَزَعَتْهُ ، وَبَعْثَرَتْهُ . (كُلُّ ذٰلِكَ كَشَفَتْهُ) . وَأَخْرَجَتْ مَا تَحْتَهُ ، وَجَرَّتْ أَذْيَالَهُ عَلَيْهِ (وَمِنْـهُ قَوْلُهُ : وَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْ) . (وَيُقَـالُ لِلرِّيَاحِ :) ٱلسَّوَافِي . وَٱلْعَوَاصِفُ ، وَٱلزَّعَازِعُ ، وَٱلْهُوجُ

بَابُ ٱلْجَمَاعَةِ مِنَ ٱلنَّاسِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ فِئَـةً مِنَ ٱلنَّاسِ ، وَفِرْقَةً مِنَ ٱلنَّاسِ . (وَقَدْ يُفَارِقُ ٱلرَّهْطُ ٱلْجَمَاعَةَ وَقَدْ يَكُونُ وَاحِدًا . وَفِي ٱلْقُرْآنِ ٱلْعَظِيمِ : وَكَانَ فِي ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ . فَجَعَلَ ٱلرَّهْطَ وَاحِدًا . وَيُقَالُ : هٰؤُلَاءِ رَهْطُ فُلَانٍ أَيْ قَوْمُـهُ) . (وَكَذٰلِكَ ٱلنَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ جَمَاعَةً . تَقُولُ : عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ . وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ ٱلْعَرَبِ أَيْ جَمَاعَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

يَا عَمْرُو أَنْتَ إِمَامُنَـا   وَخَلِيفَةُ ٱلنَّفَرِ ٱلْأَوَائِلْ)

وَتَقُولُ : جاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ اَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ ٱلنَّاسِ اَنَاسِيُّ) . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ ٱلشَّرِيفِ وَاَنَاسِيَّ كَثِيرًا) . (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ ٱلْاَنَاسِيِّ اِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى . قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : وَجَائِزٌ اَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ اِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ اَنَاسِينَ . ثُمَّ تَحْذِفُ ٱلنُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ اَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً) . (وَيُقَالُ : ٱلْعُصْبَةُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ اِلَى ٱلْاَرْبَعِينَ وَٱلرَّهْطُ مَا بَيْنَ ٱلْخَمْسَةِ اِلَى ٱلْعَشَرَةِ . وَٱلْاُمَّةُ مَا بَيْنَ ٱلْاَرْبَعِينَ اِلَى ٱلْمِائَةِ . وَٱلْبِضْعُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ اِلَى ٱلتِّسْعِ كَقَوْلِكَ : بِضْعَ سِنِينَ اَيْ مَا فَوْقَ ٱلثَّلَاثِ وَدُونَ ٱلْعَشَرَةِ . وَٱلْبُهْمَةُ ٱلْمِائَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ . وَٱلْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ ٱلْاِبِلِ وَٱلْغَنَمِ)

بَابُ ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَيْشِ

يُقَالُ : ٱلْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ . وَٱلْعِشْرُونَ طَلَائِعُ . (وَيُقَالُ :) رَمَاهُ بِٱلْكَتَائِبِ . وَٱلْكَتِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرُ (وَجَمْعُهَا كَتَائِبُ). وَٱلْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِينَ إِلَى ٱلْأَرْبَعِينَ (وَٱلْجَمْعُ مَقَانِبُ). وَٱلْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ ٱلْأَرْبَعِينَ إِلَى ٱلْخَمْسِينَ (وَٱلْجَمْعُ مَنَاسِرُ). وَٱلْعُصَابَةُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ. وَٱلْخَمِيسُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ. وَٱلْجَرَّارُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ. وَٱلْجَحْفَلُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ. وَٱلْجُمْهُورُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ (وَٱلْجَمْعُ جَمَاهِيرُ). وَٱللَّجِبُ ٱلْجَيْشُ ٱلْكَثِيرُ. وَٱلسَّرِيَّةُ ٱلْقِطْعَةُ (وَٱلْجَمْعُ ٱلسَّرَايَا). وَٱلْعَرَمْرَمُ ٱلضَّخْمُ مِنَ ٱلْعَسْكَرِ. وَٱلْأَرْعَنُ ٱلْجَيْشُ ٱلَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ ٱلْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

بَابٌ فِي نُعُوتِ ٱلْكَتَائِبِ

يُقَالُ: كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ ٱلْحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ). وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ ٱلْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ). وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ ٱلْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ). وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً) . وَكَتِيبَةٌ شَعْلَاءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ . وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً) . وَكَتِيبَةٌ زَمَّارَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَزْمِرُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَتَحَرَّكُ) . وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا أَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَأَصْلُ التَّرَجْرُجِ التَّحَرُّكُ) . وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . وَالْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْخَمِيسُ خَمِيسًا لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ . الْمَيْمَنَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْجَنَاحَانِ وَالْقَلْبُ

بَابُ الْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَانًا ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ . وَوَاجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَثَافَنْتُهُ . وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَحْتُ لَهُ . وَأَسْمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ وَمَسَامِعَهُ

بَابُ الْإِنْخِدَاعِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَلَجَأَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَإٍ ،

وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ الْخُلَّبِ ، وَاغْتَرَّ بِالسَّرَابِ

بَابُ أَنْوَاعِ الْغِشِّ

الْغِلُّ ، وَالْغِشُّ ، وَالْغُلُولُ ، وَالْخِيَانَةُ ، وَالْمُدَاهَنَةُ ، وَالدَّغَلُ ، وَالتَّمْوِيهُ ، وَالْمَخْرَقَةُ ، وَالْإِدْهَانُ بِمَعْنًى

بَابُ الدُّخُولِ فَجَاءَةً

يُقَالُ : تَوَرَّدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَانْدَمَقْتُ عَلَيْهِ انْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ التَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَانْفَلَتَ انْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

بَابُ ٱلْمُبَالَغَةِ فِي ٱلْبَيْعِ

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي ٱلسَّوْمِ طُمُوحًا ، وَتَشَحَّى تَشَحِّيًا ، وَأَبْعَطَ إِبْعَاطًا ، وَشَحَطَ شَحْطًا (إِذَا ٱسْتَامَ بِسِلْعَتِهِ فَأَكْثَرَ وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ) . (وَيُقَالُ:) شَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ بِعْتُهُ وَشَرَيْتُهُ ٱشْتَرَيْتُهُ . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ

بَابُ ذِكْرِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا زِلْتَ مُصَوَّرًا فِي فِكْرِي ، وَمُمَثَّلًا لِنَاظِرِي ، وَجَائِلًا فِي ضَمِيرِي ، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي ، وَمُمَثَّلًا لِعَيْنَيَّ ، وَمُمَاثِلًا فِي صَدْرِي ، وَسَمِيرَ قَلْبِي ، وَنَجِيَّ فُؤَادِي

بَابُ تَرَادُفِ ٱلشَّرْحِ

يُقَالُ: شَرَحْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَلَخَّصْتُهُ . وَفَسَّرْتُهُ . وَفَصَّلْتُهُ . وَفَرَشْتُهُ . وَبَيَّنْتُهُ . وَأَعْرَبْتُهُ . وَأَوْضَحْتُهُ

بَابُ ٱنْتِقَاضِ ٱلأَمْرِ

يُقَالُ: ٱنْتَقَضَتِ ٱلأُمُورُ. وَتَشَعَّبَتْ. وَتَمَيَّلَتْ. وَتَلَوَّنَتْ. وَٱضْطَرَبَتْ. وَتَشَتَّتَتْ. وَٱخْتَلَّتْ. (وَتَقُولُ:) ٱضْمَحَلَّ ٱلْبَاطِلُ، وَزَهَقَ زُهُوقًا، وَدَحَضَ دُحُوضًا. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:) ٱضْمَحَلَّ وَٱمْضَحَلَّ

بَابُ نُعُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ

يُقَالُ: مُخْتَالٌ فَخُورٌ، وَلِسَانٌ طَوِيلٌ، وَرَأْيٌ قَصِيرٌ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، وَضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وَبَهِيمَةٌ مُرْسَلَةٌ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وَشَبَحٌ قَائِمٌ، وَٱسْمٌ بِلَا جِسْمٍ (وَيُقَالُ:) بِئْرٌ عَمِيقَةٌ مِنَ ٱلْعُمْقِ، وَقَعْرٌ. وَغَوْرٌ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلدَّائِمِ

يُقَالُ: ٱلسَّرْمَدُ. وَٱلدَّائِمُ. وَٱلْمُقِيمُ. وَٱلْوَاصِبُ. وَٱلرَّاهِنُ. وَٱللَّازِمُ. وَٱللَّازِبُ. وَٱللَّاتِبُ. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: ٱلأَخِيرُ عَنِ ٱلْفَرَّاءِ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحُسْنِ

يُقَالُ : ٱلنَّضْرَةُ . وَٱلْبَهْجَةُ . وَٱلْبَسَامَةُ . وَٱلْوَسَامَةُ . وَٱلْقَسَامَةُ . وَٱلْحُسْنُ . وَٱلْجَمَالُ . وَٱلْوَضَاءَةُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْإِشَارَةِ

ٱلْإِيمَاءُ . وَٱلْإِشَارَةُ . وَٱلرَّمْزُ . وَٱلْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَٱلْمَنْعُوتُ . وَٱلْمَوْصُوفُ . وَٱلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

بَابُ ٱلرُّسُوبِ وَٱلطَّفْوِ

وَيُقَالُ : رَسَبَ ٱلشَّيْءُ فِي ٱلْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ ٱلْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

بَابُ تَبْلِيغِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَأَدَّى . وَأَنْبَأَ . وَأَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَّأَ

باب الالتئام

يقال: كان ذلك والشمل مجتمع، والشعب ملتئم، والهوى متفق، والدار جامعة، والملتقى كثب، والمحلة صقب، والمزار أمم، والوصال مؤتلف، والزمان علينا بوجه النصر مقبل

باب ترادف الكشف

يقال: كشط فلان عن فرسه الجل، وقسطه عنه، وسراه، ونضاه، إذا ألقاه عنه وكشفه

باب العدل والاستقامة

يقال: أمضى بالعدل حكمه، وقرن بالصواب تدبيره، وأبرم بالسداد أموره، ووصل بالجد عمله، وألحق بالقصد سيرته

باب العشرة

يقال: هو أطولنا مصاحبة، وأقدمنا عشرة، وأشدنا به خبرة، وأكثرنا له خلطة. (ويقال:) لك

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابٌ بِمَعْنَى قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ

يُقَالُ : قَلِقَ ٱلْخَاتَمُ فِي يَدِي ، وَمَرِجَ ، وَجَرِجَ ، وَسَلِسَ ، وَتَسَلَّسَ ، وَنَضَا ٱلْخِضَابُ ، وَنَصَلَ

بَابُ ٱلِاطِّلَاعِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ ، وَعَرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ ٱلِاتِّهَامِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتَّهَمُ بِهِ ، وَيُقْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مَوْبُونٌ بِهِ ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابٌ فِي وَصْفِ بِنْيَةِ ٱلرَّجُلِ وَٱلْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَالِقٌ ، تَخِيصٌ آيِدٌ ، شَدِيدُ ٱلْقُوَى ، مَتِينُ ٱلْقُوَى ، عَادِيُّ ٱلْأَلْوَاحِ ، عَارِي ٱلْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ ٱلْخَلْقِ ، شَثْنُ ٱلْأَصَابِعِ ، وَافِي ٱلذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ ٱلزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ ٱلْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ ٱلْأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ ٱلْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ ٱلْفُصُوصِ ، ضَخْمُ ٱلْجُرَادَةِ ، عَبْلُ ٱلشَّوَى ، جَزْلُ ٱلْقُوَى ، صُلْبُ ٱلْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ ٱلْقَامَةِ ، أُمْلُودُ ٱلسَّاقَيْنِ ، رَيَّا ٱلْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ ٱلسَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى ٱلْقُرْطِ أَيْ طَوِيلَةُ ٱلْجِيدِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلنَّهَارِ

ٱلشُّرُوقُ . وَٱلْمُتُوعُ . وَٱلتَّرَجُّلُ . وَٱلْبُزُوغُ (وَهُوَ ٱرْتِفَاعُ ٱلنَّهَارِ) . وَٱلرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ ٱلنَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا . وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا، وَتَرَأَّدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّدًا، وَٱنْتَفَجَ يَنْتَفِجُ ٱنْتِفَاجًا. إِذَا عَلَا وَٱرْتَفَعَ. (وَيُقَالُ:) أَتَيْتُهُ جَدَّ ٱلنَّهَارِ، وَمَدَّ ٱلنَّهَارِ أَيْ حِينَ ٱرْتَفَعَ ٱلنَّهَارُ، وَخَرَجْنَا حِينَ أَضَاءَ ٱلنَّهَارُ، وَحِينَ جَنَحَ ٱلنَّهَارُ فِي ٱلْعَشِيِّ، وَحِينَ هَجَّرَ ٱلنَّهَارُ إِذَا سَارَ فِي ٱلْهَاجِرَةِ. (وَيُقَالُ:) نَصَّ ٱلنَّهَارُ جِيدَهُ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ إِذَا ٱرْتَفَعَ. (وَيُقَالُ:) أَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ

يُقَالُ: طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ تَطْلُعُ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ، وَأَشْرَقَتْ تُشْرِقُ إِشْرَاقًا، وَأَضَاءَتْ تُضِيءُ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا إِذَا بَدَتْ (وَٱلذُّرُورُ أَوَّلُ طُلُوعِهَا. وَقَرْنُ ٱلشَّمْسِ أَعْلَاهَا). وَذَكَتْ تَذْكُو إِذْكَاءً، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا. (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ:) ٱلْجُونَةُ. وَٱلضِّحُ. وَٱلْغَزَالَةُ. وَٱلسِّرَاجُ. وَٱلْبَيْضَاءُ. وَٱلْجَارِيَةُ.

وَٱلْمَهَاةُ . وَبَرَاحِ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيضًا: يُوحُ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ ٱلْفَيْءُ

بَابُ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ

وَيُقَالُ: غَابَتِ ٱلشَّمْسُ ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

هَلِ ٱلدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ: أَتَيْتُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ ، وَشَبَابِ ٱلنَّهَارِ ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُرْعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ:) ٱسْتَوَى ٱلنَّهَارُ . وَفَرَحَ . وَٱسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ ، وَتَمَّ تَمَامُهُ ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ:) مَتَعَ ٱلنَّهَارُ إِذَا طَالَ وَٱمْتَدَّ

باب ساعات النهار

يقال: لأول ساعة من النهار الصباح. ثم البكور قبل طلوع الشمس. ثم الغداة بعد طلوعها. ثم الضحى وَرَأدُ الضحى (أصل اللحى والضحى ممدود أي ارتفاع الشمس). ثم الإشراق. ثم الضحاء. ثم الشروق. ثم الزوال والجنوح. ثم الهاجرة والهجيرة (وذلك إذا استوت الشمس في كبد السماء). ثم الظهيرة (إذا زالت ساعة). ثم الرواح بعد ذلك (إذا برد النهار وراح). ثم الأصيل. ثم المساء بعد ذلك. ثم العصر والقصر. ثم الطفول والطفل. ثم العشية (وهو آخر ساعة من النهار). (ويقال:) لأول ساعة من الليل الشفق. وهو وقت صلاة المغرب. ثم العشاء بعد ما يغيب الشفق. ثم العتمة بعد ذلك (إذا اشتدت ظلمة الليل وهدأت العيون). ثم السحرة بعد ذلك. ثم الغلس. ثم البلجة. ثم التنوير بعد الصلاة.

(وَيُقَالُ:) غَلَسَ ٱلْقَوْمُ إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلْغَلَسِ. وَغَلَّسْنَا فِي ٱلْخُرُوجِ. وَٱبْكَرُوا وَبَكَرُوا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بُكْرَةً. وَغَدَوْا إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلْغَدَاةِ. (وَأَضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ ٱلضُّحَى). وَرَاحُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا بِٱلرَّوَاحِ). وَظَهَرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا فِي وَقْتِ ٱلظَّهِيرَةِ). وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ٱرْتَحَلُوا وَقْتَ ٱلْهَاجِرَةِ). (وَيُقَالُ:) أَدْرَعَ ٱلْقَوْمُ ٱللَّيْلَ. وَٱمْتَطَوُا ٱللَّيْلَ. وَٱتَّخَذُوا ٱللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا. (يُقَالُ:) سَرَوْا وَأَسْرَوْا (وَٱلسُّرَى سَيْرُ ٱللَّيْلِ). وَقَدْ خَرَجَ ٱلْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا، غَادِينَ عِنْدَ ٱلْغَدَاةِ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ ٱلرَّوَاحِ، وَمُدْلِجِينَ. وَمُهَجِّرِينَ. وَمُظْهِرِينَ

بَابُ ٱلظُّلْمَةِ وَٱللَّيْلِ

ٱلْغَسَقُ. وَٱلْفَحْمَةُ. وَٱلْعَشْوَةُ. وَٱلْجُهْمَةُ. وَٱلْغَبَشُ. وَٱلْغَطَشُ. وَظَلَامُ ٱللَّيْلِ. وَحَنَادِسُهُ. وَٱخْتِلَاطُهُ. وَٱلْهَدْأَةُ. وَٱلْجُنْحُ. وَٱلْقِطْعُ. وَٱلسُّوَاعُ. وَٱلْهَزِيعُ.

وَالْبُهْرَةُ . وَالسَّاعُ . وَالسَّعْوُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَوْهِنُ .
وَالزُّلْفَةُ . وَالرُّؤْبَةُ . وَالسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) . (قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ السُّدْفَةَ لِاخْتِلَاطِ الظُّلْمَةِ
وَالضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ) .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى ،
وَاللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ :) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
وَبَعْدَ هُدْءٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ
جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ
النَّهَارِ ، وَفِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ
(وَيُقَالُ :) أَظْلَمَ اللَّيْلُ ، وَدَجَى . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ .
وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ .
وَاعْتَكَرَ . وَاطْلَخَمَّ . وَادْلَهَمَّ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَشَ .
وَأَغْطَشَ . وَاحْلَنْكَكَ . وَاحْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَأَسْجَى .
وَجَنَّ . وَأَجَنَّ . وَارْجَحَنَّ . وَجَنَحَ الظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ ،

وَتَطَخْطَخَ . وَأَرْخَى ٱللَّيْلُ رِوَاقَهُ ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ ، وَزَحَفَ ٱللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ ، وَأَلْقَى عَصَاهُ . (وَيُقَالُ :) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ ٱللَّيْلِ ، وَحَنَادِسُهُ . وَدَيَاجِيهِ . وَسُدَفُهُ . وَسُفَعَتُهُ . وَغَيَاهِبُهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ . وَمُظْلِمٌ . وَدَاجٍ . وَعَاتِمٌ . وَقَاتِمٌ . وَحِنْدِسٌ . وَمُدْلَهِمٌّ . وَمُطْلَخِمٌّ . وَمُسْدِفٌ . وَمُحَنْدِسٌ . وَجَوْنٌ . وَأَسْحَمُ)

بَابُ ٱنْتِهَاءِ ٱللَّيْلِ وَوُرُودِ ٱلصَّبَاحِ

يُقَالُ : أَجْفَلَ ٱللَّيْلُ ، وَأَقْلَعَ ، وَتَقَوَّضَ ، وَوَلَّى قَفَاهُ ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ . (وَيُقَالُ :) تَنَفَّسَ ٱلصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَٱتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَٱنْفَرَقَ . وَٱنْفَلَقَ . وَٱنْفَجَرَ . وَٱنْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَجَشَرَ . وَأَبَانَ . وَٱسْتَبَانَ . وَأَنَارَ . وَٱنْجَلَى . وَأَضَاءَ . وَزَهَرَ . وَأَسْفَرَ وَتَبَسَّمَ . وَٱبْتَسَمَ . وَٱفْتَرَّ . وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ : لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسَى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ أَرُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ أَجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ أَرْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

بَابُ ٱلسَّائِحِ وَٱلْجَائِلِ

يُقَالُ : فُلَانٌ جَوَّابُ آفَاقٍ ، وَأَخُو فَلَوَاتٍ ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ ، وَجَوَّابَةُ أَطْرَافٍ ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ ٱلسَّفَرُ إِلَى نَاحِيَةِ كَذَا ، وَطَرَّحَ بِهِ ، وَطَوَّحَ بِهِ ، وَنَزَعَ بِهِ ٱلطَّلَبُ ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ ٱلْفَلَاةِ ، وَقَرَاهَا . وَطَوَاهَا . وَفَرَاهَا . وَقَطَعَهَا

بَابُ ٱلْبَدَلِ وَٱلْعِوَضِ

يُقَالُ : أَعْتَاضَ هٰذَا ٱلْأَمْرَ مِنْ ذَاكَ أَعْتِيَاضًا ، وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا ، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ . (وَٱلْعِوَضُ . وَٱلْخَلَفُ . وَٱلْبَدَلُ . وَٱلْبَدِيلُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْجَوعَانِ (١)

يُقَالُ : فُلَانٌ جَائِعٌ . وَنَائِعٌ . وَجَوعَانُ . وَغَرْثَانُ (وَأَجَعْتَهُ أَفْقَرْتَهُ . وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ ٱلطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ) .

---

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ:) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ، وَأَصَابَهُ سُغَابٌ، وَأَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ ٱلْجُوعِ أَيْ تَلَهُّبٌ. فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ:

مَسْعُورَةٌ إِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَٱلْمَسْغَبَةُ ٱلْمَجَاعَةُ. وَٱلْقُحْمَةُ ٱلشِّدَّةُ ٱلَّتِي تُقْحِمُ أَهْلَ ٱلْبَدْوِ إِلَى ٱلْأَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ. وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْخَيْرِ. (وَيُقَالُ:) مَاءٌ مَضْفُوفٌ إِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى أَنْفَدُوهُ

باب النُّفُورِ وَٱضْطِرَابِ ٱلنَّفْسِ

يُقَالُ: غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي، وَتَبَغْثَرَتْ، وَٱجْهَشَتْ نَفْسُهُ إِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ. وَغَلَتْ وَتَمَقَّسَتْ. وَنَقِسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَثَتْ

باب المداراة

يُقَالُ: سَانَيْتُهُ، وفَانَيْتُهُ، وصادَيْتُهُ، ودَالَيْتُهُ، ودَارَيْتُهُ، وهيَ المُفَانَاةُ، والمُصَادَاةُ، والمُسَانَاةُ، والمُسَاهَاةُ، وأنشدَ لأبي نُخَيْلَةَ:

لَوْلا أبي الفَضْلِ ولَوْلا فَضْلُهُ
لَسُدَّ بابٌ لا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وقالَ زُرَدٌ:

ظَلِلْنَا نُصَادِي أُمَّنَا عن حَمِيتِها
كأهلِ الشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

باب الدسم وتأثيره

يُقَالُ: يَدِي مِنَ البَيْضِ زَهِمَةٌ، ومِنَ اللَّبَنِ وَضِرَةٌ، ومِنَ السَّمْنِ نَسِقَةٌ ودَسِمَةٌ، ومِنَ الفَاكِهَةِ كَمِدَةٌ ولَزِجَةٌ، ومِنَ الجُبْنِ نَمِسَةٌ وسَنِمَةٌ، ومِنَ الغَالِيَةِ فَانِحَةٌ وعَبِقَةٌ، ومِنَ السَّمَكِ سَهِكَةٌ ووَضِرَةٌ، ومِنَ الحَدِيدِ صَدِئَةٌ، ومِنَ النِّفْطِ جَمِدَةٌ، ومِنَ

ٱلْجِصِّ شَهْرَةٌ ، وَمِنَ ٱلطِّينِ لَثِقَةٌ ، وَمِنَ ٱلتُّرَابِ تَرِبَةٌ ، وَمِنَ ٱلْخُبْزِ نَسِفَةٌ

بَابُ إِطْلَاقِ ٱلْعِنَانِ

يُقَالُ : مَدَدْتُهُ فِي غَيِّهِ ، وَأَلْقَيْتُ حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَأَطْلَقْتُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ رَسَنَهُ ، وَأَجْرَرْتُهُ فَضْلَ خِطَامِهِ ، وَأَرْخَيْتُ فَضْلَ زِمَامِهِ

بَابُ ٱلْإِتْبَاعِ

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيْضًا وَبَذِيرٌ أَيْضًا ، جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطْشَانُ نَطْشَانُ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ، حَسِيبٌ نَسِيبٌ ، خَبِيثٌ نَبِيثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ، شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَرِيحٌ ، أَخْرَسُ أَمْرَسُ ، كِزٌّ لِزٌّ ، أَجْمَعُ أَكْتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

سَمِيجٌ مَجِيجٌ أَخُو مَاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا أَخَا غُرْبَةٍ بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْأَسَدِيُّ :

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ فَلَا أَنْتَ حُلْوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

(وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْأَضْدَادِ

يُقَالُ : الْفَرَحُ وَالْغَمُّ ، الْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، الْمَدْحُ وَالثَّلْبُ ، الدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ ، الْإِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ ، الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ ، الطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ ، الرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ ، الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، الصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ ، الْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، الذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، التَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ ، الْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، الْعَزْمُ وَالِانْثِنَاءُ ، النَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ، الْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، الْمُقَامُ وَالظَّعْنُ ، الِابْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ ، الظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، الْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ ،

اَلصَّدَاقَةُ وَاْلعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ، اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ، اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ، اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْإِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ، اَلْإِقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ، اَلسَّالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ وَالْإِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ

باب التشبيهات

تَقُولُ العَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ الذِّمَامِ ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ التَّلَاقِ ، أَمَرُّ مِنْ يَوْمِ الفِرَاقِ ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ الوَفَاءِ ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ ، أَعَزُّ مِنَ الكِبْرِيتِ الأَحْمَرِ ، أَعَزُّ مِنَ الأَبْلَقِ العَقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الأَنُوقِ ، أَمْضَى مِنَ النَّصْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتِدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ البَصَلِ ، أَنَمُّ مِنَ الصُّبْحِ ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ ، أَلَجُّ مِنْ خُنْفُسَاءَ ، أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

أَقْدَمُ مِنْ أَسَدٍ ، أَحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ، أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ ، أَسْيَرُ فِي الْآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخْلَى مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ ، أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، أَسْخَى مِنْ دِيكٍ ، أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ طَيٍّ ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، أَنْتَنُ مِنَ الظَّرِبَانِ ، أَشْأَمُ مِنَ الْبَسُوسِ ، أَقْوَدُ مِنَ الظُّلْمَةِ ، أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى الرِّبْعِ ، أَنْأَى مِنَ الْكَوَاكِبِ ، أَبْعَدُ مِنَ الثُّرَيَّا ، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنَ السَّمَوْأَلِ ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفَ ، شَرٌّ مِنَ الْأَبْرَصِ ، أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسْرَقُ مِنْ ذُبَابَةٍ ، أَعْطَشُ مِنْ رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ الدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ الدِّيكِ ، أَصْلَبُ مِنَ الْحَدِيدِ ، أَشْهَرُ مِنَ الصُّبْحِ وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ ، أَشْعَثُ مِنَ الْوَتِدِ ، أَسْرَعُ مِنَ الرِّيحِ ، أَسْرَعُ مِنَ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، أَنْفَذُ مِنَ السَّهْمِ الْمُرْسَلِ ، آكَلُ مِنَ النَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ

ٱلْأَسِيرِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ أَرْفَعَ ٱلسُّكَّاكِ) . أَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، أَذْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، أَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، أَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، أَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، أَحَدُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، أَقَلُّ مِنْ لَا ، أَضْعَفُ مِنْ يَدِ أُمِّ حُبَيْنٍ ، أَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى

فهرس

فهرس واسع

مرتّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليه ان يطلبها بالمفردات . واما المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرّد الثلاثي

الالف

التاء

الثاء

الجيم

الحاء

الخاء

الصّاد

الضاد

القاف

الكاف

النون

الهاء

الواو

تمّ الفهرس



تصحيح ما في الالفاظ الكتابية من الاغلاط النسخية

للفقير اليهِ تعالى سعيد الخوري

الشرتوني اللبناني

صفحة	سطر	خطاء	صواب
١	٣	ضَمّ النشر	ضمّ النَّشرَ
٢	١٣	النَشرِ	النَّشرِ
٣	١	نَكَيتَ	نَكَيتُ
〃	٢	إلّا أَدمَيتُها	إلّا نَكَأتُها اي أدمَيتُها
٥	٢	يَنزَعُ إليهِ	يَنزِعُ إليهِ
٦	٧	وُشقًا	وَشقًا
٨	١	إستَندَمَ	استَندَمَ
〃	٢	وَلامَ	وآلامَ
١٠	١٠	طَسِتّهِ	طَستيهِ ولعلها طِلَّيتهِ
〃	١٤	سَيرَتِهِ	خَيرَتِهِ
١١	٦	تَفَايَيتُ	تَفَايَيتُ
〃	١١	رَجَحوا عَلَيكَ وُشِلتَ في الميزانِ	والرواية في ديوان الاخطل «رَجَحوا وَشَالَ أبوكَ في الميزانِ». وفي نسخة الاستانة «قال جرير» في مكان نال الاخطل وهو خطاء
١٢	٧	أقتَنصَصتُ	إقتَنصَصتُ
١٥	١	خَيزَتكَ	حَيزَكَ
〃	٢	مُلَكَة	مَلَكَةً

*

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
١٦	١٢	مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ العَبِيدِ	وفي نسخة الاستانة «مَطْلُولَةٌ مِثْل دَمِ العُذْرَهْ»
١٧	٦	آحَنَاتٌ	إِحْنَاتٌ
١٩	١٥	أَذْهَبْتُ حِقْدَهُ عَن غَيْظِهِ	أَذْهَبْتُ حِقْدَهُ وَأَخْرَجْتُهُ عن غَيْظِهِ
٣٠	٨	وَأَقْصِدُ	وأَقْصِد
«	١٢	مَساءَتَهُ وسَوَاءَتَهُ	مساآتِهِ وسَوَآتِهِ
٣١	١٣	قَرَعَ	قَرَعَ
«	١٥	الكَلامَ	الكلامِ
٣٢	٣	غَرَبَتْ	عَزَبَتْ وغَرَبَتْ
«	١٥	اَلبَنَتْ	لم أجدهُ في كتب اللغة واحسبهُ تصحيف اَكْتَنَبَتْ
«	«	كَتَّبَتْ	لَعَلَّهُ كَتَبَتْ
٣٤	٤	بِمَرْأَى	بِمَرْأَى
٣٥	١٣	ذُفافَةَ	ذُفافَةَ
٣٦	١٥	التاتَ	الثاثَ
٣٨	٣	جَلِيَّةُ الأَمْرِ وتِبْيانَهِ	جَلِيَّةَ الأَمْرِ وتِبْيانِهِ
«	١٢	عَسُرَ عليهِ الأَمرُ، وعَسَرَ (ولا يقالُ عَسِرَ)	عَسِرَ عليهِ الأَمرُ، وعَسُرَ (ولا يقال عَسَرَ) بفتح العين. وفي نسخة الاستانة ولا يقال عَسُرَ بالضم وهو خطاء
«	١٥	تَوَّهْ	تاهَ
٣٩	٨	المِراسَةَ	المِراس أو المُمارَسَة

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢٩	١٤	كُؤُودًا	كَؤُودًا
〃	〃	صُمُودًا	صَمُودًا
٣٠	١٣	فَيَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ	فَلَا يَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ
٣١	٩	مُقَابِلٌ وَمُدَابِرٌ	مُقَابَلٌ وَمُدَابَرٌ
〃	١١	آشَبَّ	آشِب
٣٣	٨	مِذْرَهُ عَشِيرَتِهِ	مِدْرَهُ عَشِيرَتِهِ
٣٣	٥	المَظِيمَة	المَظْلِمَةُ
٣٥	٥	فُلَانَة	فُلَانَةٌ
٣٦	٨	نَفْسَهُ	نَفْسِهِ
٣٧	١٣	الجُرْحُ	الجُرُحَ
٣٩	١٠	بالدَّقْعاءِ وهُوَ التُّرَابُ	الأولى وَهِيَ التُّرَاب وفي نسخة الاستانة «الغُبار في مكان التراب»
٤٠	١٤	البَرَض	البَرْض والبُرَاض
٤١	٢	مُبَلَّطٌ	مُبْلِطٌ
〃	〃	مُمَعَّرٌ	مُمْعِرٌ
〃	٣	أَبْلَطَ	آبْلَطَ
〃	١١	تُسْتَخْلَجُهُ	سَتَخْلِجُهُ
٤٤	٥	أَصْلُهُ	آصِلُهُ
〃	٧	أَنَلْتَهُ	آنَلْتُهُ
٤٥	٣	الحَذْيَا	الحُذْيا
٤٩	١٤	مُرَاءَة	مُرَاآة
٥٠	١٣	الضَّرَّاء	الضَّرَاء
٥١	٦	المَصَائِدُ	المَصَايِد

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٥١	٨	يَتَلَوَّنَ	يَتَلَوَّنُ
〃	٩	يَثْبُتْ	يَثْبُتُ
〃	١١	لَوْنٍ	يوم
〃	١٥	بَرَأَتْ	بَارَأْتُ
٥٢	٣	بخَلاه يَسَرّ	بالمَلاه يُسِرّ
٥٣	٥	يُرَوِّق	يُزَوِّق
٥٦	٥	طَلَبَتِهِ	طَلِبَتِهِ
٥٧	٣	المُمطِي	المُسْتَعْطِي
〃	〃	المُجْدِي	المُجتَدِي
〃	٩	الذَّرايعُ	الذَّرائعُ
٦٠	١١	بَدَأْتُهُ	بَدَأْتُهُ
٦٤	٤	الجَبَرَأَة	الجَراءَةُ
٦٩	١	نَسكِل	نِسكِل
〃	٢	واهِنٌ (والجمع وُهُنٌ)	وفي اللسان الوُهْن جمع الواهنة ويجوز ان يكون جمع وَهُون
٧٠	٧	آقْذاءُ	آقْذاهُ
٧١	١١	مِثْلَهُما	مِثْلُهُما
٧٢	١	ذَآدتُهُ آذَآدَهُ	زَآدتُهُ آزَآدَهُ
٧٣	٦	مُغالَبَتِهِ	مُغالَبَتِهِ
〃	٩	آذْكَنَهُ	آزْكَنَهُ
٧٥	٤	جَرَتَ	جَرَتْ
〃	١١	زِياغَة	لم آجدهُ في مصادر زاغ
٧٦	٢	حاضُوا	جاضُوا

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٧٦	١٤	رَوَيْتُ	رَوِيتُ
٧٨	١١	ضَلَف	ظَلَف
٧٩	١	بُلَهْنَةٍ	بُلَهْنِيَةٍ
٨٠	١٣	مَناخُها	مُناخُها
٨١	٤	بِمَكانٍ كذا	بِمَكانِ كذا
٨٣	١١	تَمَرَّغ في	هو كذا في نسخة الاستانة ولم أجدهُ في كتب اللغــة ولَعَلَّهُ مصحّف تَضَجَّعَ أو ضَجَّعَ
٨٤	١٣	أَقْبَلَ	أَقْبَلَ
٨٥	١	وضِدُّهُ	وضِدِّهِ
〃	١٥	الحَطَبَ	الحَطَبِ
٨٦	٦	خَفَّ رِالُهُ	خَفَّ أَوْ خَوَّدَ رَأْلُهُ
٨٧	٧	على طِبالِهِ	على حِبالِهِ
〃	١١	تَسكَّسَعَ بَعْضُها بَعْضاً	يَكْسَعُ بَعْضُها بَعْضاً
٨٨	٣	أجاني	أجاءني
〃	٤	أشاني	أشاءني
〃	١٠	النَّرَاوَةُ	لم أجدها في كتب اللغــة واحسبها النَّراة بدون واو
〃	١١	تَهاتَرَ بِهِ	لم أجدهُ في معجمات اللغــة فلَعَلَّ الصواب أُهْتِرَ أو استُهْتِرَ بِهِ
٨٩	١١	هادِ	هادِيهِ
٩٢	١	أرَى أنْ أُمْسِ	أرَى إنْ أُمْسِ
〃	٣	بِنَوْمِ	بِنَوْمِ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٩٣	٨	غائبُ القَلْبِ	نائمُ القَلْبِ
٩٣	٤	يُعَشِّي	يُعَشِّي
«	٩و١٠	المَجُوسُ والمُجُوسَ	المَجُوسُ والمَجُوسَ
٩٤	١٣	أَجْوادُ	آجْوَادٌ
٩٥	١٤	في حَوْصَلَتِها	في حَوْصَلَتِها شَيْئاً
٩٦	٥و٦	جامِدٌ الكَفَّيْنِ	جامِدُ الكَفَّيْنِ
٩٧	٧	بِوَرِعِيٍّ	لم أجدهُ في نسخة الاستانة واحسبهُ تصحيف رِقِّيٍّ
«	١٠	آ اى	تراءى
٩٨	١١	الحَبْلَ	الحَبْلُ
١٠٠	١٣	مُسْتَحْصِفَةٌ	مُسْتَحْصِفَةٌ
١٠٢	٤	حَدَثٌ حَداكَ الى أخيكَ الأَوْثَقِ	ويُروى ايضاً « حَدَثٌ حَداكَ الى أخيكَ الأَوَّلِ »
١٠٤	٦	لِلْمُتَخَفِّرِينَ	لِلْمُخَفِّرِينَ
١٠٧	١٠	دمي لَكُمْ إنْ ساغَ هذا لَكُمْ بَسْلُ	ورواية كتاب النوادر لابي زيد الانصاري « دمي إنْ أُسِيغَتْ هذه لكم بَسْلُ »
١٠٩	٣	يَتَرَغَّبُ عنهُ	لم اجدهُ في كتب اللغة واحسبهُ تصحيف يَتَرَغَّبُ عنهُ
«	٧	تَكَرُّماً	تَكَرُّماً وتَذَمُّماً
١١٠	١٢	بَذَلَّةٍ	بِذِلَّةٍ
١١١	١١	مَخْزُوقاً	مَخْزُوماً
١١٣	٥	مُحِسّاً	مُحْتَسِباً او مُتَحَسِّباً

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
١١٣	١١	وأَسكرَمْ	وَأَسكْرَمْ
١١٤	٥	مَعَ فُلَانٍ حَيْطة ولا يقال حَيْطٌ	مع فلانٍ حِيطَةٌ لَكَ ولا تَقُلْ عَلَيْك
١١٦	٣	المأقِطُ منَ المَضيقِ	المَأقِطُ والمَضِيقُ
١١٨	٣	المحاسَلَةُ	المُحاساةُ
١٢٠	١	آمَنتِ	آمَنَتِ
”	٦	عَاذَ	كَاذَ
١٢٣	١٣	الشَنأة	الشَنَآءة
١٢٤	١٢	مَوْوُدٌ	مَوْودٌ
”	١٥	يَنْوُ	يَنُوءُ
١٢٦	١٤	يَرْقُمُ	يَرقُمُ
١٢٩	٦	حاجَتِهُ	حاجَتُهُ
١٣٠	٥	رُوَيْبَا	رُوَيْبِيَا
١٣٢	٣	بُوسَى	بُؤْسَى
”	٩	نَشْرَهُ	نَشَرَهُ
١٣٣	١٤	الجَبْرِيّة	الجَبَرِيَّة
١٣٤	١٣	الجَبارَ	الجَبَّارُ
١٣٥	٦	وخَضَعَ وبَخَعَ	وخَضَعَ خُضوعًا وبَخَعَ
١٣٦	٥	الأُمورِ	الأُمورِ
”	٨	تَدْبِيرهُ	تَدْبِيرِهِ
١٣٧	٨	دُونَكَ	فَوْقَكَ
”	٩	الزَّنْجِ	الزَّنْجِ
”	١١	أَوْدَى لقِدْحِهِ	احسبها أَوْرَى لِزَنْدِهِ

الصفحة	السطر	خطأ	صواب
١٣٧	١٣	آجَداني	آجْداني
١٣٨	٢	وما قلَّ ما يُجدي الشفاق ولا الحَذَرْ	ويُروى «وما خلتُ يجديني الشفاق ولا الحَذَرْ»
١٣٩	٤	استَقَامُ	استَقامَ
〃	١٣	هِدَاً وهَدَاً	هِذاء وهَدَاء
١٤٠	٢	بالرَأيِ	بالرأيِ
١٤١	٩	قَميثًا	قَميثًا
١٤٢	٨	النَّاسُ	النَّاسَ
١٤٣	٥	آحَسُّ	آحَسَّ
١٤٤	٨	استَنْسَمتَ	استَنْسَمْتُ
١٤٥	١٢	إشادَةَ	إشادَةً
١٤٦	٧	يَتَرَصَّدُها	يَتَرصَّدُها
〃	٨	يَسْتَحِثُ	يَنْبَحِثُ
〃	〃	يَستَنْشأها	يستنشئُها
١٤٨	٨	بَشاشَتُهُ	بَشاشَتُهُ
١٤٩	١٢	رَوْبَةٌ	رُوْبَةٌ
١٥٠	٢	آرَقَني	آرِقْني
〃	〃	تَكادَني	تَكأَدَني أو تَكاءَدَني
〃	٥	آغَصَّ	آغَصَّ
١٥١	٧	جاشِعَ البَصَرِ	خاشِعَ البَصَرِ
١٥٤	١٢	آمارَام	آمارَم
١٥٥	٦	الثِقَةُ	الثِقَةَ
١٥٧	١	فَزِرتُ	فَزَّرتُ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
١٥٧	٧	آشْحَنْتُ	شُحَنْتُ
〃	٨	مَلْاءنٌ	مَلْآنُ
〃	٩	مَلْاى	مَلْأى
١٥٨	١٠	جلالَتُهُ	جُلالتُهُ
〃	١١	استادٌ	استاذَ ولم أجدهُ في كتب اللغة
١٦٣	٥	اللَبيئَة	النَبيئة
١٦٤	٢	تشسَخ	تسمح
١٦٥	٢	مَتَبوَاهُ	مُتَبوَاهُ
١٧٠	١٤	المَنَن	المِنَنْ
١٧٣	٢	تَقَلَةٌ	تَقْلَةٌ
〃	٤	تَقَلتُهم	تَقَلَتُهم
١٧٤	٢	القَلْعِ	القَلَع
〃	١٤	يَشوب	يُشوب
١٧٦	٤	الانابةُ	الإنابةِ
〃	٨	وَضح المحجّة	وضَحِ المحجّة
〃	١١	فَحجادَ	فَحادَ
١٧٧	١٤	موضعٍ كَذَا	موضعٍ كَذَا
١٧٩	٧	لِيَمينِهِ	لِيَمينِهِ
〃	٩	برّت يمينُهُ	برّت يمينُهُ
〃	١١	الحَلْف	الحَلِف أو الحِلْف
١٨٠	١٤	المَيل	المَيَل
١٨٣	٦	فَتَبجَلَهُ	فَتَنجَلَهُ
١٨٤	٢	بَيّنُ اللسان (والجمع	بَيّنُ اللسانِ ومُبَيّنُـهُ (والجمعُ

صفحة	سطر	خطاء	صواب
		آبيناء ومُبَيِّنون َ)	آبيناء ومُبَيِّنُون َ)
١٨٤	٥	مِذْرَة	مِذرَه
«	١٣	الخِطابة	الخَطابة
١٨٦	٤	عَيِيُّ	عَيِيُّ
«	٩	مُسْتَحْسَكَم	مُسْتَحْسِكِم
«	١٤	المِهْتار	لم أَجِدْهُ في كتب اللغة فاحسبهُ مُصَحَّف المُهْتَر بصيغة اسم المفعول
«	١٥	يقال ذا هَذَرَ	اذا هَذَرَ
١٩١	١١	الحَضْر	الحَضَر
«	١٣	دَوِيَّة	دَوِّيَّة
١٩٣	٦	مَذْقَة الشارب	مَذْقَة الشارب
«	٨	وقَدْرَ شِبْرٍ	وقَدْرُ شِبْرٍ
«	١٢	كَرْبُ آلْفِ	كَرَبُ آلْفِ
١٩٥	٩	سَوْفُ	سَوْفَ
١٩٦	٤	مَجاجِ قَدَمُهُ	عِجاجِ قَدَمِهِ
«	١٣	المُنتهى القُصْوى	النهاية القُصْوَى
٢٠١	١	غَمَرْتُ	غَمَرْتُ
«	٦	الفائضَةَ	النائضَةَ
«	١٠	الأَسكامِ	الآسكامِ
«	١١	الأَطامِ	الآطامِ
«	١٢	آطامِ	آطمات
٢٠٢	٤	منها حَمامَةُ آيكٍ ذاتُ	ويُروى « حمامة في غصونٍ ذاتِ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
		آوْقالٍ	اوقال »
٢٠٣	١٢	ذَوَابَتهُ	ذُؤَابتهُ
٢٠٥	٧	حاصَ عنهُ	جاصَ عنهُ
٢٠٦	٩	(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفْلة لفظ جمع	هذه التعليقة مبنية على قول الجوهري ولا يقال هو سَفِلة لانها جمع والعامة تقول رجل سَفِلة من قوم سَفِل والصحيح انهُ يجوز استعمال سفِلة في المفرد كما هو صريح في اللسان
٢٠٧	١٠	لِمسَّةٍ	لِمشَّةٍ
«	١١	مُتَجَاوَزٌ	مُتَجاوِزٌ
٢٠٨	٣	البُسُوقَ	البُسُوقُ
٢٠٩	٦	تَشْمُو	تَسْمُو
٢١٠	٦	أَخْفَضَ من حالهِ	خَفَضَ ولم أجد أَخفض في كتاب من كتب اللغة
٢١٣	٨	مُخبآءت	مُخبّآتُ
«	١٤	بجبرتهنَّ	جحرتهنَّ
٢١٤	١٠	قَلّهُ وكَثرَهُ	قُلُّهُ وكُثْرُهُ
«	١٥	ينهايا	يا أيتها
٢١٥	٥	التحَفتُ بهِ	لعلّهُ التحفتُ بهِ بالفاء
٢١٦	٣	تَرِفَ	تُرِفَ
«	١١	أسكَتَر	أسكَتُر
٢١٧	٥	يُختَلُ بالجَرْش	يُختَلُ بالحَرْش

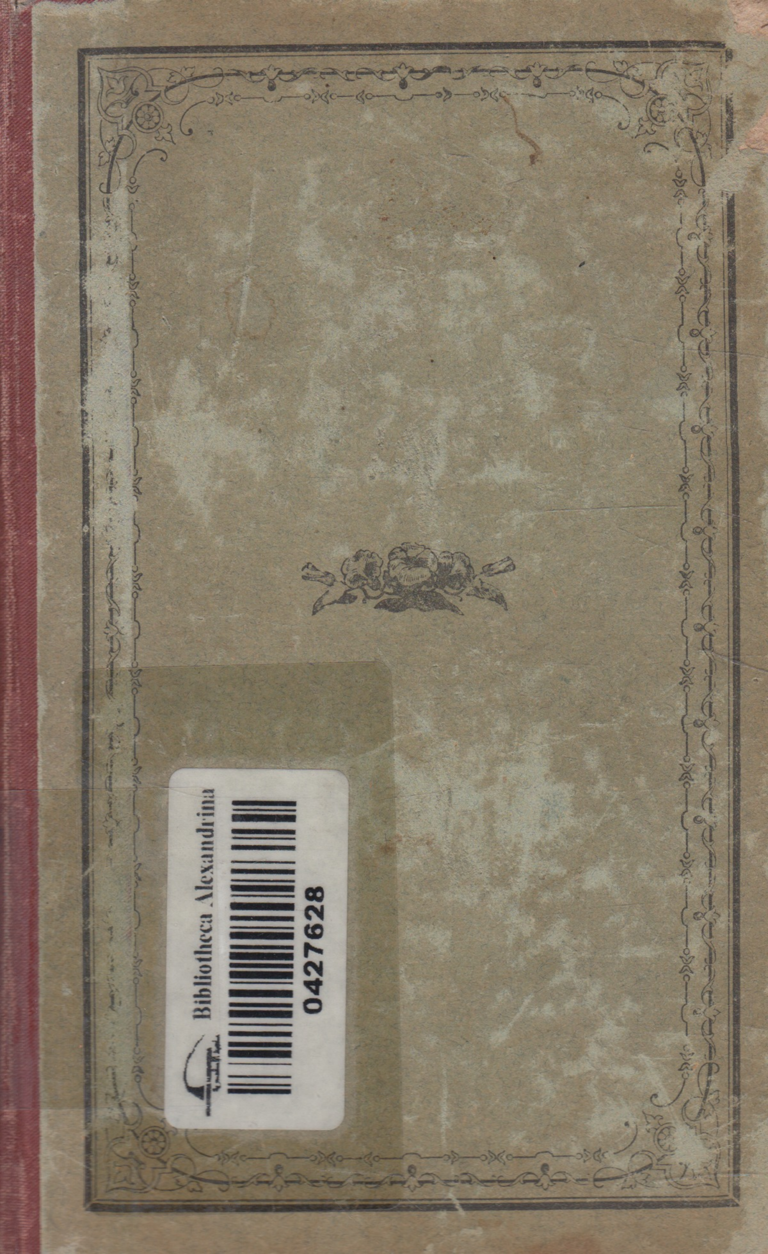
الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢١٧	٦	لا يُقمقَعُ بالشِنانِ	لا يُقمقَعُ لهُ بالشِنانِ
〃	٩	رَأيُ الشيخِ	رَأيُ الشيخِ
٢١٨	٣	المُبَرِّد	المُبَرَّد
〃	١٥	المُنَى	المَنَى
٢١٩	٧	كُل شيءٍ طَيِّبٍ	كُل شيءٍ طَيِّبٍ وغيرِ طَيِّبٍ
〃	٩	رائحة ذافِرة	رائحة ذَفِرة
٢٢٠	٥	بُلِيَ	بَلِيَ
〃	١٣	بَلِجَ	بَلَجَ
〃	١٣	تَهبَأ	لم أرَهُ في نسخة الاستانة ولا في معاجم اللغة ولعلّهُ مصحف تَهمَّأ
٢٢١	١	بِلاء	بَلاء
〃	٨و٩	الحِفاوةِ وحِفاوةً	الحَفاوةَ وحَفاوَةً
٢٢٣	١٠	خَسَرَتْ	خسِرَتْ
〃	١١	تَقبهَت نفسُهُ	تَفهَت نَفسهُ
〃	١٢	تَقوَّمَتْ	لم تُذكر في نسخة الاستانة في هذا الباب وانما وجدت في باب الشيخوخة تقوّس وتهرّم وليس في كتب اللغة تقوّم بهذا المعنى
〃	١٤	ورَزَخَتْ	ورَزَحَتْ
〃	١٥	الرازِخُ	الرازح
〃	〃	رَزْخَى ورُزَّخٌ	رَزْحَى ورُزَّحٌ
٢٢٥	١١	صتَّم فهو مُصتِّم	صتَّمَ فهو مُصتَّم أو صتَّمَ الامرَ فهو مُصتَّم

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢٢٥	١٤	كُوره	كُوارتِه
٢٢٧	١١	واهِيَ الرأي	واهِي الرأيِ
«	١٤	صَرِيحةُ رأيٍ	صَرِيحةُ رأيٍ
٢٢٨	٧	لم أَغْبَ عنهُ	لم أَغِبْ عنهُ
«	١٢	وأَعَدَّه	وأَعَدَّه
٢٢٩	١٣	أَهزَلْتُ في كلامي	هَزَلْتُ في كلامي
٢٣٠	١٢	وتفاقمَ الامرُ واعتَلَى ويكشُفَ جمعهُ ويشتدُّ ركنُهُ	اي يزيدَ و يكشُفَ جمعهُ ويشتدُّ رُكنُهُ
٢٣٣	٣	ولينَ جانبٍ	ولينَ جانبٍ وخِفَّةَ روحٍ
٢٣٤	٣	والمَرْأَةَ	والمَرْآة
٢٣٥	٤	تشامَتَ الفتيان	تشامَّتِ الفتيان
٢٣٦	٩	صَلَدَ وأَصْلَدَ نجمُهُ وأَفَلَ	صَلَدَ وأَصْلَدَ زَنْدُهُ وأَفَلَ نجمُهُ
٢٣٧	١١	آذاءكَ	إزاءكَ
٢٤٢	٦	في غَنْيَةٍ	في غُنْيَةٍ
«	٩	يا أيُّها الشيخُ ما أغراكَ بالاسَلِ	ويُروى يا أيُّها الشيخُ ما أغراكَ بالغَزَلِ
«	١٣	يَلْسَع	يَلْسَعُ
٢٤٣	٦	قد ذاقَ الكلْ	قد ذاقَ الكَلْ
«	١٤	المُبَرَّآتُ	المُبَرَّآتُ
٢٤٤	٤	ويَنْتَفي	ويَنْتَفِي
٢٤٦	٦	قَلْتُهُ عِلماً	قَتَلْتُهُ عِلماً
٢٤٧	٦	قُدارِ	قُدارِ
«	٩	كَيْوانِ	كَيْوانَ

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٣٤٧	١٣	النَّقَائِضَ (مُفردُهُ نَقَضَةٌ	النقائضَ النَّقَضَةُ جمع النقيضَةِ وليس النَّقَضَة الخ
٣٤٩	٧	آبْذَلَهُ	ابْتَذَلَهُ
٣٥٠	٥	الرجلَ	الرجلُ
٣٥٢	٨	تُجنِّب	تَحنَّب
«	٩	أَهتر	آهتَرَ
«	١٢	بلَغ فيهِ	بلَّع فيه
٣٥٤	٢	بغيرِ نَفَس	بغيرِ نَفس
«	٧	قفر	قَفَزَ وفي نسخة الاستانة قَفَزَ وفوَّزَ
٣٦٠	٨	الشُّبْرة	السَّبْرة
٣٦١	٩	ضَيْئَان	ضأن أو ضِئين
٣٦٢	١٥	سَالِفَ بَلائك	سالفَ وَلائك
٣٦٣	٥	مَشكُورَ بَلائك	مَشكُورَ وَلائك
٣٦٤	٧	المُمارِفَةِ	العارِفَةِ
٣٦٦	١	باب ترادف المال	باب ترادف سَلْب المال
٣٧١	٨	وخَباؤهم والجمع آخبية	وجَنابُهم والجمع أَجْنِبَة
«	١٣	مَنكِّب	مَنكِب
٣٧٢	٥	وأقطارَها	وأقطارَها
«	١٠	اطرف على المَضض	اطرق على المَضض
٣٧٣	١١ و١٢	هَجرتُكَ وزُرتُكَ	هجرتُكَ وزُرتُكِ ويروى وصلتُكِ في مكان هجرتكِ
٣٧٤	٤	جَرَّتْ أذيالَهُ عليهِ	أَحسبُ الصواب جَرَّتْ أذيالَها عليهِ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢٧٦	٣	العَصاء	المَيضَلة
«	٤	يُفرَى	يُغزَى
«	٧	اللَجِيب الجيش الكثير	وفي نسخة الاستانة الجيش الكثير الجَلَب
٢٧٧	٢	كتيبة زَمّارة	كتيبة رَمّازة
«	٣	ترمِر	تَرمُز
٢٧٩	٩	مُماثِلًا	ماثِلًا
٢٨٣	٩	بابُ الاطلاعُ	بابُ الاطّلاعِ
«	١٥	مُؤبَن بهِ	مأبور بهِ
٢٨٤	٣	بابُ في	بابٌ في
«	٨	ضَخم الجُرادة	ضَخم الجُزارة
«	١٥	يَتلَع	يَتلَع
«	«	أيفع	أيفَع
٢٨٥	٣	جدُّ النهارِ	شَدُّ النهارِ
«	١٣	إذ كاء	ذُكاء
«	١٤	الجُونَة	الجَونَة
٢٨٦	١٠	فُرعَتِهِ	فَرعَتِهِ
«	١١	فَرَحِ النَّهارُ	فَرَحَ النَّهارُ
٢٨٧	٤	رَأدُ الضُحَى	رَأدَ الضُحَى
«	«	أصلُ اللُحَى والضُحَى	أصلُ الضُحَى
«	١١	من النَّهارُ	من النَّهارِ
«	١٤	السَّخرة	السُّحرة
٢٨٨	٥	ظَهَرُوا	ظَهَرُوا

الصفحة	السطر	خطاء	صواب
٢٨٨	٥	تَجَبَّروا	تُجُبِّروا
٢٨٩	٩	مُنْتَصَفِ النَّهارِ	مُنْتَصَفَ اللَّيْلِ
″	١١	دَجَى	دَجَا
″	١٤	اسحَنْلكَ	إسْحَنْكَكَ
٢٩٠	٦	ضرب بجُرَّانِهِ	ضرب بجيرانِهِ
″	١١	أَسْجَم	أسحم
٢٩٢	٤	الى ناحِيَةِ كذا	الى ناحيَةَ كذا
٢٩٣	٦	تَقْتَحَمُ اهلَ البَدْوِ	تُقْحِمُ أَهْلَ البَدْوِ
″	١٣	نَفِسَت نفسُهُ	لَقِسَت نفسُهُ
٢٩٤	٥	لولا ابي الفضلِ	لولا ابو الفضلِ أو لَوْلَا أبي الفَضْلُ ان لم يكن ابو الفضلِ كنيةً
٢٩٥	١٣	مَليحٌ قَرِيحٌ	مَليحٌ قَزِيحٌ
٢٩٩	٣	أَدْنَى	أَزْنَى
″	٤	حاتم طيْء	حاتم طيّيء او طيّ
″	٧	أَنْآء	انآى
″	١٠	ذُبابَة	زَبابَة
٣٠٠	٣	تَبْنِي بَيْتًا فيهِ أَرْفَعَ السِّكاكِ	تَبْنِي بَيْتًا فيهِ ، هُوَ أَرْفَعُ من السِّكاكِ
″	٥	أَحَدٌ	أَحَرُّ


Bibliotheca Alexandrina
0427628